SUHAR THAAHAA

Diturunkandi mekah JumJahAuat:135

إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ءَايَةً أُخْرَىٰ ﴿٢٢﴾ لِنُرِيَكَ
مِنْ ءَايَٰتِنَا ٱلْكُبْرَى ﴿٢٣﴾ ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾ قَالَ
رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى ﴿٢٦﴾ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن
لِّسَانِى ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا۟ قَوْلِى ﴿٢٨﴾ وَٱجْعَل لِّى وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِى ﴿٢٩﴾ هَٰرُونَ
أَخِى ﴿٣٠﴾ ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِى ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكْهُ فِىٓ أَمْرِى ﴿٣٢﴾ كَىْ نُسَبِّحَكَ
كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿٣٥﴾ قَالَ قَدْ
أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰٓ ﴿٣٧﴾
إِذْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰٓ ﴿٣٨﴾ أَنِ ٱقْذِفِيهِ فِى ٱلتَّابُوتِ فَٱقْذِفِيهِ
فِى ٱلْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ ٱلْيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّى وَعَدُوٌّ لَّهُۥ ۚ وَأَلْقَيْتُ
عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّى وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِىٓ ﴿٣٩﴾ إِذْ تَمْشِىٓ أُخْتُكَ
فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُۥ ۖ فَرَجَعْنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَىْ تَقَرَّ
عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَٰكَ مِنَ ٱلْغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا ۚ
فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِىٓ أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٠﴾
وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِى ﴿٤١﴾ ٱذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِى وَلَا تَنِيَا
فِى ذِكْرِى ﴿٤٢﴾ ٱذْهَبَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا
لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾ قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ
أَوْ أَن يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَآ ۖ إِنَّنِى مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ
﴿٤٦﴾ فَأْتِيَاهُ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ
وَلَا تُعَذِّبْهُمْ ۖ قَدْ جِئْنَٰكَ بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكَ ۖ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ

Dengan menyebut nama Allah Yang Maha Pemurah lagi Maha Penyayang

لِّمَن يَخْشَىٰ ﴿٣﴾ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ ٱلْأَرْضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلْعُلَى ﴿٤﴾
ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ﴿٥﴾ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى
ٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ ﴿٦﴾ وَإِن تَجْهَرْ بِٱلْقَوْلِ
فَإِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ﴿٧﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ
ٱلْحُسْنَىٰ ﴿٨﴾ وَهَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿٩﴾ إِذْ رَءَا نَارًا
فَقَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا۟ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ
أَوْ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ يَٰمُوسَىٰٓ ﴿١١﴾
إِنِّىٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ ۖ إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾
وَأَنَا ٱخْتَرْتُكَ فَٱسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰٓ ﴿١٣﴾ إِنَّنِىٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠
فَٱعْبُدْنِى وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِىٓ ﴿١٤﴾ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ
أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾ فَلَا يَصُدَّنَّكَ
عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَتَرْدَىٰ ﴿١٦﴾ وَمَا تِلْكَ
بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ هِىَ عَصَاىَ أَتَوَكَّؤُا۟ عَلَيْهَا
وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِى وَلِىَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْقِهَا
يَٰمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَلْقَىٰهَا فَإِذَا هِىَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا
وَلَا تَخَفْ ۖ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلْأُولَىٰ ﴿٢١﴾ وَٱضْمُمْ يَدَكَ

ٱلْهُدَىٰٓ ﴿٤٧﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِىَ إِلَيْنَآ أَنَّ ٱلْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ
وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾ قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِىٓ أَعْطَىٰ
كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ ٱلْقُرُونِ ٱلْأُولَىٰ ﴿٥١﴾
قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى فِى كِتَٰبٍ ۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّى وَلَا يَنسَى ﴿٥٢﴾
ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنزَلَ
مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ ﴿٥٣﴾ كُلُوا۟
وَٱرْعَوْا۟ أَنْعَٰمَكُمْ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلنُّهَىٰ ﴿٥٤﴾ ۞ مِنْهَا
خَلَقْنَٰكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ﴿٥٥﴾ وَلَقَدْ
أَرَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ﴿٥٦﴾ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا
مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٥٧﴾ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِۦ
فَٱجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُۥ نَحْنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانًا
سُوًى ﴿٥٨﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ ٱلزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحًى
﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُۥ ثُمَّ أَتَىٰ ﴿٦٠﴾ قَالَ لَهُم
مُّوسَىٰ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ ۖ
وَقَدْ خَابَ مَنِ ٱفْتَرَىٰ ﴿٦١﴾ فَتَنَٰزَعُوٓا۟ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّوا۟
ٱلنَّجْوَىٰ ﴿٦٢﴾ قَالُوٓا۟ إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم
مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَىٰ ﴿٦٣﴾ فَأَجْمِعُوا۟
كَيْدَكُمْ ثُمَّ ٱئْتُوا۟ صَفًّا ۚ وَقَدْ أَفْلَحَ ٱلْيَوْمَ مَنِ ٱسْتَعْلَىٰ ﴿٦٤﴾
قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿٦٥﴾
قَالَ بَلْ أَلْقُوا۟ ۖ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ
﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِى نَفْسِهِۦ خِيفَةً مُّوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ
أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِى يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓا۟ ۖ إِنَّمَا صَنَعُوا۟
كَيْدُ سَٰحِرٍ ۖ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ فَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا
قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ
لَكُمْ ۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ ۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ
وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِى جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ

أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ﴿٧١﴾ قَالُوا۟ لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَآءَنَا مِنَ
ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلَّذِى فَطَرَنَا ۖ فَٱقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِى هَٰذِهِ
ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿٧٢﴾ إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا وَمَآ أَكْرَهْتَنَا
عَلَيْهِ مِنَ ٱلسِّحْرِ ۗ وَٱللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴿٧٣﴾ إِنَّهُۥ مَن يَأْتِ رَبَّهُۥ مُجْرِمًا
فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿٧٤﴾ وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا قَدْ
عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾ جَنَّٰتُ عَدْنٍ
تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ مَن تَزَكَّىٰ ﴿٧٦﴾
وَلَقَدْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِى فَٱضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا
فِى ٱلْبَحْرِ يَبَسًا لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ ﴿٧٧﴾ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ
بِجُنُودِهِۦ فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ﴿٧٨﴾ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُۥ
وَمَا هَدَىٰ ﴿٧٩﴾ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ قَدْ أَنجَيْنَٰكُم مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَٰعَدْنَٰكُمْ
جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ﴿٨٠﴾ كُلُوا۟
مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَلَا تَطْغَوْا۟ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِى ۖ
وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِى فَقَدْ هَوَىٰ ﴿٨١﴾ وَإِنِّى لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ
وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾ ۞ وَمَآ أَعْجَلَكَ عَن
قَوْمِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٨٣﴾ قَالَ هُمْ أُو۟لَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِى وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ
رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴿٨٤﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنۢ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ
ٱلسَّامِرِىُّ ﴿٨٥﴾ فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا ۚ قَالَ
يَٰقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا ۚ أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ
ٱلْعَهْدُ أَمْ أَرَدتُّمْ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم
مَّوْعِدِى ﴿٨٦﴾ قَالُوا۟ مَآ أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَٰكِنَّا حُمِّلْنَآ
أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ ٱلْقَوْمِ فَقَذَفْنَٰهَا فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى ٱلسَّامِرِىُّ ﴿٨٧﴾
فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ فَقَالُوا۟ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمْ
وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِىَ ﴿٨٨﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا
يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَٰرُونُ مِن قَبْلُ
يَٰقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِۦ ۖ وَإِنَّ رَبَّكُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ فَٱتَّبِعُونِى وَأَطِيعُوٓا۟

أَمْرِي ﴿٩٠﴾ قَالُوا لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ
﴿٩١﴾ قَالَ يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿٩٢﴾ أَلَّا تَتَّبِعَنِ
أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي

adalah Allah,tidak ada tuhan (yang hak} selain Alcu, maka sembahlah Aku dan dirikanlah shalat untuk mengingat Aku. (14} Sesung guhnya hari kiamat itu akan data.ng.Alru me rahasiakan (waktunya} agar tiap-tiap diri itu dibalas dengan apa yang ia. usahakan. (15} Maka, sekali-kali janganlah karnu dipalingkan dari padanya oleh orang yang tidak beriman ke

padanya dan oleh orang yang mengikuti hawa

nafsuny yang menyebabkan kamuja.di bina.sa.

(16) Apakah itu yang dita.ngan kananmu, hai Musa?' (17}Berkata Musa, 'Ini adalah tongkat ku, aku bertelekan padany dan aku pukul (daun} dengannya untuk kambingku, dan bagi ku ada lagi keperluan yang lain padanya.' (18} Allah berfirman,'Lempa.rkanlah ihai Musa!' (19} Lalu dilempa.rkanlah tongkat itu, maka tiba-tiba ia menjadi seekor ular yang merayap

encepat. (20) Allah berfirman, 'Peganglah 1a dan Jangan takut, Kami akan mengembali

atas'Arasy.(5) Kepunya an-Nyalah semua yang ada di langit, semua yang dibumi, semua yang di antara keduany dan semua yang di bawah tanah. (6) Dan jika kamu mengeraskan ucapanmu, maka. sesung guhnya Diamengetahui rahasia dan yang lebih tersembunyi. (7) Dialah All.ah,tidak ada tuhan (yang berhak d.isembah} melainkan Dia. Dia mempunyai *al-asmaaul h.usna* (nama-nama yang baik).(8)

'"lhaaha.a {1) Kami ti.dale menunmkan Al-Qur'an ini kepadamu agar kamu menjadi susah. (2) 'Ietapi, sebagai peringata.n bagi orang yang ta.kut {kepada Allah), (3) yaitu diturunkan dari Allah yang menciptakan bumi dan langit yang tinggi. (4) (Yaitu) Tuhan Yang Maha Pemurah, Yang bersemayam di

Apakah telah sampai kepadamu kisah Musa? {9) Ketika ia. melihat api, lalu berkatalah ia. kepada keluargany "linggallah kamu (di sini), sesungguhnya aku melihat api, mudah mudahan aku dapat membawa sedikit daripadanya kepadamu atau aku akan men dapat petunjuk di tempat api itu.' (10) Maka ketika ia datang ke tempat api itu ia. dipanggil, 'Hai Musa. {11}Sesungguhnya Aku inilah Tuhan mu, maka ta.nggalkanlah kedua terompahrnu. Sesungguhnya kamu berada di lembah yang suci, Thuwa. {12) Aku telah memilih karnu, maka dengarkanlah apa yang akan diwahyu ka.n {kepadamu). (13} Sesungguhnya Aku ini kan kepada keadaannya semula. (21) Kepit kanlah ta.nganmu ke ketiakmu, niscaya ia ke luar menjadi putih cemerlang ta.npa cacat, se bagai mukjizat yang lain (pula}, (22} untuk Kami perlihatkan kepadamu sebagian dari tanda-tanda kekuasaan Kami yang sangat besar, (23} Pergilah kepada Fir'aun, sesung guhnya ia telah melampaui batas.' (24}Berkata Mus 'Ya Tuhanku, lapangkanlah untukku dadaku (25) dan mudahkanlah untukku urus anku, (26} dan lepaskanlah kekakuan dari lidahku, (27} supaya mereka mengerti per kataanku. (28) Jadikanlah untukku seorang pembantu dari keluargaku, {29) (yaitu) Harun, saudaraku. (30} Tegakkanlah dengan dia ke kuatanku, (31) danjadikanlah dia sekutu dalam urusanku, (32} supaya kami banyak bertasbih kepada Engkau, (33} dan banyak mengingat Engkau. (34} Sesungguhnya Engkau adalah Maha Melihat (keadaan} kami.' (35) Allah berfirman, 'Sesungguhnya telah diperkenan kan pennintaanmu, hai Musa.' (36) Dan se sungguhnya Kami telah memberi nikmat ke padamu pada kali yang lain, {37} yaitu, ketika Kami mengilhamkan kepada ibumu suatu yang diilhamkan, (38} Yaitu, 'Letakkanlah ia (Musa) di dalam peti, kemudian lempa.rkanlah ia ke sungai (Nil), maka. pasti sungai itu membawa nya ke tepi, supaya diambil oleh (Fir'aun) musuh-Ku dan musuhnya.' Aku telah melim pahkan kepadamu kasih sayang yang data.ng

dari-Ku; dan supaya kamu diasuh di bawah pengawasan-Ku. (39) (Yaitu) ketika saudaramu yang Wanita berjalan, lalu ia berkata kepada (keluarga Fir'aun), 'Bolehkah saya menunjuk kan kepadamu orang yang akan memelihara nya?' Maka,Kami mengembalikanmu kepada ibumu, agar senang hatinya dan tidak berduka cita. Dan kamu pemah membunuh seorang manusia, lalu Kami selamatkan kamu dari kesusahan dan Kami telah mencobamu dengan beberapa cobaan; maka kamu tinggal bebe rapa tahun di antara penduduk Madyan. Ke mudian kamu datang menurut waktu yang di tetapkan hai Musa, (40) dan Aku telah me milihmu unblk diri-Ku. (41) Pergilah kamu beserta. saudaramu dengan membawa ayat ayat Ku, dan janganlah kamu berdua lalai dalam mengingat· Ku.(42) Pergilah kamu berdua kepada Fir'aun, sesungguhnya dia telah melampaui batas.(43) Maka, berbicaralah kamu berdua kepadanya dengan kata-kata yang lemah lembut, mudah mudahan ia ingat atau takut.' (44) Berkatalah mereka berdua, 'Ya Tuhan
sesungguhnya kamikhawatir bahwa iasegera menyiksa kami atau akan bertambah melampaui batas.' (45) Allah berfinnan, :Janganlah kamu berdua kha watir, sesungguhnya Aku beserta kamu berdua. Aku mendengar dan melihat.' (46) Maka, datanglah kamu berdua kepadanya (Fir'aun) dan katakanlah, 'Sesungguhnya kami berdua adalah utusan Tuhanmu, maka lepaskanlah Bani Israel bersama kami danjanganlah kamu menyiksa mereka. Sesungguhnya kami telah datang kepadamu dengan membawa bukti (atas kerasulan kami) dari Tuhanmu. Dan, ke selamatan itu dilimpahkan kepada orang yang mengikuti petunjuk. (47) Sesungguhnya telah diwahyukan kepada kami bahwa siksa itu (di timpakan) atas orang-orang yang mendusta.kan dan berpaling.' (48) Berkata Fir'aun, 'Maka, siapakah Tuhanmu berdua, bai Musa?' (49) Musa berkata, 'Toban kamiialah (Toban) yang telah memberikan kepada tiap-tiap sesuatu bentu.k kejadiannya, kemudian memberinya petunjuk.' (50) Berkata Fir'aun, 'Maka bagai· manakah keadaan umat-umat yang dahulu?' (51) Musa menjawab,.'Pengetahuan tentang itu ada di sisi Tuhanku, di dalain sebuah kitab. Tuhan kami tidak akan salah dan tidak (pula) lupa. (52) Yang telah menjadikan bagimu bumi sebagai hamparan dan Yang telah menjadikan

bagimu di bumi itu jalan-jalan, dan menurun· kan dari langit air hujan. Maka, Kami tumbuh kan dengan air hujan itu berjenis-jenis dari tumbuh-tumbuban yang bennacam-macam.

(53) Makanlah dan gembalakanlah binatang· binatangmu. Sesungguhnya pada yang demi kian itu, terdapat tanda·tanda kekuasaan Allah bagi orang-orang yang berakal. (54) Dari bumi (tanah) itulah Kami menjadikan kamu, kepada· nya Kami akan mengembalikan kamu, dan daripadanya Kami akan mengeluarkan kamu pada kali yang lain. *(55)* Sesungguhnya Kami telah perlihatkan kepadanya {Fir'aun) tanda tanda kekuasaan Kami semuanya, maka ia mendusta.kan dan enggan (menerima kebenar an) (56) Berkata Fir'aun, 'Adak.ab kamu datang kepada kamiuntu.k mengusir kamidarinegeri kami {ini) dengan sihirmu, haiMusa? *(57)* Dan, kami pun pasti akan mendatangkan (pula) ke· padamu sibir semacam itu. Maka, buatlab suatu waktu untuk pertemuan antara kami dan kamu, yang kamitidak akanmenyalahinya dan tidak (pula) kamu di suatu tempat yang per tengahan etaknya).' *(58)* Berka.ta Musa, 'Waktu untuk pertemuan (kami dengan) kamu itu ialah

di hari raya dan bendaklah dikumpulkan ma

nusia pada waktu matahari sepenggalahan naik.'(59) Maka, Fir'aun meninggalkan (tempat itu), lalu mengatur tipu dayanya, kemudian dia datang. (60) Berkata Musa kepada mereka, 'Celakalah kamu, janganlah kamu mengada adakan kedustaan terhadap Allah, maka Dia membinasakan kamu dengan siksa.' Dan, sesungguhnya telah merugi orang-orang yang mengadakan kedustaan. (61) Maka, mereka berbantah-bantahan tentang urusan mereka di antara mereka, dan mereka merahaslakan per

cakapan (mereka). (62) Mereka berkata, 'Se sungguhnya dua orang ini adalah benar-benar ahli sihir yang bendak mengusir kamu dari negeri kamu dengan sihirnya dan hendak melenyapkan kedudukan kamu yang utama.

(63) Maka, himpunkanlah segala daya (sihir) kamu sekalian, kemudian datanglah dengan berbaris, dansesungguhnya beruntunglah orang yang menang pada hariini.'(64) (Setelah mereka berkumpul) mereka berkata, 'Hai Musa (pilih lah), apakah kamu yang melemparkan (dabulu) atau kamikah orang yang mula-mt$, melem parkan?' (65) Berka.ta Musa, 'Silakan kamu se kalian melemparkan.'Maka, tiba-tiba tali-tali

dan tongkat-tongkat mereka, terbayang kepada Musa seakan-akan ia merayap cepat., lantaran sihir mereka. (66) Maka, Musa merasa takut dalam hatinya. (67) Kami berkata,]anganlah kamu takut, sesungguhnya kamulah yang paling unggul (menang). (68) Dan, lemparkan lah apa yang ada di tangan kananmu, niscaya ia akan menelan apa yang mereka perbuat. Sesungguhnya apa yang mereka perbuat ada lah tipu daya tukang sihir {belaka). Dan, tidak akan menang tukang sihir itu, dari mana saja ia datang.' (69) La.lu tukang-tukang sihir itu tersungkur dengan bersujud, seraya berkata,
'Kami telah percaya kepada Tuhan Harun dan Musa.' (70} Berkata Fir'aun, 'Apakah kamu telah beriman kepadanya (Musa) sebelum aku memberi izinkepadamu sekalian. Sesungguh nya ia adalah pemimpinmu yang mengajarkan sihir kepadamu sekalian. Maka, sesungguhnya aku akan memotong tangan dan kaki kamu sekalian dengan bersilang secara bertimbal balilc. Sesungguhnya aku akan menyalib kamu sekalian pada pangkal pohon kurma dan sesungguhnya kamu akan mengetahui siapa di antara kita yang lebih pedih dan lebih kekal sik.sanya.' (71) Mereka berkata, 'Kami sekali kali tidak akanmengutamakan kamu daripada bukti-bukti yang nyata (mukjiut), yang telah datang kepada kamidan daripada Tuhan yang telah menclptakan kami Maka, putuskanlah apa yang hendak kamu putuskan. Sesungguh nya kamu hanya akandapat memutuskan pada kehidupan di dunia inisaja. (72) Sesungguhnya kamitelah beriman kepada Tu.ban kami, agar Dia mengampuni kesalahan-kesalahan kami dan sihir yang telah kamu paksakan kepada kamimelakukannya. Allah lebih baik (pahala Nya) dan lebih kekal (azab-Nya).' (73) Sesung guhnya barangsiapa datang kepada Tuhannya dalam keadaan berdosa, maka sesungguhnya baginya neraka jahanam. Ia tidak mati di dalamnya dan tidak (pula} hidup. (74} Dan barangsiapa datang kepada Tuhannya dalam keadaan beriman, lagisungguh-ssungguh telah beramal saleh, maka mereka itulah orang orang yang memperoleh tempat-tempat yang tinggi (mulia). (75} (yaitu) surga Adn yang mengalir sungai-sungai di bawahnya, mereka kekal didalamnya. Dan itu adalah balasan bagi orang yang bersih (dari kekafiran dan kemak siatan}. (76) Dan sesungguhnya telah Kami wahyukan kepada Musa, 'Pergilah kamu de ngan hamba-hamba-Ku (Bani Israel}di malam hari, maka buatlah untuk mereka jalan yang kering dilaut itu. Kamu tak usah khawatir akan tersusul dantidak usah takut {akan tenggelam}.' (77) Maka, Fir'aun dengan bala tentaranya mengejar mereka, lalu mereka ditutup oleh laut yang menenggelamkan mereka. (78} Fir'aun telah menyesatkan kaumnya dan tidak memberi petunjuk.(79) Hai Bani Israel, sesung guhnya Kami telah menyelamatkan kamu se kalian dari musuhmu, dan Kami telah me ngadakan perjanjian dengan kamu sekalian (untuk munajat) di sebelah kanan gunung itu dan Kami telah menurunkan kepada kamu sekalian manna dan salwa. (80) Makanlah di antara rezeki yang baik yang telah Kami beri kan kepadamu, dan janganlah melampaui batas padanya, yang menyebabkan kemur kaan-Ku menimpamu. Barangsiapa ditimpa oleh kemurkaan-Ku, maka sesungguhnya binasalah ia. (81} Sesungguhnya Aku Maha Pengampun bagi orang yang bertobat, ber iman, beramal saleh, kemudian tetap dijalan yang benar.(82) Mengapa kamu datang lebih cepat dari kaummu, hai Musa! (83) Berkata Musa, 'ltulah mereka sedangmenyusul aku dan aku bersegera kepada-Mu. Ya Tuhanku, agar Engkau ridha (kepadaku).' (84) Allah berfirman, 'Maka, sesungguhnya Ka.mi telah menguji kaununu sesudah kamu tinggalkan, dan mereka telah disesatkan leh Samiri.' (85) Kemudian Musa kembali kepada kaumnya dengan marah dan bersedih hati. Berkata Musa, 'Hai kaumku, bukankah Tuhanmu telah menjanjikan kepadamu suatujanji yang baik? Maka, apakah terasa lama masa yang berlalu itu bagimu atau kamu menghendaki agar kemurkaan dari Tu.hanmu menimpamu, lalu kamu melanggar perjanjianmu dengan aku?' (86} Mereka berkata, 'Ka.mi sekali-kali tidak melanggar perjanjianmu dengan kemauan kami sendiri.Totapi, kami disuruh membawa beban-beban dari perhiasan kaum itu, maka kami telah melemparkannya, dan demikian pula Samiri melemparkannya.' (87}Kemudian Samiri mengeluarkan untuk mereka (dari lobang itu) anak lembu yang bertubuh da.n bersuara, maka mereka berkata,'Inilah tuhan mu dan tuhan Musa, tetapi Musa telah lupa.'
(88) Maka, apakah mereka tidak memper·

hatikan bahwa patung anak lembu itu tidak dapat memberi jawaban kepada mereka, dan tidak dapat memberi kemudharatan kepada mereka dan tidak (pula}kemanfaatan? (89} Se sungguhnya Harun telah berkata kepada mereka sebelumnya, 'Hai kaumku, sesungguh· nya kamu hanya diberi cobaan dengan anak lembu itu dan sesungguhnya Tuhanmu ialah {Tuhan} Yang Maha Pemurah, maka ikutilah aku dantaatilah perintahku.'{90} Mereka men jawab, 'Kami akan tetap menyembah patung anak lembu ini,hingga Musa kembali kepada kami.'(91) Berkata Musa,'Hai Harun, apa yang menghalangi kamu ketika kamu melihat mereka telah sesat., {92) {sehingga} kamu tidak mengikuti aku? Maka, apakah kamu telah {sengaja}mendurhakai perintahku?' {93} Ha.run menjawab,'Hai putra ibuku, janganlah kamu pegangjanggutku danjangan {pula}kepalaku. Sesungguhnya aku khawatir bahwa kamu akan berkata {kepadaku}, 'Kamu telah memecah antara Bani Israel dankamu tidak memelihara amanatku." (94} Berkata Musa, 'Apakah yang mendorongmu (berbuat demikian) hai Samiri?' (95) Samiri menjawab,'Aku mengetahui se suatu yang mereka tidak mengetahuinya, maka aku ambil segenggam darijejak rasul lalu aku melemparkannya, dan demik:ianlah nafsuku membujukku.' (96) Berkata Musa, 'Pergilah kamu, maka sesungguhnya bagimu di dalam kehidupan didunia ini(hanya dapat) mengata kan, langanlah menyentuh (aku}.' Dan, se sungguhnya bagimu hukuman {di akhirat) yang kamu sekali-kali tidak dapat menghindarinya, dan lihatlah tuhanmu itu yang kamu tetap menyembahnya. Sesungguhnya kami akan membakarnya, kemudian kami sungguh sungguh akan menghamburkannya ke dalam laut (berupa abu yang berserakan}.(97}Sesung guhnya Tuhanmu hanyalah Allah, yang tidak ad.a Toban (yangberhak) disembah) selain Dia. Pengetahuan-Nya meliputi segala sesuatu."(98)

Pengantar

Surah ini bermula dan berakhir dengan redaksi ditujukan kepada Rasulullah saw., menjelaskan tugas beliau dan batas-batas tanggung jawabnya . Tugas yang diembankan kepada beliau bukan untuk menjadikan beliau sengsara, dan tidak pula menjadikan beliau menderita. Tugas beliau adaiah dakwah dan memberikan peringatan, membawa berita gembira dan menyampaikan berita peringat an.

Setelah itu, beliau memerintahkan umatmanusia untuk menyembah Allah Yang Esa, tiada ilah selain Nya, Pemelihara alam yang tampak dan yang ter sembunyi, Maha Mengetahuiyang tampak darihati dan apa yang tersembunyi, yang tunduk kepada Nya dahi, dan kembali kepada-Nya seluruh manu sia. Rasulullah sudah tidak bertanggung-jawab terhadap orang yang mendustai dan mengingkari ajaran-Nya. Beliau tidak menjadi sengsara akibat ada orang yang mendustakan atau mengingkari seruannya.

Di antara permulaan dan penutup surah, di angkat kisah Musa sejak awalrisalah hinggakisah Bani Israel menjaclikan anak lembu sebagai sem bahan mereka setelah mereka keluar dari Mesir. Kisah ini diungkap secara rinci dan panjang;ter utama kisah tentang munajat antaraAllah dan ham ba-Nya Musa, kisah debatantara Musa dan Fir'aun, dan kisah tentang pertarungan antara Musa dengan para tukang sihir. Di sela-sela kisah sangat tampak perhatian Allah kepada Musa yang selalu dipantau oleh Allah dan dipilih untuk menjadi Rasul Nya Dia berkata kepada Musa dan saudaranya,

'Janganlah.kamu berdua khawatir, sesungguhnyaAku beserta kamu berdua. Aku mendengar dan melihat"

{Thaahaa: 46)

Surah ini juga mengangkat kisah Adam secara ringkas, yang menampilkan rahmat Allah kepada Adam setelah dia melakukan kesalahan, dan pe tunjuk-Nya kepadaAdam. Allah membiarkan umat manusia sepeninggalnya dari garis keturunanya untuk memilih jalan hidayah atau kesesatan setelah di ngatkan dan diwanti-wanti.

Kisah ini dikelilingi oleh gambarantentang hari kiamat Seolah-0lah cerita tersebut sebagaipeleng kap darikondisi pertama kisahAdam denganTuhan nya, di manaorang-orang taatkembali°ke surga, dan pelaku maksiat pergi ke neraka. Hal ini sebagai pembenar dari apa yang diceritakan kepada bapak mereka Adam, yang turun ke bumi setelah ia tingga] di sana!

Redaksi surah ini menampilkan dua episode. *Episodepertama,* yang mencakup pennulaan surah, diarahkan kepada Rasulullah,

"Kamitidak menurunkan Al-Qyr'an inikepado.muagar kamu menjadi susah. Tetapi, sehagaiperingatan bagi orang yang takut (lupada Allah). "(Thaahaa:2-3)

Lalu yangdiikuti olehkisah Musasebagaimodel lengkap tentang perhatian Allah terhadap orang yang dipilih oleh-Nya untuk menyampaikan dakwah Nya Mereka tidak adayang sengsara, dan mereka senantiasa berada di bawah perhatian-Nya.

Sedangkan, *episode kedua* mencakup gambaran tentang hari kiamat dan kisah Adam. Keduanya berjalan menuju pangkal surah dan kisah Musa. Kemudian penutup surah menyerupai pangkalnya dan memiliki keterpaduan dengan pangkal surah dan suasana umum surah

Surah inimemiliki nuansa khusus yang meliputi seluruh surah. Nuansa yang tinggi dan mulia, yang membuat hati khusyu, jiwa tenang, dan dahi pun tersungkur bersujud . Nuansa hadirnya Allah di lembah suci menemui hamba-Nya, Musa. Dalam munajatyang panjang, dalam suasana malam yang teduh, dan dalam keadaan menyendiri. Kemudian semuam.akhluk yang adamerespons munajatyang panjang tersebut Inilah nuansa hadirnya Allah di padang mahsyar,

"Dan mererulahlah semua suara kepada Tuhan }ang Maha Pemurah, maka kamu tidak mendengar, kecuali bisikan saja. **"(Thaahaa: 108)**

*"Dan tunduldah semua muka (dengan berendalz din) kepada Tuhan Jang Hidup Kekal lagi senantiasa me ngurus (maklduk-Nya).***"{Thaahaa: 111)**

Nada yang teratur di dalam surah mengalir lan car dengan nuansa seperti ini sejak awal hingga akhir surah. Nuansa suara yang merdu dan lembut yang diikuti dengan mad yang mengalir bersama *alif maqshurah* di akhirnya memenuhi haropir semua tempat di surah ini

Al·Qur'an Ditunmka.n sebagai Peringat.an bagi Manusia

طه ﴿١﴾ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ﴿٢﴾ إِلَّا تَذْكِرَةً
لِّمَن يَخْشَىٰ ﴿٣﴾ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ ٱلْأَرْضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلْعُلَى ﴿٤﴾
ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ﴿٥﴾ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى
ٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ ﴿٦﴾ وَإِن تَجْهَرْ بِٱلْقَوْلِ
فَإِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ﴿٧﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ
ٱلْحُسْنَىٰ ﴿٨﴾

*"1naa.haa. Kamitidak menurunkan Al- tr' an ini ke padamu agar kamu menjadi susah. Tetapi, sebagai peringatan bagi orangyang takut (kepadaAllah.),yaitu diturunkan dari Allah yang menci.ptakan bumi dan langityang tinggi. {}aitu) Tuhan lizngMaha Pemurah, Jang bersemayam di alas rasy. Kepunyaan-Nyalah semua.yang ada di langi.t,semua yang di bumi, semua yang dianto.ra keduanya, dansernuayang di bawah tanah. Danjika kamu mengeraskan ucapanmu, makasesung guhnya Dia mengetahui rahasiadanyang lebih tersem bunyi. Dia/ah Alla,h, tidak ada tuhan (yang berhak disembah) melainkan Dia. Diamempunyai al-asmaaul husna (nama-nama yang baik).***"(Thaahaa:** 1-8)

Permulaan surah yang sangat indah, diawali dengan huruf-huruf yang terputus-putus, *"Thaa* haa"untuk mengingatkan bahwa surah ini seperti juga Al-Qur'an secara umum disusun dari huruf huruf seperti ini, seperti yang kami tulispada awal awal surah. Dalam surah ini, Allah memilih dua huruf yang bunyi akhirnya memiliki nada yang sama dengan nada surah. Bunyi akhir kata meng gunakan *alifmaqshurah* dan bukan mad,bertujuan untuk menjaga keterpaduan nada.

Dua huruf inidiikuti langsung oleh pembicaraan tentang Al-Qur'an, sebagaimana juga yang terjadi pada surah-surah lain yang dimulai dengan huruf huruf yang terpotong-potong.Redaksinya ditujukan kepada Rasulullah, *"Kami tidak menurunkan Al Qu, r'an ini kepadamu agar kamu menjadi susah.* " Kami tidak menurunkan Al -Qur'an agar kamu menjadi susah dengan Al-Qur'an atau karena Al Qur'an. Kami tidak menurunkannya agar kamu sulitmembacanya, dancapekberibadah dengannya hinggamelebihikemampuan yang kamu miliki dan akhirnya menyengsarakan kamu.

Al-Qur'an itu dimudahkan untuk diucapkan. Tugas-tugas yang dibebankan tidak melampaui batas-batas kemampuan kita sebagai manusia. Al Qur'antidak memberikan tugas kepada kitakecuali yang sesuai dengan kapasitas kita Dan, tidak mewajibkan kepadamu, kecuali sesuai

dengan ke mampuanmu. Beribadah sesuai dengan kemam puan kita adalah nikmat. bukan azab. Juga berpe luang untuk menjalin komunika si dengan Allah, meminta bantuan kekuatan danketenangan dari-Nya, dan munculnya rasa ridha, akrab, danbersambung. Kami tidak menurunkannya kepadamu agar kamu menjadi sengsara di saat orang-Orang tidak beriman kepadanya Karou tidak ditugaskan untuk memaksa mereka agar beriman, dan tidak untuk

hatikan bahwa patung anak lembu itu tidak dapat memberi jawaban kepada mereka, dan tidak dapat memberi kemudharatan kepada mereka dan tidak {pula) kemanfaatan? (89) Se sungguhnya Harun telah berkata kepada mereka sebelumnya,'Hai kaumku, sesungguh nya kamu hanya diberi cobaan dengan anak lembu itu dan sesungguhnya Tuhanmu ialah (Tuhan) Yang Maha Pemurah, maka ikutilah aku dantaatilah perintahku.' (90) Mereka men jawab,'Ka.mi akan tetap menyembah patung anak lembu ini, hingga Musa kembali kepada kami.'(91) Berkata Musa,'Hai Harun, apayang menghalangi kamu ketika kamu melihat mereka telah sesat, (92) (sehingga) kamu tidak mengikuti aku? Maka, apakah kamu telah {sengaja}mendurhakai perintahku?' (93) Harun menjawab, 'Hai putra ibuku, janganlah kamu pegangjanggutku danjangan (pula) kepalaku. Sesungguhnya aku khawatir bahwa kamu akan berkata (kepadaku),'Kamu telah memecah antara Bani Israel dankamu tidak memelihara amanatku." (94) Berkata Musa, 'Apakah yang mendorongmu (berbuat demikian) hai Samiri?'

{95} Sa.miri menjawab, 'Aku mengetahui se suatuyang mereka tidak mengetahuinya, maka aku ambil segenggam darijejak rasul lalu aku melemparkannya, dan demikianlah nafsuku membujukku.' {96) Berkata Musa, 'Pergilah kamu, maka sesungguhnya bagimu di dalain kehidupan di dunia. ini{hanya dapat) mengata kan, Janganlah menyentuh (aku}.' Dan, se sungguhnya bagimu hulruman {di akhirat) yang kamu sekali-kali tidak dapat menghindarinya, dan lihatlah tuhanmu itu yang kamu tetap menyembahnya. Sesungguhnya kami akan membakarnya, kemudian kami sungguh sungguh akan menghamburkannya ke dalam laut (berupa abu yang berserakan). (97) Sesung guhnya Tuhanmu hanyalah Allah, yang tidak ada Tuhan (yang berhak) disembah}selain Dia. Pengetahuan-Nya meliputi segala sesuatu."(98)

Pengantar

Surah ini bermula dan berakhir dengan redaksi ditujukan kepada Rasulullah saw., menjelaskan tugas beliau dan batas-batas tanggung jawabnya .

Tugas yang diembankan kepada beliau untuk menjadikan beliau sengsara, dan tidak pula menjadikan beliau menderita.Tugasbeliau ada1ah

bukan

dakwah dan memberikan peringatan , membawa berita gembira dan menyampaikan berita peringat an.

Setelah itu,beliau memerintahkan umat manusia untukmenyembahAllah Yang Esa,tiadailah selain Nya, Pemelihara alam yang tampak dan yang ter sembunyi, Maha Mengetahui yang tampakdarihati dan apa yang tersembunyi, yang tunduk kepada Nya dahi, dan kembali kepada-Nya seluruh manu sia. Rasulullah sudah tidak bertanggung-jawab terhadap orang yang mendustai dan mengingkari ajaran-Nya. Beliau tidak menjadi sengsara akibat ada orang yang mendustakan atau mengingkari seruannya.

Di antara permulaan dan penutup surah, di· angkat kisah Musa sejak awal risalah hinggakisah Bani Israel menjadikan anak lembu sebagai sem· bahan mereka setelah mereka keluar dari Mesir. Kisah ini diungkap secara rinci dan panjang; ter utama kisah tentang munajat antaraAllah dan ham ba-Nya Musa, kisah debatantara Musadan Frr'aun, dan kisah tentang pertarungan antara Musa dengan para tukang sihir.Di sela-sela kisah sangat tampak perhatian Allah kepada Musa yang selalu dipantau olehAllah dan dipilih untuk menjadi Rasul Nya. Dia berkata kepada Musa dan saudaranya,

'Janganlo.h kamu herdua khawatir, sesungguhnya Aku heserta kamu berdua. Aku mendengar dan TTUlihat" (Thaahaa: 46)

Surah ini juga mengangkat kisah Adam secara ringkas, yang menampilkan rahmat Allah kepada Adam setelah dia melakukan kesalahan, dan pe tunjuk-NyakepadaAdam. Allah membiarkan umat manusia sepeninggalnya dari garis keturunanya untuk memilih jalan hidayah atau kesesatan setelah di ngatkan dan diwanti-wanti.

Kisah ini dikelilingi oleh gambaran tentang hari kiamat. Seolah-olah cerita tersebut sebagaipeleng kapdarikondisi pertama kisahAdamdenganTuhan nya, dimanaorang-orang taatkembali .ke surga, dan pelaku maksiat pergi ke neraka. Hal ini sebagai pembenar dari apayang diceritakan kepada bapak mereka Adam, yang tu.run ke bumi setelah ia tinggal di sana!

Redaksi surah ini menampilkan dua episode. *Episo<kpertama,* yangmencakup pennulaan surah, diarahkan kepada Rasulullah,

"KamitidaJc menurunkanAl-Qyr'an inikepadamu agar kamu menjadi susah. Tetapi, sebagai peringata. n hagi orang yang takut {kepaila Allah). "{Thaahaa:2-3)

Lalu yang diikuti olehkisah Musa sebagai model lengkap tentang perhatian Allah terhadap orang yang dipilih oleh-Nya untuk menyampaikan dakwah Nya. Mereka tidak adayang sengsara, dan mereka senantiasa berada di bawah perhatian-Nya.

Sedangkan, *episode kedua* mencakup gambaran tentang hari kiamat dan kisah Adam. Keduanya berjalan menuju pangkal surah dan kisah Musa. Kemudian penutup surah menyerupai pangkalnya dan memiliki keterpaduan dengan pangkal surah. dan suasana umum surah.

Surahinimemiliki nuansa khusus yang meliputi seluruh surah. Nuansa yang tinggi dan mulia, yang membuat hati khusyu, jiwa tenang, dan dahi pun tersungkur bersujud. Nuansa hadirnya Allah di lembah suci menemui hamba-Nya, Musa. Dalam munajat yang panjang,dalam suasana malam yang teduh, dan dalam keadaan menyendiri. Kemudian semuamakhluk yang adamerespons munajatyang panjang tersebut Inilah nuansa hadirnya Allah di padang mahsyar,

"Dan merendah.lah semua suara kepada Tuhan l'ang Maha Pemurah, maka kamu tidak mendengar, kecuali bisikan saja."**(Thaahaa: 108)**

"Dan tunduklah semua muka (dengan berendah. diri) kepada Tuhan l'ang Hidup Kikal lagi, senantiasa me ngurus (makhluk-Nya). "**(Thaahaa: 111)**

Nada yang teratur di dalam surah. mengalir lan car dengan nuansa seperti ini sejak awal hingga akhir surah. Nuansa suara yang merdu dan lembut yang diikuti dengan mad yang mengalir bersama *alif maqshurah* di akhirnya memenuhi hampir semua tempat di surah. ini

Al-Q.ur'an Ditunmkan sebagai Peringat.a.n bagi Manusia

;"11j : :=u -:, ·ti Cr1t

لِّمَن يَخْشَىٰ ۝٣ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَىٰ ۝٤
الرَّحْمَٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ ۝٥ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ ۝٦ وَإِن تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ
فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ۝٧ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ الْأَسْمَاءُ

"Thaahaa. Kami tidak menurunkan Al-0!,ian ini ke padamu agar kamu menjadi susah. Tetapi, sebagai peringatan bagi orangyang takut (kepada A/lah),yaitu diturunkan dari Allah yang mendptakan bumi dan langityang tinggi. (}aitu) Tuhan l'ang Maha Pemurah, l'ang bersemayam di atas '.Ara.ry. Kepunyaan-Nyalah semua:yang ada di langit,semua yang di bumi, semua yang di antara k£duanya, dansemuayang dibawahumah. Danjika kamu mengeraskan ucapanmu, makasesung guhnya Dia mengetahui rahasia danyang /,ebih tersem bunyi. Dia/ah Allah, tidak ada tuhan (yang berhak disembah) melainka.nDia. Diamempunyai al-asmaaul husna (nama-nama yang baik)."**(Thaahaa:** 1-8)

Permulaan surah yang sangat indah, diawali dengan huruf-huruf yang terputus-putus, *'Thaa haa* "untu.k mengingatkan bahwa surah ini seperti juga Al-Qur'an secara umum disusun dari huruf huruf seperti ini, sepertiyang kami tulispada awal awal surah. Dalam surah ini, Allah mernilih dua huruf yang bunyi akhirnya memiliki nada yang sama dengan nada surah. Bunyi akhir kata meng gunakan *alif maqshurah* dan bukan mad, bertujuan untuk menjaga keterpaduan nada.

Dua huruf inidiikuti langsung oleh pembicaraan tentang Al-Qur'an, sebagaimana juga yang terjadi pada surah-surah lain yang dimulai dengan huruf huruf yang terpotong-potong.Redaksinya ditujukan kepada Rasulullah, *"Kami tidak menurunkan Al Qyian ini kepadamu agar kamu menjadi susah.*" Kami tidak menurunkan Al -Qur'an agar kamu rnenjadi susah dengan Al-Qur'an atau karena Al Qur'an. Kami tidak menurunkannya agar kamu sulitmembacanya, dancapekberibadah dengannya hingga melebihikemampuan yangkamu miliki dan akhirnya menyengsarakan kamu.

Al-Qur'an itu dimudahkan untuk diucapkan. Tugas-tugas yang dibebankan tidak rnelampaui batas-batas kemampuan kita sebagai manusia.Al Qur'antidak memberikan tugaskepada kitakecuali yang sesuai dengan kapasitas kita. Dan, tidak mewajibkan kepadamu,kecuali sesuai dengan ke mampuanmu. Beribadah sesuai dengan kemam puan kita adalah nikmat, bukan azab. Juga berpe luang untuk menjalin komunikasi dengan Allah, meminta bantuan kekuatan

danketenangan dari-Nya, danmunculnya rasa ridha, akrab,dan bersambung. Kami tidak menurunkannya kepadamu agar kamu menjadi sengsara di saat orang-orang tidak beriman kepadanya. Kamu tidak ditugaskan untuk memaksa mereka agar beriman, dan tidak untuk

rnernbuat jiwarnu menjadi seclih. Al-Qur'an ini datang untuk memberikan peringatan dan me wanti-wanti, *"Tetapisebagai peringatan bagi orangyang takut (kepada Allah)."*

Orang yang takut akan sadar saat cliingatkan, dan bertakwa kepadaTuhannya sambil beristigfar. Sampai di sinilah tugas Rasulullah terhenti. Beliau tidak ditugaskan untuk membuka pintu-pintu hati yang terkunci,dan tidak pula untuk menguasai hati dan jiwa. Tugas itu adalah buat Allah yang menu runkan Al-Qur'an ini. Dialah Yang memelihara seluruh jagat raya ini,yang rnengetahui rahasiadan segala yang tersembunyi di hati,

"Yaitu diturunkan dari Allah yang menciptakan bumi dan langit yang tinggi. (Yaitu} Tuhan Yang Maha Pe murah, Yang bersemayam di atas 14ra.ry.Kepunyaan Nyalah semua yang ada di langit, semuayang dibumi, semua yang di antara keduanya, dan semua yang di bawah tanah."'{Thaahaa: 4-6)

Yang menurunkan Al-Qur'an dari *al-ma/a' al-a 'la* serta yang menciptakan bumi dan langit-langit yang menjulang tinggi adalah *Ar-Rah.man.*Dia tidak rnungkin rnenurunkannya untuk rnernbuat kamu sengsara. Sifat *rahmatlah* yang tampak menonjol di sini untuk memaharni makna ini. Dia adalah Pemelihara seluruhjagat raya, *"Yang bersemayam di alas 14rasy.*"Bersemayam di atas Arasy adalah ungkapan yang dipakai untuk menggambarkan penguasaan yang penuh. Masalah manusia kalau begitu adalah tugas-Nya, dan tugas Rasul tiada lain sebagai pemberi peringatan buat orang-orangyang takul

Disamping memiliki sifat memelihara dan me nguasai, Allah juga merniliki dan rnengetahui se muanya, *"Kepunyaan-Nyalah semua yang ado. di langit, semua yang di bumi, semua yang di antara k.e duanya, dan semua yang di bawah tanah"*

Gambaran tentang jagat raya dipergunakan untuk menampilkan makna kepernilikan dan pe ngetahuan-Nya tentang milik-Nya dalam gambaran yang dapat ditangkap oleh manusia Padahal, masa lahnya jelas lebih besar dari gambaran tersebut. Sernuayang adaini adalah milikAllah. lajauh lebih besar dari sekadar apa yang ada di langit dan apa yang ada di bumi, begitu juga yang ada di antara langit dan burni atau yang berada di bawah tanah.

Ilmu Allah meliputi semua yang Dia rniliki,

"Danjika kamu mengeraskan ucapanmu, maka se sungguhnya Dia mengetahui rahasia dan yang lebih tersembunyi."{Thaahaa: 7)

Nuansa redaksi ayat 6, *"Kepunyaan-Nyalah semua yang ado.dilangit,semuayang dibumi, semuayang di antara k.eduanya, da.n semua yang di bawah tanah·*: terasa amat serasi dengan ayat 7, *"Danjika kamu mengeraskan ucapanmu, maka sesungguhnya Dia mengetahui rahasia da.nyang lebih tersembunyi.* "Amat serasi antara fenomena kasat mata jagat raya dan fenomena lahir dari perkataan. Iajuga berhadap hadapan antara yang tersembunyi dibawah tanah dan yang tersembunyi di balik dada, yaitu rahasia dan yang lebih tersembunyi; berdasarkan metode keserasian dalam mengungkap. Rahasia adalah sesuatu yang tersembunyi. Dan, apa yang lebih tersembunyi dari rahasia adalah gambaran untuk mengungkapkan tingkatan yang tersembunyi dan yang terlindung, sebagaimana kondisi di bawah tingkatan-tingkatan tanah.

Redaksi ini ditujukan kepada Rasulullah untuk memberikan ketenangan hati beliau, karena Allah selalu bersamanya dan dalam keadaan mendengar kannya. Allah tidak mernbiarkan beliau sendirian dalam keadaan sengsara dengan Al-Qur'an, dan menghadapi orang-orang kafir tanpa mendapatkan bantuan. Maka, apabila ia berdoa dengan suara yang keras, sesungguhnya Allah mendengar yang tersembunyi dan apa yang lebih tersembunyi. Hati di saat rnerasakan kedekatan dengan Allah, dan merasakan bahwa Dia rnengetahui yang disem bunyikan, pasti akan merasakan ketenangan dan ridha. Juga merasa damai dengan kedekatan ter sebut, dan tidak merasa dimangsa karena meng hindar dariorang-orang yang mendustakan dan men jauh perintah Allah . Iajuga tidak merasakan asing diantara para penentang yang tidak sejalan dengan nya dalam masalah akidah dan rasa

Permulaan surah iniditutup denganpengumum an tentang keesaan Allah setelah mengumumkan tentang sifatperneliharaan, kepemilikan, dan ilmu Nya,

"Dia/ahAllah, tida.k ada tuhanyang berhak disembah) melainkan Dia. Dia mempunyai al-asmaaul husna (nama-nama yang baik)."{'Thaahaa: 8}

Kata *husna* berpadu dengan keserasian nada, sebagaimana juga berpadu dengan nuansa surah. Yaitu, nuansa rahmat, kedekatan, dan perhatian yang memenuhi suasana awal pembuka surah dan seluruh isi surah.

Kemudian Allah berkisah tentang Rasul-Nya Musa, sebagai model perhatian Allah buat orang orang pilihan-Nya yang mengemban risalah dakwah.

Kisah Musa adalah kisah nabi yang paling banyak dimuat dalamAI-Qur 'an. Kisah iniditampilkan pada serialyang sesuaidengan tema, kondisi,dan nuansa surah. Serial ini telah dimuat pula sebelumnya dalamsurah al-Baqarah, al-Maa'idah, al-A'raaf, Yunus, al-Israa',danal-Kah.fi.Ditambah lagi dengan isyarat isyarattentang kisah inidalam surah-surah yang lain. Kisah yang terdapat dalam surah al-Maa'idah merupakan satuserial. Yakni, serialmogolmya Bani Israel di Palestina, mereka tidak berani masuk ke dalam, karena di sanaadaorang-orang yang gagah perkasa. Sedangkan, dalam surah al-Kahfi juga mengangkat satu serial. Yaitu, tentang pertemuan Musadengan seorang hamba yang salehdancerita Musa saat menemaninya dalam beberapa waktu.

Sementaraitu, dalam surah al-Baqarah, al-A'raaf, Yunus,danThaahaa inisendiri, kisah yang ditampil kanterdiri dari banyak sisi. Tetapi, dalam masing masing surah, kisah tersebut memiliki perbedaan. Ia berbeda dalam hal serial yang ditampilkan, dan juga berbeda dari sisi keterpaduan antara kisah dengan suasana surah tempat kisah itu diletakkan. Dalam surah al-Baqarah, kisah Musa didahului olehkisahAdam danpemuliaannya dihadapan para malaikat, janji Allah kepadanya untuk menjadi khalifah di muka bumi, dan kisah tentang nikmat Allah yang dilimpahkan kepada Adam setelah ia menerima ampunan. Setelah itu, datanglah kisah Musa dan Bani Israel untuk mengingatkan Bani Israel akannikmat Allah kepada mereka danjanji Nya kepada mereka serta selamatnya mereka dari Fir'aun dan para petingginya.

Selanjutnya kisah tentang permintaan mereka akan air dan munculnya air dari swnbernya, begitu juga kisab tentang nikmat Manna dan Salwa. Disebutkan juga kisah Musa yang meninggalkan mereka sementara waktu, lalu mereka menyembah anak lembu sepeninggal Musa Kemudian per buatan mereka ini diampuni, lalu Allah membuat perjanjian kepada mereka di bawah gunung. Lalu, disebutkan pula kisah pelanggaran mereka di hari Sabtu, dan kisah sapi betina.

Dalam surah al-A'raaf, kisah Musadidahului oleh peringatan dan hukuman terhadap orang-orang yang mendustakan ayat-ayat Allah sebelum Musa Setelah itu tiba kisah Musa yang dimulai dari cerita kerasulan beliau.Disini ditampilkan kisah tentang tongkat, tangan, taufan, belalang, kutu, katak, dan darah. Setelah itu ditampilkan kisah tentang ahli sihir secara rind,dan akhir riwayat Fir'aun dan petingginya yang mendustakan ayat-ayat Allah.

Kemudian kisah Bani Israel yang membuat anak lembu pada saat Musa pergi. Kisah ini berakhir dengan pengumuman tentang warisan rahmat Allah dan hidayah-Nya untuk orang-orang yang mengikuti Rasulullah yang *ummi*

Dalam surah Yunus, kisah Musa didahului de ngan kisah nasibpara pendusta Kisah Musa datang setelah itu dan dimulai dari kerasulan. Lalu, men ceritakan tentang ahli sihir, dan nasib Fir'aun serta pengikutnya secara rinci.

Sedangkan, dalam surahThaahaa ini, kisah Musa didahului diawalsurah dengan mengungkap ralunat Allah dan perhatian-Nya terhadap orang-orang pilihan-Nya yang mengemban amanah kerasulan dan penyampaian dakwah. Kisah Musa berada di bawah nuansa ini sejak pertemuannya dengan Tuhannya, model perhatian Allah kepada Musa, pemantapan hatinya, danpengukuhan dakwahnya Surah inijuga menjelaskan tentangperhatian Allah kepada Musa yang tidak hanya dimulai sejak dia mengemban amanah risalah. Tetapi, sudah dirasa kan semenjakkecil, iaselalu dijaga dan diperhatikan,

ku Mah melimpahkan kepado,mu kasih sayang yang datang dari-Ku; dan supaya kamu diasuh di bawah pengawasan-Ku. "(Thaahaa:39)

Mari kita mengikuti serial kisah ini sesuai de ngan redaksi ayat

Nabi Musa Menerima Pennulaan Wahyu

.. ,,. .,,,,,. f / ,,,.:.,, .. / > > / / .....-; .:,,,,,,,.

Ju; Lll':.> ! ...,.. \j...J

"f;'..:J..j1 ---:: (-Y,1_\'1r\j,.S\ -

1r>c1

f.r' .;.. !..)

f > -:; .,

\• c.S...u.)..:J \

"Apakah telah sampai kepado,mu kisah Musa?Ketika ia melihat api, lalu herkatal.ah ia kepada keluarganya, Tinggallah kamu (disini), sesungguhnya a/cu melihat api. Mudah-mudahan aku dapat memhawa sedikit daripadanya kepadamu atau aku akan mendapat petunjuk di tempat api itu."'(Thaahaa: 9-10)

· *pakah tel.ah sampai kepado,mu kisahMusa?Dan,* apa saja yang tampak dari perhatian Allah dan petunjuk-Nya kepada orang yang dipilih-Nya?

Inilah Musa a.s. yang sedang berada di jalan antara Madyan dan Mesir disebuah lembah.Dialah Musa yang akan kembali kepada keluarganya-

setelah menyelesaikan masa perjanjiannya dengan Nabi Syu'aib, karena ia telah mengawinkan salah satu dari dua anak wanitanya dengan Musa. Per kawinan itu mengikat Musa untuk bekerja dengan Nabi Syu'aib selama delapan atau sepuluh tahun. Pendapat paling kuat, Musa memenuhi janjinya dengan bekerja selama sepuluh tahun. Kemudian terlintas dalam pikirannya untuk berpisah dengan Syu'aib dan hidup mandiri bersama istrinya, dan kembali ke negeri tempat ia dibesarkan. Di negeri tersebut Bani Israel hidup di bawab kungkungan penguasa tiran Fir'aun.

Kenapa iakembali? Padahal, iakeluar dari Mesir dalam keadaan terusir, karena telah membunuh seorang Qibti yang saat itu secjang berkelahi de ngan seorang Israel. Ia lari meninggalkan Mesir; dan di Mesir, Bani Israel disiksa dengan berbagai macam siksa. Kenapa ia kembali, padabal iamene mukan ketenangan hidup di Madyan di samping
mertuanya Syu'aib yang telah memberinya tempat dan menikahkannya dengan salah satu anak

wanitanya?

Sesungguhnya faktordaya tarik kampung halam
an dan keluarga merupakan kekuatan yang menu tupi apa yang sedang dipersiapkan untuk diperan kan oleh Musa ke depan. Demikianlah, kita dalam kehidupan ini bergerak. Rasa rindu dan bisikan, obsesi dan ambisi, derita dan angan-angan itulah yang menggerakkan kita. Faktor-faktor di atas se benarnya hanyalah fenomena luaryang mengantar kan kita kepada tujuan yang tersembunyi. Juga hanya sekadar tabir yang disaksikan oleh mata untuk memahami gerak tangan yang tidak bisa dilihat dandisaksikan oleh kasat mata, yaitu tangan Sang Pengatur, Pemelihara, Yang Mahakuasa lagi Mahaperkasa.

Demikianlah Musa pulang. Ia, istrinya, dan mungkin juga bersama mereka adapembantunya, tersesat di padang pasir. Suasana malam sangat gelap dan tempatnya sangat luas. Hal ini kita ke tahui dari firman Allah,

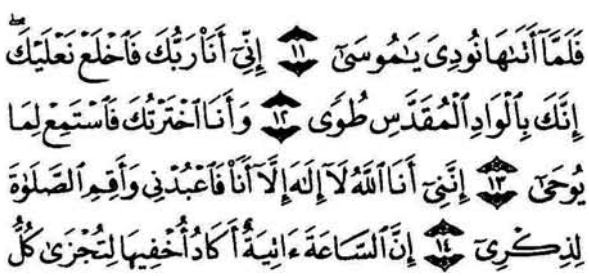
'Tinggallahkamu (di sini), sesungguhnya aku melihat api, mudah-mudahan aku dapat membawa sedikit daripadanya kepadamu atau aku akan mendapat petunjuk di tempat api itu."(Thaahaa: 10)

Penduduk desa umumnya menyalakan api di bagian bumi yang tinggi, agar orang yang berjalan di padang pasir dapat melihatnya dan memberitahu kan kepadanya jalan yang dituju. Atau, ia menemu kan perkampungan dengan bantuan sinar tersebut

Atau, ada orang yang menjamu dan menunjukkan jalan.

Musa merasa amat gembira ketika melihat apidi tengah gurun. la pergi menuju api dengan harapan dapat membawa sedikit dari api tersebut untuk menghangatkan badan keluarganya Suasana malam cukup dingin, ditambah dengan udara padang pasir yang sangat dingin. Atau, ia pergi menuju arah api dengan harapan dapat menemukan di sana orang yang dapat menunjuki jalan, atau juga dengan cahaya api itu, ia dapat panduan untuk meneruskan perjalanan.

Ia pergi dengan harapan dapat mengambil se bagian dari api tersebut, dan mencari penunjuk jalan. Tetapi, ternyata ia menemui kekagetan yang luar biasa. .Apiyang memanaskan suasana tersebut, ternyata bukan api sebenarnya, tetapi substansidari api..Api yang ditemukan Musa bukan untuk men jadi petunjuk berjalan di waktu malam, tetapi pe tunjuk untuk perjalanan hidup yang panjang,



.,,, > •J._j .-, ,,,,...,,, /.(:° -:.>.,, ,,, ,.: 4ll8t. .,, ·l,.
,,..... .'..... . -')Ij ,. \.6.>
,,v .. v - c.,- ;..U,::--
. .,,•.,,,,,,. > .,,.:.,, .,,.:, ,,,
.>fl.i.!J..,..

"Maka ketika ia datang ke tempat api itu ia dipanggil, 'HaiMusa. Sesungguhnya Aku inilah Tuhanmu, maka tanggalJcanlah kedua terompahmu. Sesungguhnya kamu berada di kmbahyang suci, Thuwa.Aku ulah memilih kamu, maka dengarkanlah apayang akandiwahyukan (kepadamu). Sesungguhnya Aku iniadalali Allah, tidak ada tuhan (yanghak) selainAku, 111.llka semhahlahAku dan dirikanlah shalat untuk mengingat Aku. Sesung guhnya hari kiamat itu akan datang. Aku meralw.sia kan (waktunya) agar tiap-tiap diri itu dibalas dengan apa yang ia usahakan. Maka, sekali-kalijanganlah kamu dipalingkan daripadanya oleh orangyang tidak beriman kepadanya dan o/,eh orang yang mengikuti hawa nafiunya,yang menyebahkan kamujadi hinasa. '" (Thaabaa: 11-16)

Hati pun terdiam dan Musa pun menggigil. Sekadar membayangkan suasana ini saja, dalam keadaan sendirian di tengah padang pasir.Malam

sudah semakin pekat, yang ada hanyalah gelap, dan suasana yangamat sunyi. Iapergi untuk mencari api yang ia lihat di balik lembah. Kemudian tiba-tiba semuamakhluk yang ada merespon panggilan ini,

"Sesungguhnya Aku inila.h Tuhanmu, maka tanggal kanla.h kedua terompahmu. Sesungguhnya kamu berada dilembahyang suci, Thuwa.Aku tela.h memilih kamu."
{Thaahaa: 12-13)

Makhluk yang amathalus nan lemah itu sedang berhadapan dengan Zat Yang Mahamulia yang tidak bisadipandang dengan kasat mata. Kemuliaan yang dapatmenjaclikan langitdan burni sirna Musa sedang menerima panggilao agung dengan ke mampuan sebagai seorang manusia. Lalu, bagai mana? Bagaimana seandainya Allah tidak bersifat lembut kepadanya?

Ini adalah saat-saat terangkatnya derajat kema nusiaan yang terwujud pada diri Musa as.. Kemam puan seorang anak manusia untuk bertemu barang sekejap dengan Yang Mahamulia sudahlah amat cukup. Bagaimana mungkin seorang anakmanusia memiliki kesiapan untuk melakukan kontak de ngan model seperti itu? Bagaimana hal ini bisa terjadi? Kita tidak tahu bagaimana caranya. Akal manusia bukan tempatnya di sini untuk harus paham atau memberikan kata putus.Yang boleh dia lakukan hanyalah mengampil sikap tunduk, me nyaksikan, dan kemudian beriJnan.

"Maka, ketika ia datang ke tempat api itu, ia di panggi 'HaiMusa. Sesungguhnya Aku inila.h Tuhan mu."'Dipanggil *(nuudia)* adalah pola kalimat pasif. Maka, tidak mungkin kita menetapkan sumber dan arah panggilan, tidak juga mampu menentukan bentuk dan caranya. *Kita*jugatidak tahu bagaimana cara Musa mendengar atau menerima perintah. Dipanggil dengan cara tertentu dan menerima ajar an dengan cara tertentu pula. Ini adalah urusan Allah. *Kita* diminta untuk meyakini bahwa peristiwa terjadi, dan tidak untuk bertanya bagaimana cara nya. Karena caranya di luar batas kemampuan dan daya pikir manusia.

"Hai Musa. Sesungguhnya Aku inilah Tuhanmu, maka. tanggalkanla.h kedua terompahmu.Sesungguhnya kamu berada di lembah yang suci, Thuwa" Engkau sekarang berada di hadapan ZatYang Mahatinggi, maka lepaskan apa yang ada di kakimu. Kamu sedang berada di lembah di mana Zat Yang Maha suci akan tampak di sana, maka jangaolah kamu injak lembah itu dengan terompahmu.

Sungguh alangkah terhormatnya Musa. Alang kah mulianya seorang anak manusia yang dipilih sendiri oleh Allah.Dia memilih seorang dari sekian banyak anak manusia yang hidup di salah satu dari sekian banyak planet Ia (Musa) adalah laksana atom dalam sebuah komunitas. Dan,komunitas itu sendiri adalah laksana atom dalamjagad raya yang agung yang dikatakan oleh Allah, *"Kun* Gadilah) ," dan akhirnya ia pun jadi! Tetapi, itulah perhatian Allah Yang Mahakasih kepada umat manusia

Setelah Allah mengumumkan penganugerahan kemuliaan dan pilihan-Nya, lalu di saat Musa ber siapuntuk melepas terompahnya, tibalah peringat an untuk menerima perintah,

"makadengarkanla.h apayang akan diwahyukan (ke padamu)."**(Thaahaa:** 13)

Apa yang diwahyukan kepada Musa dapat di simpulkan dalarn tiga pain yang sating berkaitan, yaitu akidah tentang keesaan Allah,perintah untuk beribadah, dan beriman kepada hari kiamat Ketiga point ini adalah dasar-dasar risalah Allah yang satu:

"Sesungguhnya A/cu iniadala.hAlla.h, tidak ada tuhan (yanghak) sela.in Aku, maka sembahla.hAku dan diri kanla.h shala.t untuk ...." am ayat ini adalah shalat, *..dm, mengingat Aku.Sesungguhnya hari kiamat itu akan datang. Aku merahasiakan (waktu nya) agar tiap-tiap diri itu dibala.s dengan apayang ia usahakan. Maka, sekali-kalijanganla.h kamu dipaling kan daripadanya oleh orang yang tidak beriman ke padanya danoleh orangyangmengikuti hawa naftu.nya, yang menyebahkan kamujadi binasa.* **"(Thaahaa: 14-** 16)

Keesaan Allah adalah pondasiakidah terpenting. Ketika menyeru Musa, Allah menegaskan keesaan Nya dengan segala model redaksi penegasan, dengan *itsbat mu 'akkad* 'kalimat positif yang di pertegas', yaitu firman-Nya, *"lnnani Ana Alla.h* 'Se sunguhnya Aku ini adalah Allah'." Lalu, mengguna kan'qashr'pembatasan'yang kita ketahui dari re daksi kalimat yang terdiri dari *nafi* 'kata penafian' dan'*istitsna* "pengecualian', yaitu firman-Nya, *"La ila.ha Illa Ana* "Tiada tuhan, kecuali Aku'." Kalimat yang pertama untuk menegaskan bahwa *uluhiah* hanya untukAllah, dan penggalan kalimat kedua ber fungsi untuk menafikan segala sesuatu selain Dia. Pengakuan terhadap *uluhiah* membawa kon sekuensi perintah untuk beribadah . Dan, ibadah meliputi segala aktivitas kehidupan yang diniatkan untuk menuju Allah. Tetapi, ibadah yang khusus

Lah shalat untuk mengingat Aku. "Karena, shalat ada lah bentuk aktivitas ibadah yang paling sempurna dan sarana zikir yang paling lengkap. Shalat me mang pekerjaan yang khusus dilakukan untuk ibadah dan murni darikeinginan-keinginan lain. Di saat shalat,jiwa siap untuk memenubi tujuan ini dan bersatu untuk melakukan kontak dengan Allah.

Sedangkan, hari kiamat adalah saat yang ditung !T:, U-tunggu untuk menerima balasan yang sempurna dan adil.Jiwa selalu terfokus kepadanya dan mem perhitungkan nasibnya. Saat berjalan dijalan raya, ia selalu menjaga diri, berhitung, dan khawatir ter gelincir. Allah mempertegas kedat.angan hari ter sebut, *"Sesungguhnya hari kiamat itu akan datang':* dan waktu kedat.angannya han1pir sajadirahasiakan oleh Allah. llmu manusia tentang saat kedatangan nya sangat sedikit, tidak lebih dari apa yang di informasikan kepadanya, yaitu dengan kadar yang membawa hikmah dari pengetahuan atau ketidak tahuannya.

Hal yang *majhul'tidak* diketahui' adalah masalah prinsip daJam kehidupan manusia dan dalam tata susunanjiwanya Pasti ada sesuatu yang *majhuldalam* hidup mereka. Andaikan segala sesuatu serba ter
buka, dengan fitrah manusia yang ada, pasti akti

vitas mereka akan terhenti dan hancurlah kehidup

an. Di balik ketidaktahuannyalah manusia ber gerak. berhati-hati, berangan-angan, mencoba, dan belajar. Akhirnya, mereka menernukan sesuatu yang dulunya belum ditemukan, baik penemuan dalam bidang potensi diri manusia maupun potensi alam di sekit.ar mereka. Dengannya, mereka dapat menyaksikan ayat-ayat Allah yang terdapat dalam diri mereka dan dijagad raya ini. Mereka juga men ciptakan berbagai macam produk di muka bumi ini. Selain itu. dengan menanan1kan keyakinan akan dat.angnya hari kiamat yang tidak diketahui seca.ra pasti dalam hati dan.perasaan, akan menjaga mereka dari berbuat jahat Karena mereka tidak tahu waktu nya, maka mereka selalu dalam keadaan selalu siaga dan siap. Ini buat orang yang sehat dan lurus fitrah nya. Sedangkan, orang yang fitrahnya berpenyakit dan tunduk dengan hawa nafsu, maka dia akan lalai
dan tidak tahu. Akhirnya, ia mati mengenaskan,

"Maka, sekali-kalijanganlah kamu dipalingkan dari- padanya oleh orangyang tidak beriman kepadanya dan oleh orang yang mengikuti hawa nafsunya, yang me nyebabkan kamujadi binasa. "(Thaahaa: 16)

Mengikuti hawa nafsu adalah sumber sebab pengingkaran terhadap hari kiamat. Fit.rah yang sehat sangat yakin bahwa kehidupan dunia tidak akan mewujudkan kemanusiaan manusia secara utuh dan keadilan tidak mungkin diperjuangkan secarapenuh. Karenanya, harus ada kehidupan lain yang akan mewujudkan kesempurnaan yang telah ditentukan untuk manusia, dan keadilan mutlak dalam balasan terhadap karyanya.

Dua Mukjizat Nabi Musa

Itu adalah bagian pertama dari seruan Allah Yang Mahatinggi yang disambut oleh semua makhluk. Allah tuntaskan pilar-pilar tauhid di t.angan hamba pilihan-Nya. Musa pasti lupa dengan dirinya dan lupa dengan tujuan apa dia dat.ang ke tempat itu, agar ia bisa mengikuti suara dari Zat Yang Mahatinggi yang memanggilnya, dan agar dia bisa mendengarkan arahan suci yang sedang ia terima. Di saat ia larut dengan kejadian tersebut, clan selaku makhluk yang amat lemah tidak mung kin ia tidak mengalihkan perbatiannya kepada urusan lain, tiba-tiba ia menerima pert.anyaan yang sebenarnya tidak rnemerlukan jawaban,

"Apakah itu yang di tangan kananmu, hai Musa?"
(Thaahaa: 17)

Yang di tangan kanannya adalah tongkatnya, tetapi di mana Musa dari tongkatnya? Ia menjawab sesuai dengan apa yang ingat saja,

-- t;;1;L;(=>:; 1 __J
,,,,,,..>.. > // / ,,,. .,,.
_;..ly J

"Berkata Musa, 1ni ad.al.ah wngkatku, aku bertekkan padanya, dan akupukul (daun) dmgannya untuk kam bingku, dan bagiku ada lagi keperluanyang lainpada nya."(Thaahaa: 18)

Pertanyaan sebenarnya tidak ditujukan kepada fungsi tongkat yang ada di tangannya. Objek per t.anyaan adalah apa yang ada di t.angannya. Tetapi, Musa memahami bahwa yang ditanya tidak sekadar eksistensitongkat, karena hal itu sudah sangatjelas, yang dit.anya pasti juga fungsinya. Karena itulah, ia menjawab demik.ian.

ltulah batas pengetahuan Musa tentang tongkat yang ada di tangannya. Yaitu, untuk bertelekan, untuk memukul daun-daun di pepohonan supaya

daun tersebut jatuh dan bisa dimakan oleh kam bing-kambingnya-karena sebelumnya ia meng gembalakan kambing Nabi Syu'aib. Ada yang me ngatakan, dalam perjalanan kembali ke tanah air nya, Musa membawa sebagian kambing yang telah menjadibagiannya. Tongkat tersebutjuga diperguna kan untuk keperluan lain yang tidak ia rinci, dan hanya menyebutkan beberapacontoh dari fungsinya. Tetapi, itulah kekuatan Zat Yang Mahakuasa, mampu membuat tongkat yang ada di tangannya menjadi sesuatu yang tidak pernah terbayangkan sama sekali sebelumnya, sebagai modal dasarnya untuk menerima tanggung jawab besar.

Musa sangat kaget dan ketakutan ketika muk jizat ini terjadi.

"Allah berfirman, 'Peganglah ia dan Jangan takut. Kami akan mengembalikannya kepada keadaannya semula.'"(Thaahaa: 21)

Karrµ akan mengubahnya kembali menjadi tongkat

Dalam kisah ini tidak disebutkan sebagain1ana disebutkan dalam surahyang lain, bahwa Musa lari dengan berbalik ke belakang dan tidak menoleh. Surah inihanya menyebutkan isyaratringan sekitar kondisi psikologis Musa yang sedang ketakutan. Sebabnya adalah keterpaduan surah. Surah ini nuansanya adalah keamanan dan ketenangan. la tidak dicampuri dengan gambaran kekalutan, lari dan berbalik ke tempat yang jauh.

Musa pun akhirnya dengan tenang mengambil

"Allah berfirman, 'Lemparkanlah ia, hai Musa!'Lalu d{lemp. arkanlah tongkat itu, maka tiba-tiba ia menjadi seekor ularyang merayap dengan cepat.Allah berfirman, 'Peganglah ia danjangan takut. Kami akan mengem balikannya kepada keadaannya semuw.'"(Thaahaa.: 19-21)

Terjadilah mukjizat luar biasa yang terjadi dalam setiap kesempatan, tetapi manusia kadang-kadang tidak jeli melihatnya. Terjadilah mukjizat kehidup an. Tiba-tiba tongkat bisa berubah menjadi seekor ular yang merayap. Berapa juta benda halus yang mati atau beku berfungsi seperti tongkat, yang berubah setiap saat menjadi sel hidup. Tetapi, ke jadian tersebut tidak membuat manusia terpukau sebagaimana keterpukauan mereka kepada tong kat Musa yang telah ular. Ketika diambil, ular itu telah kembali ke bentuknya yang awal, yaitu tongkat Dan. te1jadilah mukjizat dalambentuk yang lain, bentuk penaiikan kehidupan daribenda hidup. Lalu, tiba-tiba menjadi padat dan mati, sebagaimana tongkat tersebut se belum menjadi mukjizat.

Perintah dari Zat Yang Mahatinggi pun dikeluar kanuntuk hamba-Nya, Musa,

berubah menjadi ular yang merayap! Mengapa hal itu terjadi? Karena se benarnya manusia itu terkungkung oleh indra mereka, terkungkung dengan hasi eksperimen nya. Apa yang terdapat dalam perseps mereka tidak jauh dari apa yang dilihat oleh Indr

mereka. Berubahnya tongkat menjadi ularyang merayap adalah fenomena lahiryang menohok indra mereka, sehingga mereka sangat antusias mengikutinya. Sedangkan, fenomenayang tersembunyi dari muk jizat kehidupan yang pertama, dan mukjizat ke hidupan yang mengalir setiap saat menjadi ter sembuyi, tidak banyak menyita perhatian orang. Terutama di saat hal yang biasa terjadi telah ke hilangan keluarbiasaannya di mata mereka. Akhir nya, dia melewati mukjizat-mukjizat tersebut de ngan lalai atau kadang lupa.

"Kepitka.nlah tanganmu keketiakmu, niscaya ia keluar menjadiputih cemerlang tanpa cacat, sebagai mukjizat yang lain (pula)."(Thaahaa: 22)

Musa pun meletakkan tangannya di bawah ke tiaknya Redaksi ayat memilih kata *Janah* untuk mewakili arti ketiak dan pergelangan tangan untuk menggambarkan suasana santai di tengah-tengah suasana kegelapan malam dan beratnya tubuh. Semua itu agar keluar tangannya menjadi putih bukan karena penyakit, tetapi sebagai mukjizat yang lain bersama dengan tongkat.

"Untuk Kami perlihatkan kepadamu sebagian dari tanda-tanda kekuasaan Kami yang sangat besar." (Thaahaa:23)

Kamu dapat menyaksikan sendiri kejadian yang luar biasa tersebut dengan mata dan panca indra-

mu, agar kamu tenang untuk bangkitmenjalankan amanah yang besar.

., ., .,

Perintah Allah kepada Nabi Musa dan Permohonan Nabi Musa

'-,>,l·.;jl0·,,,,,,·,,,,.·,–.A/Jt·y·····A·· ·,

"Pergilah kepada Fir'aun; sesungguhnya ia telah mel ampaui hatas. **"'{Thaahaa:**24)

Sampai di sini Musa belum mengetahui bahwa dirinya diamanahi dengan tugas yang besar ini. Musa adalah orangyang paling tahu tentang sosok Fir'aun bahwa Fir'aun telah memeliharanya di istananya, iamenyaksikan kecongkakan dan kese wenang-wenangannya, dan ia juga menyaksikan bagaimana Fir'aun melakukan penyiksaan terbadap rakyatnya. Musa memanfaatkan waktu sesaat ber samaTuhannya dengan maksimal. Ia minta semua resepyang dapat membuatnya tenang menghadapi tugas berat yang adadihadapannya, dan agar Allah membantunya untuk tetap istiqamah melaksana kan tugas risalah,

t fu.i1·t |>.; r : <.£,J;:

..:,J\;

JJ S S t:J

1. .,y.1...,, ...,, ... >""

.;q"°-r' L>:d)l.:.>\ J::'0

.,, ...,'.'.' ..... ,,d:lb, *.?..... ".t >r*t..... *(f .'.,,* .'"

\ \.'....i eu n Jj *rr* !J.9,' c..3

T'O

"Berka.ta Musa, '}a Tuhanku, lapangka.nlah untukku dadaku, mudahka.nlah untulcku urusanku, dan lepas ka.nlaJi kekakuan dari lidahku, supaya mereka mengerti perka.taanku.jadikanlah untukku seorang pembantu dari keluargaku, (yaitu) Harun, saudaraku. Tegak kanlah dengan dia kekuatanku, danjadika.nlah dia sekutu dalam urusanku, supaya kami banyak hertasbih kepada Engkau, dan banyak mengingat Engka.u. Se sungguhnya Engkau adalah Maha Melihat (keadaan) kami. **"'{Thaahaa:** 25-35)

Musa memohon kepada Tuban agar melapang kan dadanya. Kelapangan dada akan mengubah segala kesulitan menjadi kenyamanan; menyulap segala pahit getir menjadi nikmat; dan menjadikan kesulitan sebagai motivator kehidupan, bukan beban

yang memberatkan derap langkah kehidupan.

Musa juga memohon kepada Allah agar me mudahkan segala urusannya. Penganugeraban kemudahan dari Allah kepada hamba-Nya adalah jaminan kesuksesan. Kalau bukan karena kemu dahan Allah, apa yang dimiliki oleh manusia? Pada hal, kekuatan manusia sangat terbatas, ilmunya sedikit, serta jalan yang akan dilalui panjang, penuh duri, dan serba misterius.

Iajuga minta kepada Tuhannya agar melepaskan kekakuan lidahnya, agar audiensnya mengerti apa yang ia sampaikan. Diriwayatkan bahwa lisan Musa berat dan kurang lancar mengeluarkan kata-kata. lnilah pendapat yang paling kuat tentang kondisi yang ia keluhkan. Pendapat ini dikuatkan oleh ayat 34 surah al-Qashash, *"Dan saudaraku Harun dia*

Lebihfasih lidahnya daripadaku. "

Pada doa pembukanya, Musa berdoa kepada Allah dengan meminta secaralengkap, dengan cara melapangkan dadanya dan memudahkan segala urusannya. Setelah itu, iamenentukan dan merinci sebagian yang menjadi problem dirinya untuk me laksanakan perintah-Nya dan mempennudah bagi nya untuk menyelesaikan segala urusan.

Musa juga meminta kepada Allah, asisten yang berasal dari keluarganya, yaitu saudaranya, Harun. Ia tahu kefasihan lisan saudaranya, keteguhan hati nya, dan ketenangan temperamennya. Sedangkan Musa memiliki emosi tinggi, mudah tersinggung, dan cepatnaik darah. lameminta kepadaTubannya agar saudaranya dapat membantunya, menopang dan memperkokoh posisinya, dan menjadi ternan untuk bertukar pikiran dalam urasan-urusan besar yang dihadapinya.

Urusan besar yang akan dihadapinya mem butuhkan tasbih dan zikiryangbanyak sertakontak yang intens dengan Allah. Empat hal yang diminta Musa yaitu kelapangan dada, kemudahan urusan, menghilangkan kekakuan lidah, dan meminta asisten. Semuanya tidak untuk menghadapi tugas secara langsung; tetapi semuanya itu adalah faktor faktor pendukung bagi Musa dan saudaranya agar dapat bertasbih, berzikir, dan melakukan kontak yang intens dengan Tuhannya Yang Maha Men dengar lagi Maha Melihat, *"Sesungguhnya Engkau adalah Maha Melihat (keadaan) kami.* "Engkaulah yang mengetahui kondisi kami, melihat kelemahan dan kekurangan kami, dan mengetahui kebutuhan kami akan bantuan dan rekayasa.

Musa meminta cukup banyak kepada Allah, menjelaskan kebutuhannya, menyingkap tentang

kelemahannya, dan memohon bantuan, kemudah an,dan kontak yang sering.Tuhannya mendengar kan permohonannya. Musa merasa amat lemah berhadapan dengan Tuhannya, memanggil dan bennunajat.Tuhannya Yang Mahamulia dan Maha Pemberitidak membuat tamunya bertepuk sebelah tangan, tidak menolak permintaannya , dan tidak menangguhkan seluruh permintaannya.

.>/ ,,,,•> .,,, 1·"" / ,,,,
_;...JlJij

"Allahberfirman, 'Sesungguhnya telah diperkenankan perminta.anmu, hai Musa.,,, {Thaahaa: 36)

Jawaban Allah sekaligus dalam satu kalimat, ringkas dan tidak dirinci. Jawaban itu juga sifatnya operasional, bukan sekadar janji dan tidak pula pe nangguhan. "Semuayang engkau mintaAku kabul kan, dan benar Aku kabulkan ."Tidak saja sifatnya operasional, tetapi redaksinya mengandung nuansa kasih sayang, pemuliaan, dan kelembutan dengan memanggilnyadengannamanya, "Hai Musa." Apa kah ada penghormatan yang lebih besar dari di sebutnyanama seorang hamba oleh Yang Mahaagung. Sampaidi sini segalanya telah cukup, pemuliaan, kasih sayang, dan kelembutan telah Musa terima. Kontaknya dengan Allah sudah cukup lama, per mintaan sudah dikabulkan, dan segala urusan telah selesai.Tetapi, keutamaan Allah tidak memiliki daya tampung, dan rahmat Allah tidak ada yang dapat menahan-Nya. Allah memberikan kepada hamba-Nya (Musa) tambahan kemuliaan dan cu rahan ridha-Nya, memberikan waktu lebih lama di hadirat-Nya, dan mernperpanjang waktu munajat Musa dengan mengingatkan kepadanya nikmat se belumnya yang Allah berikan kepadanya Tujuan nya agar Musa bertambah tenang dan mantap, karena rahmat Allah yang tidak pernah terputus kepada Musa; begitu juga perhatian Allah yang teJah diberikan sejak lama kepadanya Setiap detik yang ia lewati di tempat yang mulia ini adalah perhiasan, kenikmatan, bekalan, dan aset

Nikmat-Nikmat Allah kepada Nabi Musa

وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰٓ ﴿٣٧﴾ إِذْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰٓ
﴿٣٨﴾ أَنِ ٱقْذِفِيهِ فِى ٱلتَّابُوتِ فَٱقْذِفِيهِ فِى ٱلْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ ٱلْيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ
عَلَىٰ عَيْنِى ﴿٣٩﴾ إِذْ تَمْشِىٓ أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن
يَكْفُلُهُۥ ۖ فَرَجَعْنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَقَتَلْتَ
نَفْسًا فَنَجَّيْنَٰكَ مِنَ ٱلْغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا ۚ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِىٓ أَهْلِ

"Sesungguhnya Kami telah memheri nikmat kepadamu pada ko.liyang lain,yaitu ketika Kamimengilhamkan kepada ihumu suatu yang diilhamkan. 'laitu, 'Letak kanlah ia (Musa) di dalam peti, kemudian lempar kanlah ia kesungai (Nil).Maka,pastisungai itu mem bawanya ke tepi,supaya diamhil oleh (Fir'aun) musuh Ku dan musuhnya.'Aku telah melimpahkan kepadamu kasih sayang datang dari-Ku;dansupaya kamu diasuh di hawahpengawasan-Ku , (yaitu) ketika saudaramu yang wanita herjalan, lalu ia berkata, kepada (keluarga Fir'aun), 'Bolehkah saya menunjukk.an kepadamu orang yang akan memeliharanya ?'Maka, Kami me ngemhalikanmu kepada ibumu, agar senang hatinya dan tidak berduka cita.Dan,kamu pernah membunuh seorang manusia, lalu Kami selamatkan kamu dari kesusahan dan Kami telah mencohamu dengan heberapa cobaan.Maka, kamu tinggal beberapa tahun diantara penduduk Madyan.Kemudian kamu datang menurut waktu yang ditetapkan hai Musa, dan Aku telah me milihmu untuk diri-Ku .'"(Thaahaa: 37-41)

Sesungguhnya Musa berangkat untuk meng hadapi raja paling kuat dan paling otoriter di muka bumi.Dia berangkat untuk memasuki kancah per tarungan antara iman dan ketidakadilan . Dia be rangkat untuk memecahkan problematika yang ada pada Fir'aun dahulu, selanjutnya kepada kaumnya Bani Israel yang telah lama diperbudak oleh Fir'aun, dirusak fitrahnya, dan dilemahkan mental mereka untuk

siap mengambil alih tugas peme rintahan setelah mereka merdeka. Tuhannya selalu memantaunya agar Musa tidak berangkat dalam keadaan tidak memiliki persiapan.

Dia telah diawasi oleh Allah sejak lama Dia telah meniti hidup di atasjalan penderitaan sejak masih menetek, dan sejak kecil, perhatian kepadanya sudah sangat maksimal . Di bawah kekuasaan Fir'aun dan dalam daya jangkaunya , Musa kecil yang tidak punya perbekalan dan kekuatan apa-apa tidak dapat disentuh oleh tangan Fir'aun. Karena, tangan Yang Mahakuasa membantunya, dan mat.a Yang Mahakuasa memperhatikannya dalam setiap

kesempatan . Maka.Fir'aun pada hari ini tidak ada apa-apanya buat Musa. Sekarang Musa telah ber ada di usia yang paling matang, Tuhannya selalu bersamanya, telah memilihnya untuk diri-Nya.

"Sesungguhnya Kami telah.memheri nikmat kepadamu pada kali yang lain. **"(Thaahaa:** 37)

Pemberian Allah telah lama diberikan . Jumlah nya banyak dan berkesinambungan, sejalan dengan gerakmu sejak lama.Maka, setelah mendapatkan amanat ini, nikmat itu tidak mungkin terputus.

Kami telah memberikan nikmat kepadamu ke tika kami isyaratkan kepada ibumu, dan ilhamkan kepadanya hal sebagai berikut

"Letakkanlah ia (Musa) di dalam peti, kemudian Lemparkanlah ia ke sungai (Nil},makapastisungai itu membawanya ke tepi..... "

Gerakan-gerakan semuanya kejam dan kasar. Memasukkan anak kecil ke dalam peti, kemudian peti itu di lempar ke sungai, agar sungai tersebut membawanya ke tepi. Kemudian apa yang terjadi? Ke mana menghanyutnya peti yang dilempar tadi? Siapa yang memungutnya? Kata Allah, yang akan memungutnya, *"Musuh-Ku dan musuhnya (Musa)•:* yakni Fir'aun.

Dalam suasana yang serba tegang dan penuh benturan tersebut, apa yang terjadi? Apa yang ter jadi pada bayi yang amat Iemah dan tidak memiliki daya sama sekali itu?Apa yang terjadi pada peti kecil yang tidak dilengkapi dengan alat pengaman itu?

'itku telah melimpahkan kepadamu kasih sayangyang daw.ng dari-Ku; dan supaya kamu diasuh di bawah pengawasan-Ku .**"(Thaahaa:** 39)

WahaiTuhan Yang memiliki segenapkekuasaan yang kuasa menjadikan *mahabbah* (kasih sayang) yang ringan dan lembut itu sebagai alat pengaman dari pukulan dan debur ombak yang siap memecah kanpeti. Seluruh kekuatan manusia dan kesewenang wenangannya tidak ada yang sanggup mencederai kendaraannya; meskipun di dalamnya hanya anak kecil yang masih menetek, yang belum bisa me lawan, bergerak, bahkan belum bisa berbicara.

Gambaran kejadian yang menampilkan situasi berhadap-hadapan ini sungguh menakjubkan. Gam baran tentang kekuatan otoritarianisme Fir'aun yang sedang mengintai setiap munculnya anak kecil, dan kejadian mengenaskan sekitar peristiwa yang ada saat itu ... berhadapan dengan gambaran kasih sayang lembut yang menjaganya dari segala ketakutan, memeliharanya dari segala bencana, dan melindunginya dari segala kekasaran. Hal ini di wakili oleh kata *mahabbah,* dan bukan dihadapi dengan perlawanan at.au penurunan bencana, *"Dan supaya kamu diasuh di bawahpengawasan-Ku ."*

Tidak ada penjelasan yang mungkin bisa di tambah dalam suasana yang santun, lembut, dan mendalam sebagaimana ungkapan AI-Qur'an yang amat menakjubkan, *"Dan supaya kamu diasuh di bawah pengawasan -Ku."*Bagaimana caranya lisan manusia mampu menggambarkan tentang seorang
makhluk yang diasuh langsung di bawah pe ngawasan Allah? Manusia manapun tidak mampu untuk merenungkannya. Adalah sebuah kehor matan dan karamah yang dicapai oleh seorang manusia jika mendapatkan perhatian sesaat saja (dari Tuhannya). Apalagi orang yang diasuh lang sung di bawah pengawasan Allah. Karena itulah, Musa memiliki kemampuan untuk bertemu de ngan Zat Yang Mahatinggi yang menemuinya.

"Dansupaya kamu diasuh di bawahpengawasan Ku ", meskipun terlihat bahwa kamu di bawah pengawasan Fir'aun yang merupakan musuhmu dan juga musuh-Ku, dan dalam dayajangkau tangan nya tanpa adayang menjaga, mencegah, atau mem bela. Tetapi, matanya tidak membuatnya berniat buruk kepadamu, karena Alm telah melimpahkan
kepadamu kasih sayang.Tangannya tidak bergerak untuk mencelakakanmu karena kamu berada di bawah pengawasan-Ku .

Aku tidak hanya membuatmu terpelihara dan terjaga di istana Fir'aun, dan membiarkan ibumu hidup gelisah dan cemas di rumahnya Tapi, Alm kumpulkan engkau dengannya dan demikian juga sebaliknya,

*"(Yaitu) ketika saudaramu yang wanita herjalan, ldu ia berkata kepada {keluarga Fir'aun), 'Bolehkah saya menunjukkan kepadamu orangyang olan memelihara nya?'Maka, Kami mengembalikanmu kepada ibumu, agar senang hatinya dan tidak.berduka cita...."***('Thaa. haa: 40)**

Semua itu adalah rekayasa Allah ketika menjadi kan seorang bayi menolak untuk menetek. Fir'aun dan istrinya telah mengangkat anak yang dilempar di sungai dan terdampar di tepinya (di surah ini redaksi tidak merinci cerita inisebagaimana dirinci dalam surah yang

lain). Mereka berdua mencari orangyang mau menjadi tukang susu bayi mereka. Belita ini pun tersebar di kalangan masyarakat Kemudian saudara wanita Musa melalui bisikan dari ibunya berkata kepada mereka (keluarga

Fir'aun), "Bolehkah saya menunjukk.an kepadamu orang yang akan memeliharanya?" Dia pun mem bawa ibunya kepada mereka, dan pada saat itu juga Musa menetek dengan ibunya.

Demikianlah rekayasa Allah yang sempurna terhadap seorang bayi dengan ibunya yang telah mendengar ilham agar melemparkan buah ke sayangannya ke dalam peti untuk selanjutnya di hanyutkan ke sungai. Sungai itu pun akhirnya membawa peti ke tepian, agar bayi itu diambil oleh musuh Allah dan juga musuhnya. Keamanan ia dapatkan dengan melemparnya di tengah berbagai macam marabahaya; dan keselamatan ia temukan pada Fir'aun di saat ia membuat program untuk membunuh semua anak kecil Bani Israel. Kese lamatan ia temukan dengan cara melempar Musa ketangan Fir'aun tanpa penjagamaupun penolong.

"Kamupernah memhunuh seorang manusia, lalu Kami selamatkan kamu dari kesusahan dan Kami telah mencobamu dengan beberapa cobaan. Maka, kamu tinggal beberapa tahun di antara penduduk Madyan. Kemudian kamu datang menurut waktuyang diutap kan hai Musa, dan Aku telah memilihmu untuk diri Ku. "{Thaahaa: 40-41)

Peristiwa initerjadi ketika Musa tumbuhmenjadi seorang remajadi istana Fir'aun. Pada suatu hari ia berjalan di tengah kota, dan bertemu dengan dua orangyang tengah berkelahi. Satu orang dari Bani Israel dan yang satunya dari orang Mesir.Orang dari Bani Israel minta bantuan kepada Musa, dan

J1:J J G _; _;1;t:ri

Musa pun memukul orang Mesir tersebut sampai jatuh terkapar. Ia tidak berniat untuk membunuh nya.tapi hanya berniat untuk mendorongnya Hati nya benar-benar sedih dengan peristiwa ini. Hati kecilnya menjadi tidak enak dan merasa berdosa dengan perbuatannya.

Dalam kesempatan ini, Tuhannya mengingat kannya akan nikmat ini,di saat Dia memberinya petunjuk untuk beristigfar.Setelah itu hatinya pun lapang kembali dan kemurungan yang menyeli mutinya telah hilang. Tetapi, Allah tidak membiar kannya tanpa cobaan setelah kejadian itu, untuk mendidik dan mempersiapkannya sesuai dengan yang Dia inginkan. Allah uji Musa dengan rasa cemas dan lari dari pembalasan. Allah uji dengan keterasingan dan berpisah dari keluarga dan tanah air.Allah uji dengan menjadikannya pembantu dan menjadi penggembala kambing. Padahal, dia dididik diistana rajateragung di muka bumi, paling mewah, paling enak, dan paling indah.

Pada waktu yang telah ditetapkan, di saat ia sudah matang dan siap, sudah tegar dan sabar ke tika dicoba, dan telah lulus saat diuji;di saat situasi dan kondisi di Mesir sudah kondusif, dan siksaan yang ditimpakan atas Bani Israel telah sampai pada puncaknya. Pada saat yang telah ditentukan ber dasarkan ilmu Allah, Musa didatangkan dari Negeri Madyan. Musa mengira bahwa dialah yang datang ke sana, ·..*Maka, kamu tinggal beberapa tahun di antara penduduk Madyan. Kemudian kamu datang menurut waktu yang ditetapkan hai Musa.* "

Kamu datangpada saatyang telah A1rutentukan kedatanganmu. *' ku telah memilihmu untuk diri Ku* ·:khusus untuk-Ku,risalah-Ku ,dan dakwah-Ku. Kamu diutus tidak untuk mencari apa-apa di dunia ini, tugasmu hanyalah melaksanakan tugas yang telah A1ru pilih .A1ru memilihmu untuk melaksana kan tugastersebut Maka, kamu tidak memiliki apa apa terhadap dirimu, dan keluargamu ju ga tidak memilikimu , serta tidak seorang pun yang dapat memilikimu . Laksanakanlah apa yang telah Alm pilihkan untukmu.

Nabi Musa dan Nabi Harun Menghadapi Fir'aun

:,\..r ,:;.h:./},:J _,:u \ .

"Pergilah kamu beserta saudaramu dengan membawa ayat-ayat-Ku, danjanganlah kamu berdua lalai dalam mengingat-Ku. Pergilah kamu berdua kepada Fir'aun, sesungguhnya dia ulah melampaui batas. Maka, ber bicaralah kamu berdua kepadanya dengan kata-kata yang lemah lembut, mudah-mudahan ia ingat atau takut. "{Thaahaa: 42-44)

Berangkatlah kamu dan saudaramu dengan bekal ayat-ayat-Ku. Musa telah menyaksikan dua dari ayat-ayat tersebut, yaitu tongkat dan tangan.

Jangan kamu berdua lalai dalam mengingat-Ku, karena zikir itu adalah bekal kalian, senjata, dan penopang kalian, tempat kalian berlindung di

tempat yang kuat. Berangkatlah menuju Fir'aun,

dan Aku telah memelihara-Mu sebelumnya dari

kejahatannya, padahal pada waktu itu kamu adalah

bayi yang dilempar ke dalam peti dan terdampar di

tepi sungai. Perlakuan kasar seperti itu ternyata tidak membuatmu sama sekali celaka, dan ketakut an seperti itu ternyata tidak membuatmu sakit. Sekarang kamu berangkat dengan bekal dan per

siapan, dan bersamamu tidak ada saudaramu. Maka,

akan terjadi apa-apa padamu, karena kamu telah selamat dalam kondisi yang lebih dahsyat, lebih tidak kondusif, dan lebih kasar daripada sekarang.

Pergilah menuju Fir'aun, karena dia sudah terlalu melampaui batas dan tiran.

"Berbicaralah kamu berdua kepadanya dengan kata kata yang lemah kmbut. "(Thaahaa:44)

Kata-kata lembut tidak akan membuat orang bangga dengan dosanya, tidak membangkitkan kesombongan palsuyang menggelora di dada para tiran. Kata-kata lembut berfungsi untuk meng hidupkan hati sehingga ia menjadi sadar dan takut akan dampak dari ti.rani mereka.

Pergilah kepadanya, dan jangan berputus asa dengan hidayah-Nya, sambil mengharap agar dia sadar dan takut Seorang dai yang sejak awal telah putus asa untuk menyampaikan hidayah kepada seseorang, dia tidak akan menyampaikan dakwah nya dengan kehangatan dan tidak gigih dalam menghadapi penolakan seorang.

Allah Mahatahu apa yang akan terjadi pada Fi.r'aun.Tetapi,melakukan segalaupaya dalam dak wah dan usaha lainnya harus dilakukan. Allah akan mencatat amal perbuatan manusia setelah kejadian berlangsung, padahal Allah Mahatahu apa yang akan terjadi. Ilmu Allah tentang masa depan peris tiwa, sama dengan ilmu-Nya tentang masa sekarang dan masa lalu.

Sampaidi sini, berakhirlah perbincangan deng Musa. Adegannya adalah munajat di padang pa Dari sini, redaksi tidak mengungkap kisah tenta jarak perjalanan dan masa yang dilalui oleh Mu Tiba-tiba muncul kisah tentang Musa dan Harun ya mengungkapkan rasa kecemasannya kepada Tuhan untuk berhadapan dengan Fir'aun, dan khawatir un terlalu cepat menyakitinya, serta takut dari tirani jika ia didakwahi

"Berkatalah mereka herdua, 'Ya Tuhan kami, sesung guhnya kami khawatir hahwa ia segera menyiksa kami atau akan bertambah. melampaui batas.'Allahberfir man,Janganlah kamu berdua khawatir, sesungguhnya Aku beserta kamu berdua,Aku merukngar dan meliho.t.' Maka, daJ.a.nglah kamu herdua kepadanya (Fir'aun) dan katakanlah,'Sesungguhnya kami berdua adalah utusan Tuhanmu, maka l,epaskanlah Bani Israel ber sama kami danjanganlah kamu menyiksa mereka. Sesungguhnya kami telah do.tang kepadamu dengan memhawa bukti (ataskerasulan kami) dari Tuhanmu. Dan, keselamatan itu dilimpahka.nkepada orangyang mengikuti petunjuk. Sesungguhnya telah diwahyukan kepada kami bahwa siksa itu (ditimpakan) atas orang orangyang mendustakan dan berpal.ing. "' ('Ihaahaa: 45-48)

Meskipun munajat panjang telah dilakukan, Harun masih belum yakin seratus persen dengan munajat yang dilakukan Musa. Padahal, mWlajatitu adalah kelebihan yang diberikan Allah kepada hamba-Nya. Dia telah lama bermunajat, meng ungkapkan banyak hal, melakukan tanya jawab yang panjang.Jawaban Allah terhadap statemen Musa dan Harun yang mengatakan, *"Ya Tuhan kami, sesungguhnya kami khawatir bahwa ia segera menyiksa kami atau akan hertambah melampaui hatas",* pernyataan ini bukan pada saat munajat Tetapi, redaksi Al-Qur'an ini telah meninggalkan banyaklembaran kejadian di masa dantempatyang berbeda, untuk langsung menceritakan peristiwa peristiwa hidupyang memberikan banyak dampak positif bagi perjalanan kisah dan bagi nurani manusia Setelah Musa bermunajat di Lembah Thuur, ia menemui Harun. Allah mewahyukan kepada Harun agar menemani saudaranya untuk berdakwah ke pada Fir'aun. Kemudian di sinilah ungkapan kekha wati.ran mereka tujukan kepada Tuhan mereka,

"Ya Tuhan kami, sesungguhnya kamikhawatir hahwa ia segera menyiksa kami atau akan bertambah me lampaui batas." {Thaahaa: 45)

Kata *al-farath* artinya gegabah menjatuhkan siksa pada saat itu juga. Para tiran biasanya lebih daripada sekadar gegabah atau menyiksa. Fir'aun sangtiran saat itu sama sekalitidak dongkoldengan Musa dan atau dengan keduanya. Maka, datanglah jawaban putus dari Allah yang menghilangkan segala ketakutan dan kekhawatiran,

"Alla.h berfirman, Janganla,h kamu berdua khawatir, sesungguhnya Aku beserta kamu berdua, Aku men dengar dan melihat. **"'(Thaahaa:** 46)

Sesungguhnya Aku bersama kamu berdua. Sesungguhnya Dia adalah Mahakuat, Mahakuasa, Mahabesar, dan Mahatinggi. Sesungguhnya Dia adalah Allah Yang mempunyai kekuasaan terti.nggi di atas semua hamba-Nya. Dia adalah Pencipta alam, Pencipta segalayang hidup,baik yang berakal maupun benda dengan perkataan-Nya, *"Kun* Gadilah)",tidak lebih dariitu.Sesungguhnya Dialah yang akan bersama mereka berdua.

Kata yang ringkas seperti ini sudah cukup di mengerti, tetapi Allah menambahkan ketenangan buat mereka berdua kata-kata yang bernuansa per tolongan *"Aku mendengar dan melihat,* " Maka, Fir'aun dan apa yang dia milikiatau yang akan dia perbuat baik gegabah dalam menyiksa atau me lakukan perbuatan yang melampaui batas tidak akanbermakna sama sekali, karena Allah bersama mereka, Dia mendengar dan melihat

Bersamaan dengan pemberian ketenangan,Allah juga memberikan petunjuk tentang model ber dakwah dan metode debat,

"Maka daianglah kamu berdua kepadanya {Fir'aun) dan katakanlah, 'Sesungguhnya kami berdua adalah utusan Tuhanmu, maka lepaskanlah Bani Israel ber sama kami danjanganlah kamu menyiksa mereka. Sesungguhnya kami telah datang kepadamu dengan memhawa bukti (ataskerasulan kami) dari Tuhanmu. Dan, keselamat,an itu dilimpahkan kepada orangyang mengikutipetunjuk. Sesungguhnya telah diwahyukan kepada kami bahwa siksa itu (ditimpakan) atas orang orangyang mendustakan dan berpaling."**(Thaahaa: 47-48)**

Fl'l11130-firman Allah diatas merupakan tonggak risalah pertama yang diterima Musa dan Harun, *"Sesungguhnya kami berdua adalah utusan Tuhan mu...* ·agar sejak awal melaksanakan tugasrisalah mereka telah merasakan bahwa ada Tuhan yang harus mereka sembah, dan Tuhan mereka juga adalah Tuhan manusia; bukan Tuhan khusus untuk

Musa dan Harun atau untuk Bani Israel saja. Hal ini penting dijelaskan karena kepercayaan khurafat paganismeyang berkembang saatitu berpandang an bahwa setiapkaum itu ada satu tuhan atau lebih. Setiapkabilah memiliki satu ataulebih tuhan. Atau, sebagaimana juga berkembang dalam beberapa dekade bahwa Fir'aun Mesir adalah tuhan yang harus disembah, karena dia berasal dari titisan tuhan.

Selanjutnya Allah menjelaskan tentang tema dakwah mereka,

· *..Maka, lepaskanlah Bani Israel bersama kami dan janganlah kamu menyiksa mereka....*"

Dalam kerangka in.ilah dakwah Musa dan Harun ditujukan kepada Fir'aun. Yaitu, untuk menyelamat kan nasib Bani Israel, mengembalikan mereka ke padaakidah tauhid, danmengembalikan mereka ke tanah yang disucikan (Palestina) yang ditetapkan oleh Allah untuk mereka tempati (sampai mereka berbuat kerusakan dan dihancurkan sehancur hancurnya).

Kemudian Allah mengajarkan mereka membuat pernyataan bahwa mereka adalah benar mengem ban amanah risalah,

·*..Sesungguhnya kami telah dat,ang kepadamu dengan memhawa hukti (atas kerasulan kami) dari Tuhan- mu....*"

Bukti (ayat) tersebut menunjukkan bahwa ke datangan kami kepadamu adalah benar membawa perintah Tuhanmu, untukmengemban tugasyang telah kami sebutkan.

Kemudian Allahjuga mengajarkan mereka agar mengucapkan kata-kata yang membangkitkan motivasi dan kata-kata lembut,

'Van,keselamatan itu dilimpahkan kepada orangyang mengikuti petunjuk. **"(Thaahaa:** 47)

Semoga saja dia mau menerima ajakan kese lamatan dan mengikuti jalan petunjuk.

Kemudian Allah mengajarkan mereka agar me nyampaikan ancaman dan peringatan dengan cara tidak langsung, supaya tidak membangkitkan ke sombongan dan tiraninya,

"Sesungguhnya telahdiwahyukan kepada kami bahwa siksa itu (ditimpakan) atas orang-orang yang mendust,a kan dan berpaling. **"(Thaahaa:**48}

Semoga saja dia tidak termasuk orang-0rang yang mendustakan dan berpaling.

Demikianlah cara Allah memberikan ketenang-

an kepada Musa dan Harun. Begitulah Dia meng gambarkan caranya dan membuat rekayasa, agar ketika beraksi mereka dalam kondisi aman, me ngetahui situasi, dan selalu dalam petunjuk.

Adegan pun ditutup sampai di sini. Kemudian tiba-tiba dibuka setelah mereka berada di hadapan sang raja tiran dan tengah melakukan diskusi dan debat

,, ,, ,,

Dialog antara Musa dan Fir'aun

Mereka berdua mendatangi Fir'aun, meskipun redaksi ayat tidak menjelaskan bagaimana caranya mereka sampai kepada Fir'aun. Mereka berdua datang dalam keadaan disertai oleh Allah, sambil mendengarkan danmemantau. Kekuatan apayang mendorong Musa dan Harun untuk mampu ber bicara di hadapan Fir'aun dengan segala karakter nya? Mereka telah mampu menyampaikan semua yang diperintahkan olehTuhan mereka Kisah dalam surah ini dimulai dari dialog yang berlangsung antara Fir'aun dan Musa,

.,, .. ,,·t ,,..... .... """" _..... .....,.....0..... // ..... "

t 1r;;u1..,J\i &.P-! _; J\;

y L>J.Ar,

"Berkata Fir'aun,'Maka,siapakah Tuhanmu berdua, hai Musa?'Musa berkata, Tuhan kami ialah (ruhan) yang telah rnemberikan kepada tiap-tiap sesuatu hentuk kejadiannya, kemudian rnemberinya petunjuk. "'(Thaa haa: 49-50)

Fir'aun tidak mau mengakui bahwaTuhan Musa dan Harun adalah juga Tuhannya, sebagaimana mereka berdua berkata kepada Fir'aun, *"Sesungguh nya kami berdua adalah utusan Tuhanmu. "* Dia mengajukan pertanyaan kepada Musa karena yang dia ketahui bahwa pembawa ajaran iniadalah Musa, *"Maka, siapakah Tuhan-mu berdua, haiMusa?"Siapa* Tuhan kalianberdua yang dengan nama-Nya kalian berbicara dan menuntut pembebasan Bani Israel. Musa menjawab deogan menyebut sifat Allah Yang Maha Pencipta, Maha Menumbuhkan , dan Maha Mengatur, *"Musa berkata, Tuhankami ialah (ruhan) yang telah rnemberikan kepada tiap-tiap se suatu bentuk kejadiannya, kemudian memberinya pe tunjuk."'*

Tuhan kami adalah Yang menganugerahkan eksistensi segala makhluk dalam bentuk yang telah ditetapkan-Nya. Kemudian Dia memberikan pe-

tunjuk segalasesuatu kepada tugasnya yang sesuai dengan misi penciptaannya Untuk melaksanakan tugasnya, Dia memberikan bantuan dan pertolong an kepada makhluk-Nya Kata *tsumma* 'kemudian' dalam ayat ini tidak mengandung makna adanya jeda waktu antara penciptaan makhluk dan pen ciptaan tugasnya Setiap makhluk yang diciptakan langsung dibekali petunjuk secara alami dan fitri.

Ayat ini tidak mengandung makna adanya jeda waktu antara penciptaan makhluk dan penciptaan tugasnya. Yang adahanyalah perbedaan tingkatan antara penciptaan sesuatu dan petunjuk kepada tugasnya Petunjuk setiapmakhluk untuk mengeta hui tugasnya adalah tingkatan yang lebih tinggi daripada menciptakannya tanpa dibekali petunjuk. Jawaban yang diceritakan Al-Qur'an tentang Musa merupakan intisari paling sempurna dari pengaruh *uluhiahyang* menciptakan dan mengatur segala makhluk. Ia merupakan penganugerahan eksistensi kepada setiap makhluk. Juga penganu gerahan makhluk bentuk dan rupa yang sesuai denganperan ia diciptakan, sertapenganugerahan petunjuk kepada tugas yang karenanya ia dicipta kan. Di saat manusia membuka mata kasar dan mata hatinya dalam batas kemampuan yang di berikan kepadanya untuk memandang jagad raya yang amat luasini, dia akan menemukan pengaruh Kemahakuasaan, Kemahapenciptaan, danKemaha pengaturannya Allah dalam setiap makhluk-Nya, baik yang kecil maupun yang besar; dari atom tunggal sampaimakhluk yang paling besar; dari sel tunggal sampai kepada bentuk kehidupan paling ideal yang ada pada manusia.

Alam yang besarini tersusun dad atom, sel, dan makhluk hidup yang tidak terhitung jumlahnya. Setiap atom berdenyut, dan setiap sel memiliki kehidupan. Setiapmakhluk hidup memiliki gerak. Setiapbenda memiliki interaksidenganbenda yang lain. Setiap makhluk bergerak secara sendiri-sen diri ataupun berkelompok dalam tata aturan yang telah ditanamkan dalamfitrahnya tanpa ada bentrok an, cacat, atau tidak seimbangmeskipun itu sekejap. Setiap benda secara khusus adalah alam yang mandiri, yang di dalamnya bekerja atom-atom, sel sel, anggota tubuh, dan segalaperangkatnya sesuai dengan fitrah penciptaannya Semuabekerja dalam batas-batas sunnatullah yang umwn; dalam suasana yang sangat serasi dan teratur.

Setiapbenda secara khusus sajamasihmenyisa kan banyak hal yang belum ditemukan oleh pene litian manusia seperti tentang karakteristik, tugas,

macam-macam penyakit sertacara mengobatinya.

Melakukan studi tentang benda saja, tanpa men

ciptakan apalagi memberinya petunjuk sudah mem buat manusia kewaJahan. Padahal,itu adalah bagian kecil dari makhluk Allah yang dianugerahi eksis tensi sesuai dengan fungsi keberadaannya, dan tugas yang diberikan kepadanya, apa pun nama benda tersebut

Tetapi, Dia adalah Tuhan Yang Maha Esa.Tuhan kita yang telah memberikan kepada tiap-tiap se suatu bentuk kejadiannya, kemudian memberinya petunjuk.

Fir'aun mengalihkan pertanyaannya kepada masalah lain,

JJ I_i)lI\JL.;JI;

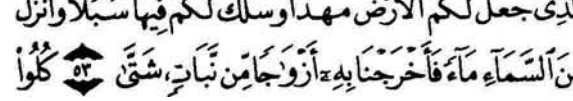
"Berkata Fir'aun,'Maka bagaimanakah keadaan umat-umat ya-ng dahulu?"(Thaahaa: 51)

Bagaimana nasib manusia yang telah menda hului kita? Kemana mereka pergi? Siapa dahulu Tuhan mereka? Bagaimananasiborang-orang yang telahmeninggal dantidak mengenal Tuhannya ini?

'-!J-1:..,J.. Jli

"Musa menjawab, 'Pe-ngetahuan tentang itu ada di sisi Tuhanku, di.dalam sebuah kitab, Tuhan kami tidak akan salah dan tidak (pula) lupa.'"(Thaahaa:52)

Dengan jawaban ini Musa mengalihkan per masalahan gaib yang telah lama berlalu dan telah tidakada Iagibukti fisiknya, kepada Tuhannya yang tidak pernah luput ilmu-Nya tentang sesuatu dan tidak pernah lupa terhadap sesuatu. Dialah yang mer.getahui nasib umat-umat terdahulu, baik ten t:z;ng masa lalunya maupun tentang masa depan mereka Perkaragaib adalah milikAllah, dan Dialah yang mempunyai otoritas tentang nasib manusia. Kemudian Musa terus memaparkanjawabannya dengan mengemukakan tentang pengaruh dari pengaturan Allah terhadap alam dan nikmat-Nya kepada manusia. Musa memilih pengaruh yang dekat dengar.lingkungan Frr'aun, yang sering di lihat di Mesir yang memiliki tanah subur, air me limpah,pertanian yang subur,danbinatang ternak yang banyak.



"Tung telah menjadikan bagimu bumi sebagai ham paran dan Tu-ng telah menjadikan bagimu di bumi itu jalan-jalan, dan menurunkan dari la-ngit air hujan. Maka,Kami tumbuhkan dengan airhujan itu berjenis jenis dari tumbuh-tumbuhan ya-ng bermacam-macam. Makanlah dangembalakanlah binata-ng-binatangmu . Sesungguhnya pada yaa-ng demikian itu, terdapat tanda-ta-nda kekuasaan Allah bagi orang-orang yang berakal. "(Thaahaa: 53-54)

Bumi seluruhnya adalah buaian buat umat ma nusia di setiap masa dan zaman. Bumi adalah buaian laksana buaian anakkecil. Manusia tiada lain adalah anak-anak kecil bumi ini.Bumi merangkul mereka dalam pangkuannya dan meneteki mereka dengan air susunya. Bumijugadipersiapkan untuk mereka agar dapat berjalan , berkebun, bercocok tanam, dan membangun kehidupan.

Allah Yang Maha Pengatur juga menjadikan bumi seperti itu pada hari Dia memberikan kepada tiap-tiap sesuatu bentuk kejadiannya. Dia berikan kepada bumi karakteristik yang sedemikian rupa sehingga ia layak untuk menjadi tempat kehidupan yang telah ditetapkan kepadanya. Allah memberi kankepada manusia karakteristik yang menjadikan mereka layak untuk hidup di muka bumi yang telah dihamparkan buat mereka dan Dia menjadikannya buaian buat mereka. Dua makna ini sangat dekat dan saling berkaitan.

Gambaran tentang buaian dankemudahan tidak terlalu tampak di muka bumi sebagaimana tampak jelas di Mesir. Bukit yang subur dan hijau yang mudah dijangkau dan terhampar tidak memerlukan kerja keras penduduknya untuk bercocok tanam dan memetik hasil. la seolah-0lah buaian orang yang empati kepada anak kecil, dia peluk dan dia pelihara.

Tuhan Maha Mengatur yang menjadikan bumi sebagaibuaian telah membelah bumi buat manusia agar menjadijalan dan menurunkan air dari langit. Dari air hujan, terbentuklah sungai-sungai dan air nya meluap-seperti sungai Nil yang dekat dengan Fir'aun. Kemudian dengan air muncullah tumbuh tumbuhan yang bervariasi jenisnya Mesir adalah contoh paling nyata munculnya tumbuh-tumbuhan untuk makanan manusia dan hewan ternak.

Tuhan Yang Maha Pengatur telah berkehendak agar tumbuh-tumbuhan memiliki berbagai macam jenis sebagaimana makhluk hidup yang lain. Feno-

mena seperti iniumum di semua makhluk hidup. Tumbuh-tumbuhan pada umumnya memiliki gen maskulin. Sedangkan, gen feminin hanya ada pada satu tumbuhan. Kadang-kadang pembuahan terjadi pada tumbuhan yang memiliki gen maskulin itu sendiri. Hal itu juga terjadi pada berbagai spesies hewan. Demikianlah keserasian dalam semua hukum kehidupan dan ia menjadi hukum yang konstan dalam semua spesies dan jenis.

"Sesungguhnya pa.da yang demikian itu, terda.pat tanda.-tanda. kekuasaan Alla.h hagi orang-orang yang herakal. "Orang yang berakal lurus dan merenungi sistem yang menakjubkan inipasti akan menemu kanayat-ayat Allah yang menyatakan bahwa Sang Pencipta dan Pengatur telah memberikan kepada tiap-tiap sesuatu bentuk kejadiannya, kemudian memberinya petunjuk.

Kemudian redaksi ayat dilengkapi dengan ung kapan langsung dari Allah tentang kata-kata Musa,

مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ

..... ,.1,. / / .,;;;> ,. ,. ,. > ,,, ...1
...,,.,,,,
O"\ ,-, 8,S\¢. 11...lAl, 00

"Dari bumi (tanah) itulah Kami menjadikan kamu da.n kepada.nya Kami akan mengemhalikan kamu da.n daripa.danya Kami akan mengeluarkan kamupa.da kali yang lain. Sesungguhnya Kami telah perlihatkan ke pada.nya (Fir'aun) tanda.-tanda. kekuasaan Kami se muanya, maka iamendustakan da.n enggan (menerima kebenaran). **"{Thaahaa:** 55-56)

Dari bumiyang Kamijadikan buaian buat kalian, Kami berikan kemudahan kalian berjalan di atas nya, Kami turunkan air dari langit kepadanya, Jalu Kami tumbuhkan berbagai jeni s tumbuhan agar kalian bisa makan dan beternak. Dari bumi inilah, Kami menciptakan kalian. Di dalam bumi inilah Kami akan mengembalikan kalian, dan darinya Kamiakan mengeluarkan kalian setelah kematian.

Manusia adalah makhluk yang berasal daridasar tanah. Seluruh unsur tubuhnya secara umum ber asal dari tanah. Dari basil cocok tanam di tanah dia makan; dari air tanah dia minum; dan dari udara bumi mereka bernapas. la adalah anak bmni, dan bumi adalah buaiannya. Kepadanyalah kembali mayatnya, berserakan dan bercampur baur dengan tanab; menjadi gas bercampur dengan udara bumi. Dan, dari bumi itulah ia akan dibangkitkan untuk hidup kembali, sebagaimana ia diciptakan pada saat pertama.

Mengingatkan tentang bumi di sini memiliki relevansinya karena kisah sedang mengetengah kan dialog dengan Fir'aun yang thagut dan som bong, yang menganggap dirinya tinggi sampai ke tingkat menjadi tuhan; padahal dia berasal dari bumi dan akan kembali kepadanya! Fir'aun hanya merupakan salah satu dari banyak makhluk yang diciptakan Allah di muka bumi dan Dia tunjukkan agar ia melaksanakan tugasnya

"Dansesungguhnya Kami telahperlihatkan kepa.danya
{Fir'aun) tanda-tanda kekuasaan Kami semuanya, maka iamendustakan da.n enggan (menerima kehenar an). **"(Thaahaa:**56)

Kami telah perlihatkan kepadanya ayat-ayat kauniah di sekitarnya yang telah diperlihatkan oleh Musa; demikianjuga mukjizat tongkat dantangan. Di ayat ini mukjizat disebut secara umum, karena tongkat dan tangan adalah bagian dari ayat Allah; dan mukjizat yang ada di alamjauh lebih besar dan kekal. Karenanya, redaksi ayat ini tidak merinci dua mukjizat tersebut kepada Fir'aun, karena secara implisit ia sudah dipahami. Yang dirinci di sini ada lah penolakan Fir'aun terhadap seluruh ayat yang kita pahami bahwa dia memberikan isyarat meno Jak dua mukjizat tersebut. J

LAHJUTAH

BAD/AHAHH/8

SUHAR THAAHAA

Nabi Musa Menundukkan TukangSihir Fir'aun

:···,,,·,,, ,,,,,, > ,,,, ,, / ·,,, • ,,,,,,
.,,,> L:.a ,,,,,. -;; ,,,: ·,,,. .•..... ...:. ·.,If- .:_ - \ J\i

>> > -: / ..,, ,,.·.,,,,,, ,,,,·,,,·.·,, ...,• .,,,, • ..
/.""""" 1.._,..4__\t,

_ .... -:(,., ... !'<>.....J",-::: /> ll'l',,, /
,;·._,...,,>-:
(.J!("" .Y II l>..,.....\jb,J \ J
..... / > > ,:: ,,,.,,, .. ,,
u-'0 0

"BerkataFir'aun,'Adak.ah kamu datang ktpada kami untuk mengusir kami dari negeri kami {ini) dengan sihirmu, luzi Musa? Dan kami pun pasti air.an men datangkan (pula) ktpada.mu sihir semacam itu, maka huatlah suatu waktu untukpertemuan antara kami dan kamu,yang kami tidak akan menyalahinya dan tidak (pula) kamu di suatu tempatyang pertengaluzn (ktak nya).'BerkataMusa, ktu untukpertemuan (kami dengan) kamu itu ialah di luzri raya dan hendaklah dikumpulkan manusia pada waktu mataluzri sepeng galaluzn naik."'{**Thaahaa:***57-59)*

Fir'aun tidak meneruskan dialognya, karena hujjah Musa sangat jelas dan kuat, karena berasal dariayat-ayatAllah yang ada di alam, dan ayat-ayat yangkhusus diberikan kepadanya. Yang dilakukan Frr'aun adalah menuding Musa telah melakukan praktik sihir dengan menjadikan tongkatnya beru bah menjadi ularyang hidup, dan mengubah tangan nya menjadi putih tanpaada indikasi putih penyakit

Sihir adalah persangkaan Fir'aun yang paling dekatterhadap ayatNabi Mus.t karenapraktik sihir sangat rnarak di Mesir saat itu. Dua ayat Allah ini di mata Fir'aun sangat dekat karakteristiknya dengan sihir.laadalah khayalan bukan alam nyata; tipuan mata dan indra, bahkan sampai kepada tipuan rasa, lalu tiba-tiba muncul sesuatu yang terasa seolah-olah ia adalah. kenyataan . Seperti seseorang melihat sesuatu yang sebenarnya tidak

ada wujudnya; atau melihat bentuk yang sebenar nya bukan bentuk aslinya. Pengaruh sihir dirasakan oleh orang yg tersihir tidak hanya menyerang syaraf tetapi juga fisik, sebagaimana pengaruhnya seolah-olah adalah kenyataan.

Dua ayat Nabi Musa sebenarnya tidak seperti itu. Keduanya adalah produk dari Yang Mahakuasa dan Maha Pencipta yang mampu mengubah se suatu menjadi kenyataan,baik perubahan itu sifat nya temporal maupun permanen.

"Berkata Fir'aun,'Adak.ahkamu datang ktpada kami untuk mengusir kami dari negeri kami (ini) dengan sihirmu, luzi Musa?'"(Thaahaa: 57)

Tampaknya perbudakan yang dilakukan kepada Bani Israel mengandung motif politis, berangkat darikekhawatiran pertumbuhan jum1ah Bani Israel dankemenangan atas rezim yang berkuasa. Untuk meraih kekuasaan, para thaghut tidak segan-segan melakukan kejahatan yang paling ganas, tidak manusiawi, jauh dari nilai-nilai akhlak dan nurani. Karena itulah, Fir'aun membabat habis Bani Israel dan menghinakan mereka dengan caramembunuh semua bayi laki-laki yang lahir dan membiarkan hidup bayi wanita serta menerapkan kerja paksa kepada mereka yang sudah dewasa.

Ketika Musa dan Harun berkata kepada Fir'aun, *"..Maka lepaskanlah Bani Israel hersama kami dan janganlah kamu menyiksa mereka: Fir'aun berkata, 'Adak.ah kamu datang kepada kami untuk mengusir kami dari negeri kami (ini)dengan sihirmu,luziMusa?"* hal initerjadi karena pembebasan Bani Israel adalah langkah awal untuk menguasai pemerintahan dan burni.

Apabila Musa meminta pembebasan Bani Israel dengan tujuan ini, dan strategi yang diambil sejak awal untuk mencapai tujuan tersebut dengan me lakukan praktik sihir, maka jawabannya sangat

gampang, *"Dankn.mipun pasti aka.n mendatangka.n (pula) kepadamu sihir semacam itu.*"Yang dipahami oleh para thaghut bahwa di balik kampanye yang dilancarkan oleh penyeru akidah sebenarnya me nyimpan tujuan duniawi; yang mereka serukan hanya sekadar cover untuk raja dan penguasa Ke
mudian mereka melihat bahwa para penyeru aki dah itu memiliki "ayat-ayat", baik yang luar biasa seperti ayat-ayat Nabi Musa, maupun yang mampu menggugah dan menelusuri relung-relung hati manusia, meskipun ia bukan mukjizat.

Para thaghut akan menghadapi ayat-ayat ter sebut dengan perlawanan yang mitip secara labir. Jika diamenggunakan sihir,kami akan mendatang kan sihir yang serupa! Jika ayat itu adalah per kataan, maka kami datangkan perkataan yang se jenis!Kesalehan akankami lawan dengan pura-pura saleh!Perbuatan baik akankami lawan juga dengan tampilan yang baik!

Mereka tidak menangkap bahwa akidah me miliki aset iman dan pertolongan Allah. Dia bisa unggul dengan dua hat tersebut, tidak dengan tam pilan luar dan bentuk fisik.

Makanya, Fir'aun meminta kepada Musa agar menentukan waktu pertandingan dengan para jawara sihir dan diamenyerahkan penentuan waktu kepada Musa dengan tujuan menantang, *"Maka buatlah suatu walctu untukpertemuan antara kn.mi dan kn.mu.* "Dia menekankan kepada Musa bahwa dia tidak akaningkarjanji, sebagai informasi tambahan dari tantangan tersebut, *')lizng kn.mi tidak aka.n me nyalahinya dan tidak (pula) kn.mu·:*dan tempat per temuan hendaknya di lapangan terbuka, *"Disuatu tempatyangpertmgahan {letaknya).*"Kata terakhir ini mengandung tantangan yang benar-benar serius.

Musa menerima tantangan Fir'auo tersebut, dan ia memilih waktu pada salah satu hari raya, yang pada hari itu oraog-0rang Mesir keluar dengan meng gunakan segala perhiasan mereka, dan mereka berkumpul di lapangan-lapangan dan tempat-tem
patterbuka, *"Berka.ta Musa, 'Walctu untukpertemuan (kami dengan) kn.mu itu ialah di hari raya.* "

Musa minta agar Fir'aun meogumpulkan maou sia pada waktu matahari sepenggalah311,.naik; hen daknya tempatoya terbuka dan waktunya masih pagi. Fir'aun meoerima tantaogan itu dan menam bahkan agar waktuoya agak lebih siang dan orang lebih banyakberkumpul dihariraya tersebut Tidak dipagi buta, di saatbelum semuaorangmeninggal kan rumah mereka; dan tidakjuga di siaog boloog, karena mereka akan terganggu oleh panas. Juga

tidak di waktu sore, karena hari yang mulai malam meoghalangi mereka untuk berkumpul atau me nyaksikan pertandingan tersebut secara jelas!!!

Adegan petama pertemuan antara iman dan thaghut di lapangan terbuka berakhir. Dan, layar pun ditutup untuk selaojutoya menampilkan ade gan pertandingan.

..... """,..>,.,,,.,,,, ,,.,,.,,,,
.,.,,. /.• ,,,,,,.,
cllr,o *0* _Ad__,:.t

"Maka, Fir'aun meninggalkan (tempatitu}, lalu mengatur
tipu dayanya, kemudian dia datang.
"(Thaahaa:60}

Ungkapan dalam ayat ini meringkas apa yang dikatakan oleh Fir'aun, apa yang diusulkan oleh para pembesarnya, apayang terjadi di antara Frr'aun dan para jawara sihir dengan memberikan motivasi dao iming-iming mendapatkao imbalan, apa yang terlintas di alam pikirannya dan apayang dirancang
olehnya dan para penasehatoya. Semua perbuatan itu diringkas dalam satu kalimat, *"Maka. Fir'aun meninggalkan (tempat itu), l.alu mengatur tipu daya nya, kemudian dia datang.* "Satu ayat yang pendek itu menggambarkan tiga perbuatan berturut-turut kepergian Fir'aun, mengaturtipu daya, dao datang
kembali.

Sebelum memasuki kancah pertarungan, Musa berusaha untuk menyampaikan nasihat kepada me reka. Juga mengingatkao mereka tentang dampak yang akanterjadiakibat dusta dan kebohongan atas namaAllah. Iaberharap mereka akankembali kepada hidayah dan meninggalkan tantaogan mereka dalam bentuk sihir, karena sihir itu adalah kebohongan,

قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم
بِعَذَابٍ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ ﴿٦١﴾

"Berka.ta Musa kepada mereka, 'Celaka.lah kn.mu, janganlah kn.mu mengada-adaka.nkedustaan terhadap Allah, maka Dia memhinasaka.n kn.mu dmgan siksa.' Dan sesungguhnya telah merugi orang-orang yang mengadaka.n kedustaati."(Thaahaa: 61}

Kalimat yang benar tersebut menyentuh se bagian hati danmenerimaoya. Kelihatannya inilah yang terjadi. Sebagian jawara sihir tersebut ter sentuh dengankalimat ikhlas yang meluncur,tetapi mereka ngotot untuk meneruskan pertandingan sambil berbaotah-bantahan di antara mereka de-

ngan cara berbisik, takut didengar oleh Musa,

At. :::::(,·,>; ;f..... ·>"•.....

>,,,.,.,,..>. ....-',:

_r,:..)J .r _;;.:..

"Maka mereka berbanto.h-bantohan tentang urusan di antara mereka, dan mereka merahasiaka.n percaka.pan (mereka)."(Thaahaa:62)

Mereka sating memberikan spirit dan memompa semangat orang-orang yang ragu-ragu. Mereka menggambarkan bahaya Musa dan Harun sebagai orangyang ingin menguasai Mesir dan mengubah akidah penduduknya. Karenanya, Musa dan Harun harus dihadapi dengan kompak, tanpa ragu-ragu, dan tidakbolehberbantah-bantahan. Hari iniadalah hari pertarungan yang menentukan, dan yang keluar sebagai pemenang merekalah yang akan menuai kesuksesan.

..'t··,v.,,,, •> 'f ,, > ,, ,,,..... ,,,, • ·-> /

..)'_/:cJ' y lj'.l:A 0}l.,lli

! ·" •,> •1,:- At. -' •> "»<- . (.,,,,,,, ,,..... / •

r li l .n, Jf:A

J;-:1 1&t'.J.;

c ;. 1

"Mereka berkata, 'Sesung,uhnya dua orang ini adalah benar-benar ahli sihiryang hendak mengusir kamu dari negeri kamu dengan sihirnya dan hendak melmyapkan kedudukan kamu yang utama. Maka., himpunkanl.ah segal.a daya (sihir) kamu sekal.ian,kemudian datanglah dtngan berbaris, dansesung,uhnya beruntunglah orang yang menangpada hari ini.'"(Thaahaa:63-64)

Demikianlah turunnya satu kalimat yang benar yang bersumber dari akidah, laksana granat yang jatuh dikamp dan barisan para durjana

Keyakinan

untuk didebat oleh Musa? Padahal Musa hanyalah salah seorang dari anak bangsa Bani Israel yang tertindas dan terhina di bawah kekuasaannya? Sebabnya adalah wibawa yang dititipkan Allah ke pada Musa dan Haruil. Dan, Dia selalu mendengar dan memantau mereka berdua.

Sebab itu juga yang membuat barisan jawara sihiryang telah terlatih menjadi kacau. Karenanya, mereka membutuhkan diskusi rahasia; membuat agitasi akan bahaya, membangkitkan semangat, dan mengajak untuk bersatu dan tegar.Kemudian mereka pun akhirnya maju,

SjflJJ5_t5 r i; J1z;:_,z

"(Setel.ah mereka berkumpul mereka herkata, 'HaiMusa (pilihlah), apakah kamuyang rrukmparkan (dahulu) atau kamikah orangyang mul.a-mul.a mekmparkan?" (Thaahaa: 65)

Kata-kata tersebut adalah ajakan untuk ber tarung yang secara 1ahirmemperlihatkan kekompa
.kan dan menampilkan tantangan mereka

A+-.

terhadap diri dan kemampuan yang mereka miliki menjadi goyang; tennasuk juga akidah dan fikrah

mereka. Karenanya, mereka membutuhkan agitasi

dan motivasi. Musa dan Harun hanya berdua, dan jawara sihirjum]ahnya banyak. Dibelakang mereka adalah Firaun dan kekuasaannya,para prajuritnya dan segalakekuasaannya, danjuga hartanyaTetapi, bersama Musa dan Harun ada Tuhan yang selalu mendengar dan memantau mereka.

Barangkali faktor inilah yang dapat menafsirkan tindakan Firaun yang thaghut dan tiran, serta memahami sikap dari jawara sihir yang mendapat dukungan penuh dari

"Berka.ta Musa, 'Silaka.n kamu sekalian mekmpar kan...."'(Thaahaa: 66)

Musa pun menerima tantangan tersebut, dan memberikan kesempatan kepada mereka untuk memulai. Dan, ia menyisakan satu kata dalam diri nya ...tetapi apa? Secara Jahir,yang tampak adalah sihir yang dahsyat dan gerakan yang mengejutkan yang membuat gentar lapangan danjuga Musa,

Fir'aun. Siapa sebenarnya Musa dan Haru yang selalu diladeni oleh Firaun sejak pertan kedatangari mereka dan dia terima tantanga keduanya? Kenapa Fir'aun menerima

:i

·.*Maka, tiha-tiha tali-tdi dan tongkat-tongko.t mmka, terbayang kepada Musa seaka.n-aka.n ia merayap* «pat, *l.antaran sihir mereka. Maka,Musa merasa l.ilcut dal.am hatinya.*"(Thaahaa:66-67)

Redaksi ayat mengisyaratkan bahwa sihir yang ditampilkan sangat dahsyat sehingga membuat Musa gentar, padahal bersamanya adaTuhan yang selalu mendengar dan memantau. Musa tida.k mungkin gentar kecuali oleh urusan yang besar jang sempat melupakannya sesaat bahwa dialebih kuat; hingga akhirnya dia diingatkan Tuhannya bahwa bersamanya ada kekuatan besar.

keterkejutan pada diri mereka sampai ke tingkat revolusi total pada hati dan nurani mereka, yang kata-kata ini tidak sanggup untuk mengungkap kannya, dan ucapan tidak cukup untuk mengurai kannya.

"Kami berkata, Janganlah kamu takut, sesungguhnya kamulah yang paling unggul (menang). Dan lmpar kanlah apa yang ada di tangan kananmu, niscaya ia akan menelan apa,yang merekaperbuat. Sesungguhnya apayang merekaperbuo.t ado1ah tipu daya tukang sihir (be/aka.). Dan tidak akan menang tukang sihir itu, dan"mana saja ia do.tang."{Thaahaa: 68--69)

Kamu jangan takut, karena kamu lebih tinggi. Bersarna kamu ada kebenaran dan bersama mereka adalah kebatilan.Engkau bersama akidah dan ber sarna mereka hanya keterampilan. Bersama kamu ada iman dengan kebenaran yang karnu emban, dan bersama mereka hanya upah daripertandingan dan harta dunia Kamu memiliki hubungan dengan kekuatan agung dan mereka hanya melayani makhluk manusia yang fana setiran dan seotoriter bagaimanapun dia.

Kamu jangan takut *"dan l.emparkanlah apa yang ada di tangan kananmu* 'dengan pengingkaran akan kebesaran sihir, *"niscaya ia akan menelan apa yang mereka perbuo.t* ".Sihir itu adalah rekayasa dan per buatan jawara sihir.Jawara sihir tidak akan sukses kemanapun dia pergi dan di jalan manapun dia berjalan,karena dia mengikuti kekuatan khayal dan membuat kekuatan khayal.

Sihir tidak bersumber dari hakikat yangkokoh dan abadi. la tidak ubahnya seperti bentuk ke batilan lainnya ketika berhadapan dengan *al-haq* yang berswnber darikebenaran *(ash-shilkJ.).* Mung

"Lalu tukang-tukang sihir itu tersungkur dengan bersujud, seraya berkata, 'Kami telahpercaya kepada Tuhan Harun dan Musa.""{Thaahaa:70)

Ayat inimerupakan sentuhan yang dapatmeng gugah syaraf yang sensitif, dan membuat tubuh seluruhnya menggigil. Iadapatmenyelip masuk ke relung kecil sehingga rnemancarkan cahaya dan menutupi kegelapan. Iaadalah sentuhan imanyang menyelip masuk ke relunghati manusia, dan dalam waktu singkat, ia dapat mentransformasikan ke kufuran menuju keimanan.

Tapi, mana mungkin para thaghut memahami rahasiayang sangathalus ini? Mana mungkin mereka mengetahui bagaimana cara berubahnya hati? Mereka telah lupakarena larnanya mereka berbuat tirani dan kerusakan, dan tundulmya para pengikut mereka dengan sekadar isyarat darimereka Mereka lupa bahwaAllahlah yang membolak-balikkan hati. Ketikahati sudah kontak langsung kepada-Nya dan mengarnbil kekuatan dari-Nya serta bersinar de ngan cahaya-Nya, maka tidak ada seorangpun yang mampu menundukkannya,

kin kebatilan itu kelihatannya besar dan menakut kanbagi orangyang la1aiakankekuatan *al-haq* yang tersernbunyi lagidahsyat.yangtidak tampil dengan kesombongan, pamer, dan penuh pura-pura Tetapi, pada akhirnya ia dapat menghancurkan kebatilan. Tiba-tiba kebatilan itu lenyap iatelan dan iagulung, dan akhirnya kebatilan tersebut bersembunyi.

Musa pun melempar... dan terjadilah kejutan besar. Redaksi ayat menggambarkan keterkejutan yang sangat luar biasa menimpa parajawara sihir yang datang untuk bertanding dan sangat ambisi untuk memenangkan pertandingan. Keahlian mereka di bidang persihiran pun sudah sangat tinggi, se hingga sempat membuat diri Nabi Musa gentar.

Terbayangkan pada diriMusa bahwa tali-tali dan
tongkat-tongkatmereka berubah rnenjadi ular-ular yang merayap cepat Redaksiayat menggambarkan

ll!.1

"Berkata Fir'aun,"Apakah kamu telah beriman ke padanya (Musa) sebelum aku memheri i;jnkepadamu sekalian. Sesungguhnya ia adalahpemimpinmu yang mengajarkan sihir kepadamu sekalian. Maka, sesung guhnya aku akan memotong tangan dan kaki kamu sekalian dengan bersilang secara bertimbal balik, dan sesungguhnya aku akan menyalib kamu sekalianpada pa,ngkal polum kurma dan sesungguhnya kamu akan mengetahui siapa, di antara kitayang kbihpedih dan kbih kekal siksanya. **"'{Thaahaa:**71)

"Apakah kamu telah beriman kepadanya Musa) sebelum aku memberi izjn kepadamu sekalian?...." Itulah perkataan seorang thaghut yang tidak m mahami bahwa mereka saja tidak rnarnpu untuk

menolaknya di saat hati mereka disentuh oleh iman. Hatiitu berada di anatara duajari darijari-jemari Ar Rahman yang Diabolak-balikkan sekehendak-Nya *"Sesungguhnya ia ada/,ah pemimpinmu yang me ngajarkan sihir kepadamu sekalian...."*Dalam pan dangan Fir'aun, inilah rahasia tunduknya para jawara sihir itu, bukan karena keimanan yang me rangkak masuk ke dalam hati-hati mereka tanpa mereka sangka-sangka; dan bukan pula karena tangan Ar-Rahman yang membuka pandangan mereka dari selaput kesesatan.

Kemudian dikeluarkanlah ancaman keras de ngan hukurnan yang keras juga yang rnerupakan andalan utama para thaghut Yakni, mereka siksa jasad yang kasar di saat tidak mampu meluluhkan hati dan ruhiah, *"...Maka, sesungguhnya aku akan memotong tangan dan kaki kamu sekalian dengan bersi/,ang seca.ra bertimbal balik,sesungguhnya aku akan menyalib kamu sekfilianpadapangklil pohon kurma...."* Kemudian rnenyornbongkan diridengan kekuat an kezaliman dan hukum rirnba, kekuatan yang dapatrnencabik-<:abik isiperut dan persendian, dan tidak membedakan antara manusia yang tunduk dengan hujjah dan hewan yang tunduk dengan taring, *"Dansesungguhrrya kamu akan mmgetahuisiapa dian/ara kitayang kbihpedihdan kbih kekalsiksanya."*

Tetapi, Fir"aun telah kehilangan momentum. Sentuhan imantelah sampai kepadaatom kecil de ngan sumberyang besar. Atom itu tiba-tiba menjadi kuatdan kokoh. Tiba-tibakekuatan bumi semuanya menjadi kerdil dan sangat kerdil. Dan, kehidupan dunia tiba-tiba menjadi sangat kecil. Ufuk yang bersinar terang telah masuk ke hati-hati tersebut, sudah tidak tertarik lagi memandang ke bumi dan segalatetekbengek, sertatidakmempedulikan lagi kenikmatan dunia yang kecil,

kehidupan di dunia inisaja. Sesungguhnya kami tela.h_ beriman kepada Tuhan kami, agar Dia mengampam kesalahan-kesalahan kami dan sihiryang telah kamu paksakan kepada kami melakukannya. Dan, Al/,ah lebih baik (paha/,a-Nya) dan lebih kekal (02.flb·Nya)."' (Thaahaa:72-73)

Itulah sentuhan imanke dalam hati yang semula tunduk kepada Fir'aun dan dekat kepadanya de ngan tujuan mendapatkan harta. Tidak lama ke mudian,tiba-tiba hati-hatitersebutmelawan Fir'aun dengan keras,menganggap kecilkerajaannya, harta nya, nama besarnya, serta kekuasaannya, *"Mereka berkata., 'Kamisekali-kali tidak akan menguta.makan kamu daripada bukti-buktiyang nyaJa (mukjiQzt),yang telah datang kepada kami dan daripada Tuhan yang telah menciptakan kami...."*

Mukjizat itu lebih perkasa dan lebih mahal, dan Allah lebih besar dan lebih tinggi. .*Maka putus kanl.a.h apayang hendak kamuputuskan ...*"dan orang orang selainrnu dan apa yang mampu engkau lakukan kepada kami di bumi ini "*... Sesungguhnya kamu hanya akan dapat memutuskanpa.da kehidupa di dunia ini saja.* "Kekuasaanmu hany teratas ?1 bumi, dan kamu tidak dapatmenguasai kami selaui di bumi ini.

Alangkah pendeknya kehidupan dunia ini, dan alangkah hinanya kehidupan dunia. Apa yang mampu Ungkau lakukan berupa siksa tidak ber makna apa-apabagi hatiyangtelah memiliki kontak dengan Allah, dan bercita-cita mendapatkan ke hidupan yang kekal abadi.

"Sesungguhnya kami telah beriman kepada Tuhan kami, agar Dia mengampuni kesalahan-ksalaha kami dansihiryang telah kamupaksakan kepada kamt me/,akukannya ...·:dari apa yang engkau tugaskan kepada kami, dan kami tidak berdaya menolak permintaanmu. Semoga saja dengan berimannya kami kepada Tuhan kami, Dia mengampuni ke salahan-kesalah an kami, *"dan Allah lebih*

t :.1 ; i;

..:;:-JI

baik da.n

C:AlGt]l \! Wllilt;

'9!!,fa.\., l

VY

"Mereka berkata, 'Kamisekfili-kali tidak akan meng utamakan kamu daripada bukti-bukti yang nyata (mukjiQzt), yang telah datang kepada kami dan daripada Tuluinyang telah mencipta.kan kami; maka putuskanlah apayang hendak kamuputuskan. Sesung guhnya kamu hanya akan dapat memutuskan pa.da

lebih kekal' Yaitu, lebih baik pembagian dan per lindungan-Nya sertalebih kekal basil serta pahala Nya, jika engkau mengancam kami dengan siapa
yang lebih pedih dan lebih kekal azabnya.

Parajawara sihiryang telah beriman kepada Tuhan mereka diilhami untuk berdiri dihadapan seorang tiran sebagai guru yang lebih tinggi posisinya,

ceritakan kemenangan mukjizat tongkat melawan sihir; kemenangan akidah di hati-hati para jawara sihir melawan ilmu-ilmu buatan, dan kemenangan iman di hati mereka berhadapan dengan harapan,

"Sesungguhnya barangsiapa data.ng kepado. Tuhannya dalam keadaan berdosa, maka sesungguhnya baginya neraka]ahanno.m. la tidak mati didalamnya dan tidak (pula) hidup. Dan, barangsiapa dato.ngkepada Tuhan nya dalam keadaan beriman, lagi. sungguh-ssungguh telah beramal saith, maka mereka itulah orang-orang yang memperolth tempat-tempat yang tinggi (mulia). (Yaitu) surga 'Adnyang mengalir sungai-sungai di bawahnya, mereka kekal didalamnya. Dan itu adalah balasan bagi orang yang bersih (dari kekafiran dan kemaksiatan)."(Thaahaa :74-76)

Apabila Fir'aun mengancam mereka dengan siapayang lebih pedihdanlebih kekal,maka inilah rupa orang yang datang menghadap Tuhannya dalam keadaan berdosa. Gambaran tersebut me nunjukkan azab yang lebih pedih dan lebih kekal, *"Maka sesungguhnya baginya neraluyahannam. la tidak mati di dalamnya dan tidak (pula) hidup.*"Dia tidak mati sehingga bisa istirahat, dan tidak pula hidup sehingga menikmati kehidupan.Yang ada hanyalah siksa yang tidak berujung kepada ke matian dan tidak pula kepada kehidupan. Di sisi yang lain ada tempat-tempat yang mulia. Yaitu, surga-surgayang indah untuk tempat tinggalyang mengalir sungai-sungai dari bawah kamar-kamar nya, *"dan itu adalah balasan bagi orang yang bersih (dari kekafiran dan lcemakriatan)* '

Hati-hati yangberiman menganggap kecil ancam antiranyang zalim.Dihadapinya ancaman tiran itu dengan kalimat iman yang kuat, ketinggian iman yang kokoh,peringatan imanyang suci, danharap an imanyang dalam.

Peristiwa ini berlalu dalam sejarah manusia untuk mendeklarasikankemerdekaan hatimanusia dengan terbebasnya hati dari kungkungan bumi dan kekuasaannya terbebas dari keserakahan, serta terbebas dari rasa harap dan takut kepada penguasa. Hati manusia tidak mungkin mende klarasikan hal inisecaragamblangkecuali hatiyang hidup dibawah naungan iman.

Di sini, tabir pun diturunkan untuk selanjutnya mengangkat peristiwa lain dalam serial kisah yang baru.

Peristiwa itu adalah kemenangan hak daniman di alam realitas, setelah kemenangannya di a1am pemikiran danakidah. Kisahmengalir dengan men-

kecemasan, ancaman, dan teror. Sekarang al-haq telah menang diataskebatilan, hidayah telah meng ungguli kesesatan, dan iman telah mengungguli kedurjanaan dialamrealitas.Kemenangan akhir ini sangat terkait dengan kemenangan pertama. Ke menangan tidak akan terwujud di alam realitas kecuali setelahkemenangan tersebut sempurna di alam nurani.Pejuangkebenaran tidak akanpernah tampil sebagai pemenang di alam nyata, kecuali setelah mereka memenangkan al-haq dialambatin. Sesungguhnyaal-haq danimanmernilikihakikat

Di saat dia terbentuk di alam perasaan, dia akan terus mencari celah agar pada akhirnya ia tampil dalam bentuk nyata. Akan tetapi, apabila iman hanyasekadarlipstik, tidak pernah memiliki bentuk di dalam hati; dan al-haq hanya sekadar simbolik, tidak bersumber dari nurani, maka disaat it:u tirani dan kebatilaan mungkin saja rnenang. Karena, mereka secara riilmemiliki materiyangtidak dapat dibandingkan dan tidak sebanding dengan al-haq dan iman yang sekadar simbolik.

Hakikat dan substansiiman wajib direalisasikan di dalam jiwa, dan hakikat al-haq wajib direalisasi kan di dalam hati. Sehingga, dia dapat menjadi kekuatan yang lebih dahsyat dari kekuatan materi yang membuat kebatilan unggul dan tirani meraja lela. Inilah yang terjadi di lapangan antara Musa dengan sihir danjawara sihir.Demikian juga sikap para jawara sihir terhadap Fir'aun dan orang yang seperti dia ltulah sebabnya al-haq tampil sebagai pemenang di muka bwni, sebagaimana yang ditam pilkan oleh peristiwa inidi dalam redaksi surah.

,, ,, ,,

Pembelahan Laut dan Pembeba.san BaniIsrael

di malamha.ri, maka buatl.ah untuk merekajalan yang kering di laut itu,kamu tole usahkha.watir akan tersusul dan tidak usah ta,kut (akan tenggelam). 'Maka,Fir'aun dengan bola tenta,ranya mengejar mereka, lalu mereka ditutup oleh laut yang menenggelamlcan mereka. Dan Fir'aun til.ah mmyesatkan kaumnya dan tidak memberi petunjuk. **"(Thaahaa:** 77-79)

Redaksi ayat di sinitidak menyebutkan apayang terjadisetelah pertarungan antara iman dan thaghut akibat sikapyang diambil oleh para jawara sihir ter hadap Fir'aun. Redaksi ayat juga tidak menyebut kan apayang dilakukan oleh Ftr'aun kepada mereka setelahmerekakomitrnen dengan keimanan mereka sembari menghadapi ancaman dan teror dengan hati yang penuh iman dan selalu berhubungan dengan Tuhannya.Juga komitmen menganggap hina kehidupan bumi serta siapa dan apayang ada di dalamnya Tetapi,yang disebutadalah komentar terhadap peristiwa ini,peristiwa kemenangan penuh agarkemenangan hati memiliki hubungan erat de ngan kemenangan riil.

Perhatian Allah yang sempurna dan mutlak ter hadap hamba-harnba-Nya yang mukrnin sangat kelihatan. Karena tujuanyang sama, peristiwa keluar dan berdirinya Musa dihadapan laut tidak disebut kan secara panjang lebar di sini sebagaimana di sebutkan dalam surah-surahyang lain.Tetapi,redaksi segera berpindah untuk menampilkan peristiwa kernenangan tanpa banyak pengantar, karena pengantarnya telah terdapat di nurani dan hati.

Yang disebut di sinihanya perintah Allah kepada Musa agar mengeluarkan harnba-hambaAllah pada waktu malam. Lalu Musa membuatkan untuk mereka jalan yang kering di laut tanpa menyebut kan kisah secaradetaildanpanjang. Kami punjuga menarnpilkan kisah ini sesuai dengan yang ada la melaksanakan perintah tersebut dengan penuh ketenangan bahwa perhatian Allah akan meme liharamereka, maka Musatidak takut disusul oleh Fir'aun dantentaranya, dan tidak pula takut kepada laut yang telah dijadikan jalan yang kering!Dan, tangan Yang Mahakuasa yang menjadikan laut berjalan sesuai dengan sunnatullah yang diingin kan-Nya, kuasa juga untuk sementara waktu me nyingkapnya agar menjadi jalan yang kering.

*"Maka, Fir'aun dengan bola tentaranya mengejar mereka, lalu mereka ditutup oleh Laut yang meneng gelamkan mereka. Dan, Fir'aun telah menyesatkan kaumnya dan tidak memheripetunjuk. "***{'Ihaahaa:** 78-79)

Demikianlah, redaksi ayat juga menyebutkan secara ringkas bagaimana Fir'aun dan kaumnya ditutup oleh air laut Ceritanya tidak dirinci, agar pengaruhnya dihati sempurna dan mengesankan, tidak dibatasi pengaruhnya dengan rincian.Fir'aun menggiring kaumnya kepada kesesatan dalam ke hidupan sebagaimana menggiring mereka kepada kesesatan di laut Kedua-duanya adalah kesesatan yang berdampak kepada kebinasaan.

Kami tidak masuk kepada rincian-rincian peri!r tiwa yang terjadi di tempat ini, agar dapatmengikuti redaksi dalam keumumannya yang bijak. Kami hanya ingin memetik pelajaran yang ditinggalkan oleh peristiwa itu, dan kami memperdengarkan ketukan-ketukannya di dalam hati.

Tangan Yang Mahakuasa ikut mengatur mana jemen pertarungan antara iman dan thaghut Pejuang keimanan tidal{ dibebani apa pun dalam pertarungan tersebut kecuali rnengikuti wahyu dan berjalan pada waktu malam. Sebabnya adalah, karena dua kekuatan tersebut tidak seimbang dan tidak pernah ak.ur di dunia yang nyata. Musa dan kaumnya sangat lernah, tidak memiliki kekuatan apa pun, padahal Fir'aun dan tentaranya memiliki segalakekuatan. Makanya, secaraprinsip, tidak ada celah untuk memasuki era perang materi.

Di sinilah Tangan Yang Mahakuasa ikut meng atur manajemen pertarungan antara iman dan thaghut Tetapi,pertarungan inibaruterjadisetelah hakikat iman tidak memiliki kekuatan apa pun selainnya. Sang thaghut berkata,"Maka, sesung guhnya aku akanmemotong tangan dan kakikamu sekalian dengan bersilang secara bertimbal balik, dan sesungguhnya aku akan menyalib kamu se kalianpadapangkal pohon kurma."Lalu iman ber kata, "Mak.a, putuskanlah apa yang hendal{ kamu putuskan. Sesungguhnya kamu hanya akan dapat memutuskan pada kehidupan di dunia ini saja"Di saatpertarungan antaraiman dan thaghut di dalam hati sampai batasan ini, maka tangan Yang Maha- ' kuasa pun mengangk:at bendera al-haq agar tampil tinggi, dan bendera kebatilan merendah tanpajerih payah dari pejuang keirnanan.

Dengan k:ata lain, di saat Bani Israel ditimpa ke hinaan dari Fir'aun dengan cara membunuh anak laki-lakimereka dan membiarkan hidup anak-anak wanita mereka, tangan Yang Mahakuasa tidak ber peran mengatur pertarungan. Mereka tidak ditimpa musibah seperti itu kecuali akibat kehinaan, ke lemahan, dan ketakutan mereka. Adapun setelah iman dideklarasikan di dalarn dada orang-orang

yang beriman kepada Musa dan mereka siapuntuk sabar terhadap siksaan, mereka tidak merasa ren dah diri di hadapan Fir'aun. Mereka menyatakan kata-kata iman di hadapan Fir'aun tanpa adabeban sedikit pun dan tanpa khawatir untuk disiksa. Di saatkondisimereka seperti itu, maka tangan Yang Mahakuasa pun bermain mengatur pertarungan dan mengumumkan kemenangan yang sebelum nya telah terjadi di dalam hati..

Inilah pelajaran yang ditampilkan oleh redaksi ayat berdasarkan singkatnya redaksi dan pene" lurusan dua peristiwa tanpa dihambat oleh rincian rincian, agar pejuang dakwah meyakini dan me ngetahui kapan saatnya rnereka menanti keme nangandari sisiAllah tanpa rnerniliki perlengkapan materi, sedangkan thaghutmemiliki harta, tentara, dan senjata.

Dalam suasana kemenangan dan keselamatan, ayat diarahkan kepada orang-0rang yang selamat dengan cara mengingatkan danmewanti-wanti mereka agar tidak lupa dan tidak sombong. Juga agar tidak menanggalkan senjata utama yang mereka dahulu
pergunakan dalam pertarungan, sehingga mem bukukan kemenangan dankesuksesan buatmereka.

Mereka telah melintasikawasan rawan, dan ber gerak dengan selamat menuju Thur.Mereka telah meninggalkan Fir'aun dantentaranya dalam keada an tenggelam. Selamatnya mereka dari musuh adalah kejadian yang baru saja berlalu danmereka masihmengingat peristiwa itu,karena masih sangat aktual. Tetapi, peringatan itu adalah perintah agar peristiwa itu dicatat, dan dijadikan peringatan akan nikrnat Allah yang nyata-nyata mereka saksikan, untuk mereka ketahui dan syukuri.

Perjanjian mereka di sebelah kanan gunung berdasarkan ayat ini adalah peristiwa yang benar benar terjadi. Perjanjian untuk Musa setelah k luarnya mereka dari Mesiradalah agar iadatang ke Thur setelah empat puluh malarn untuk bersiap siapmenemuiTuhannya. Yakni,untuk mendengar kan apayang diwahyukan kepadanya yang terdapat pada luh-luh (kepingan kayu atau batu yang tertulis padanya Taurat) berupa ajaran akidah dan syariat yang akan menata masyarakat Bani Israel yang telah ditunjuk untuk memainkan peran di Tanah Suci (Palestina) setelah keluarnya mereka dari Mesir. Turunnya *manna* yang berupa makanan manis yang terkumpul dari daun-daun dan salwa yang berupa burung sebangsa puyuh yang digiring kepada mereka saat berada di padang pasir dan mudah dijangkau dan dimakan, adalah nikmat dari Allah dan sekaligus dalil nyata yang menampilkan perhatian Allah terhadap mereka di tengah padang pasir yang tandus. Dia (Allah) mengurus mereka sampai kepada urusan makanan harian. Allah mudahkan buat mereka dari sumber yang paling mudah dijangkau.

.... 0-"

,: (;J_)t.1 !.J .;z

.... > t:..1:::.... ..../

, _c

Af ..,u\ γ•

"Hai Bani Israel, sesungguhnya Kami telah menye lamatka.n ka.mu seka.lian dari musuhmu, dan Kami telah mengadakan perjanjian dengan kamu sekalian (untuk munajat) disebelahkanangunung itu dan Kami telah menurunkan kepada ka.mu sekalian manna dan salwa. Makanlah diantara rezykiyang baikyang telah Kami berika.n kepadamu, danjanganlah melampaui batas padanya, yang menyebabkan kemurka.an-Ku menimpamu. Barangsiapa ditimpa oleh kemurkaan Ku, maka sesungguhnya binasalah ia.Dan, sesungguh nya Aku Maha Pengampun bagi orang yang bertobat, beriman, beramal saleh, kemudian tetap dijalan yang benar."**('lltaahaa:** 80-82)

,,, • ,.. • _..._.. LU

Dia mengingatkan nikmat iniagarmereka makan

yang baik-baik saja yang dimudahkan Allah buat mereka, dan rnewanti-wanti mereka untuk tidak

J rnelampaui batas dalam hal ini dengan berlebih

lebihan dalam makan, senang memuaskan kenik matan perut, lalai dari tujuan utama mereka keluar, dan lalai dari amanah yang telah dipersiapkanAllah untuk mereka emban. Allah menamakan perbuatan tersebut dengan perbuatan thaghut, dan kata-kata ini masih hangat di telinga mereka. Mereka rn rasakanpahitnya perbuatan tersebut danmenyaksi kan bagaimana akhir dari nasib mereka,

janganlah melampaui batas (berbuat thaghut)pada nya,yang menyebabka.n kemurkaan-Ku menimpamu, dan barangsiapa ditimpa oleh kemurkaan-Ku, maka sesungguhnya binasalah ia."(Thaahaa: 81)

Fir'aiiri baru saja binasa Binasa dari kursinya,

binasa diair,dan tersungkur kebawah adalah lawan darikedurjanaan dankesombongan. Ungkapan ini sangatselarasdengan'muqaba1aat 'sinonim-antonim ' baik dalam lafaz maupun nuansa dengan pendekat an keserasian ayat-ayat Al-Qur'an yang tampak.

Inilah wanti-wanti dan peringatan untuk kaum yang akan maju menjalan.kan misi dari keluarnya mereka, agar nikmatyang adatidak membuatmereka sombong, dan tidak berlebih-lebihan dalam meng gunakannya sehingga mereka bersantai-santai. Di samping wanti-wanti dan peringatan, Allah mem

apayang terjadidi belakangnya, dan tidak tahu apa yang dilakukan oleh kaumnya setelah iatinggalkan di kaki bukit

Di sini Tuhannya memberitahukan apa yang terjadidi belakangnya. Mari kita saksikan peristiwa inidan kita dengarkan dialog,

S) J S ,i , t_; •

u j j) c_J ' t>

buka pintu tobat bagi yang melakukan kesalahan dan mau bertobat,

C> ··,,,·,_ 1> . t t , t ; . .;; ,,

"SesuTlMUhnya Aku Maha Pengampun bagi orangyang bertobat, beriman, beramal saleh, kemudian tetap di jalan yang benar." **(Thaahaa.:** 82)

Tobat bukanlah sekadar kata-katayang terucap. Tetapi, ia adalah tekad yang tertanam dihati,yang maknanya terealisasi dalam iman dan amal saleh, dan terpancar pehgaruhnya pada tingkah laku se hari-hari di alam nyata. Apabila tobat terjadi dan iman menjadi sehat, serta dibenarkan oleh amal perbuatan, maka manusia telah meniti Jalan diatas petunjuk (bidayah) iman, dan denganjaminan amal saleh.Hidayah di sini adalah buah dan hasil dari usaha dan amal.

Peristiwa kemenangan dan komentar terhadap kemenangan telah selesai.Tahir pun ditutupuntuk selanjutnya menampilkan munajat kedua di sam ping kanan gunung.

Allahtelah membuat perjanjian dengan Musa di gunung sebagai janji yang telah ditetapkannya kepada Musa untuk bertemu dengan-Nya setelah empat puluh hari.Untuk menerima beban keme nangan setelah kek:alahan. Kemenangan ituterkan dung di dalamnya beban-beban, dan akidah juga memiliki beban-beban. Karenanya, harus adaper siapan secara psikologis dan persiapan untuk me nerimanya. Musa pun mendaki gunung, dan me ninggalkan kaumnya dikakigunung,sertamening galkan Harun bersama mereka sebagai wakilnya. Musa telah merasa benar-benar rindu untuk bermunajat kepada Tuhannya, dan bersimpuh di hadapan-Nya. Sebelumnya, dia telah merasakan kemanisan munajat tersebut, karenanya ia sangat rindu dan tergesa-gesa untuk

melakukannya, dan bersimpuh ke hadirat Tuhannya. Musa tidak tahu

"Mengapa ka.mu datang kbih cepat dari ka.ummu, hai Musa! Berka.taMusa, 1tu'/ahmereka.sedang menyusuli aku dan aku bersegera kepada-Mu. la Tuhanku, agar Engka.u ridha (kepadaJw.).'Allah berfirrruzn, 'Maka,se sunya Kami teloh mengujika.ummu sesudah. ka.mu tinggalka.n,dan mereka. te'/ahdisesatka.n okh Samiri. "' **(Thaahaa.:** 83-85)

Musapun terkejut Dia telah tergesa-gesa meng hadap Tuhannya, setelah melakukan persiapan selama empat puluh hari, untuk bertemu dengan Nya dan menerima arahan-arahan dari-Nya yang menjadidasar nilaibagikehidupan baru Bani Israel Dia telahmembebaskan mereka darikehinaan dan perbudakan, untu.k menjadikan dari mereka umat yang memiliki risalah dan beban tanggung jawab. Tetapi, perbudakan dan kehinaan panjang di bawah bayang-bayang Fir'aun sang paganis telah merusak karakter kaum tersebut dan memper lemah persiapan mereka untuk melaksanakan beban tangung jawab dan sabar melaksanakannya. Se hingga, mereka menjadi tidak kuatmemenuhi janji dan tidak tegar di atas janji tersebut Fir'aun telah membuat jiwa-jiwa mereka rapuh dan hanya siap untuk menjadi umat yang tunduk dan mengekor. Musa meninggalkan mereka di bawah asuhan Harun hanya sebentar, tetapi akidah mereka men jadi begitu rapuh dan hampir saja sirna di hadapan ujian pertama. Karenanya, ujian demi ujian secara berkesinambungan,dan cobaan demicobaan yang silih berganti harus dilakukan untuk mengembali kanbangunan kejiwaan mereka. Ujian pertama yang mereka hadapi adalah ujian patung anak lembu yang dibuat oleh Samiri, "Allah berfirman, *'Maka, sesungguhnya Kami te'/ah menguji ka.ummu sesudah ka.mu tiriggalka.n, dan mereka. te!Ah disesatka.n okh Samiri.* "'Musa tidak mengetahui ada ujian seperti itu, hingga ia bertemu dengan Tuhannya, dan

menerima luh-luh (faurat) yang di dalamnya terdapat petunjuk. Taurat inilahyang dijadikan dasar perundang-undangan syariat untuk membangun kembali jat:i diri Bani Israel agar mampu me ngemban amanah yang ditugaskan kepadamereka. Redaksi ayat mengakhiri dan menutup kisah munajat di sini dengan kisah patung anak lembu untukmenggambarkan perasaan Nabi Musa ketika mengetahui musibah ini. Iabergegas kembali de ngan perasaan sedih bercampur marah kepada kaum yang telah diselamatkan Allah melalui pe rantaraannya dari perbudakan dan kehinaan hidup dibawah bayang-bayang berhala Kaum yang telah dianugerahkan Allah dengan kemudahan rezeki dan perhat:ian kasih ket:ika berada di padang pasir. Kaum yang baru saja diingatkan akan nikmat-nik mat Allah atas mereka; dan diwant:i-want:i tentang kesesatan dan akibatnya. Kemudian merekalah yang sejak cobaan pertama telah tunduk kepada paganisme danpenyembahan patung anak lembu. Tidak disebutkan di sini rincian-rincian apa saja yang diberitahukan Allah kepada Nabi Musa ten tang cobaan ini, tetapi segera menguraikan kisah kembalinya Musa kepada kaumnya dengan rind. Musa kembali dalam keadaan marah dan kecewa, dengan mendamprat kaumnya dan menghardik saudaranya. Makanya, iapasti mengetahui buruk nya perbuatan yang mereka lakukan,



"Kemudian Musa kemhali lupada lcaumnya dengan marah.dan bersedihhati.Berka/a Musa, 'Hailcaumlcu, bulcanlcah Tuhanmu ttlah menjanjilcan lupadamu

suatujanji yang baik?Maka, apakoh terasa l.ama masa yang berl.alu itu bagimu ata.u lcamu menghendaki agar kemurlcaan dari Tuhanmu menimpamu, l.alu lcamu mel.anggarperjanjianmu dengan alcu ?'Mereka berkata, 'Kamiselcali-kali tidak mel.anggar perjanjianmu de ngan kemauan lcami sendiri, t,eta.pi lcami disuruh mem bawa beban-beban dariperhiasan kaum itu,maka kami telah melemparkannya, dan demikian pul.a Samiri melemparkannya:'Kemudian Samiri mengeluarkan untuk mereka (dari l.obang itu) anak lembu yang ber tubuh dan hersuara, maka mereka berkata.,'/nil.ah Tuhanmu dan Tuhan Musa, t,eta.pi Musa tel.ah lupa. ' Maka, apakah mereka tidak memperhatikan bahwa patung anak kmbu itu tidak dapat memberijawaban kepada mereka, dan tidak dapat memberi kemu dharatan kepada mereka dan tidak (pul.a) kemanfaat an?Sesungguhnya Harun t,e/.ah herkata.kepada mereka sebelumnya, 'Haikaumku, sesungguhnya kamu hanya diberi cobaan dengan anak lembu itu dansesungguhnya Tuhanmu ial.ah (I'uhan) Jang Maha Pemurah., maka ikutil.ah aku dan taatil.ah perinta.hku. 'Mereka men jawab, 'Kami akan teta.p menyembah patung anak lembu ini, hingga Musa kembali kepada kami. '" (Thaahaa: 86-91)

Inilah fitnah yang diungkap oleh ayat ketika Musa menghadapi kaumnya Kisah inidiungkap di belakang kisah tentang munajat, dan rinciannya terjaga agar ia tampil secarajelas dalam klarifikasi yang akan dilakukan Musa.

Musa telah pulang kepada kawnnya untuk men dapati kaumnya yang tengah mertyembah patung anak lembu yang terbuat dari emasyang memiliki suara. Mereka mengatakan, "Inilah tuhan kalian dan tuhan Nabi Musa Musa telah lupa, sehingga dia mencari Tuhannya ke atas gunung, padahal tuhannya ada di sini!"

Musapun menghampiri kaumnya danbertanya kepada mereka dalam kondisi sedih yang ber campur marah, *"Hai kaumlcu, bukankah Tuhanmu tel.ah menjanjikan kepadamu suatujanji yang hailc?"* Allah telah menjanjikan kepada mereka dengan kemenangan dan dapat memasuki tanahyang suci (Palestina) dengan ajaran tauhid.Janjikemenangan ini dan upaya untuk melakukan usaha awal untuk merealisasikanjanjitersebuttidak memakan waktu yang panjang.

Iamenghardik mereka dengan nadakeras, "Maka, apakah terasa lama masa yang berlalu itu bagimu atau kamu menghendaki agar kemurkaan dari Tuhanmu menimpamu? Perbuatan kalianiniadalah perbuatan orang yang ingin ditimpa kemurkaan

Allah, seolah-olah sengaja danberniatuntuk meng undang murka-Nya. Maka, apakah janji Allah itu terasa panjangrealisasinya buat kalian? Atau, kalian memang sengaja mengundang kemurkaan Allah, lalu kamu melanggar perjanjianmu dengan aku? Padahal kita telah sating berjanji agar kalian tetap komitmen diatasjanji kalian kepadaku hingga aku kembali, bahwa kalian tidak mengubah akidah dan manhaj kalian tanpa perintahku?"

Ketika itulah mereka mencari-cari alasan yang sangat aneh, yang menggambarkan sisa-sisa men talperbudakan yang panjang, menggambarkan ke rapuhan jiwa, dan kedangkalan nalar mereka. "Mereka berkata, 'Kamisekali-kali tidak melanggar perjanjiarunu dengan kemauan kamisendiri',masa lahnya lebih besar dari kemampuan yang kami miliki! "Tetapi kami disuruh membawa beban beban dari perhiasan kaum itu, maka kami telah melemparkannya."Mereka disuruh membawa per hiasan wanita-wanita Mesir dalam jumlah banyak yang tadinya tidak pernah dimiliki oleh wanita wanita mereka, lalu akhirnya mereka bawa ber sama mereka

Mereka mengalihkan pembicaraan kepada beban ini dan berkata, "Kami telah melemparkan per hiasan tersebut agar kami lolosdari permasalahan ini, karena barang itu haram." I.alu, perhiasan itu diambil oleh Samiridan dibentuknya menjadi patung anak lembu.Samiri adalah orangyang berasal dari Samra yang ikut bersama mereka, atau dia adalah salah seorang dari mereka yang menggunakan gelar ini.Samiri membuat pada patung itu lobang angin, yang apabila angin berputar, ia mengeluar kan suara seperti suaralembu.Tidak ada kehidup an dan ruh pada patung itu, yang ada hanyalah jasad.Jasad adalah istilah yang dipakai untuk tubuh yang tidak memiliki kehidupan.

Menyaksikan patung anak lembu yang terbuat dariemas dan bersuara itu saja, mereka langsung lupa dengan Tuhan yang telah menyelamatkan mereka dari bumi yang hina, dan mereka pun menyembah patung emas tersebut. Dengan ke dangkalan pikiran dan kekeruhan ruhiah mereka berkata, "InilahTuhanmu danTuhan Musa Iapergi mencari Tuhannya ke atasgunung, padahal tuhan nya ada bersama kita. Musa pasti telah lupa dengan jalan yang menuju kepada Tuhannya, dan pasti dia tersesat jalan."

Tuduhan mereka kepada Nabi Musa yang telah menyelamatkan mereka dibawah pengawasan dan pendengaran Allah, Nabi yangtelah memberi arahan dan bimbingan kepada mereka, bahwa iatidak ber temu dengan Tuhannya dan tersesat jalan. Tuduh an mereka bahwa Musa tersesat dan tidak men dapatkan hidayah dariTuhannya,adalah perkataan yang semakin menguatkan kedunguan dan keker dilan berpikir mereka

Selain itu, ada unsur tipuan yang sangat jelas, "Mal<a, apakah mereka tidak memperhatikan bahwa patung anak lembu itu tidak dapat memberi jawab an kepada mereka, dan tidak dapat memberi ke mudharatan kepada mereka dan tidak (pula) ke manfaatan?"Maksudnya, patung tersebut saja bukan benda hidup yang dapat mendengar perkataan dan berinteraksi dengan mereka sebagaimana jenis lembu-lembu yang lain!Derajatnya jauh lebih ren dah dari hewan-hewan yang lain.

Tentunya, dengan menggunakan logika yang paling sederhana sekalipun, benda seperti initidak mungkin mendatangkan mudharat dan tidak pula membawa manfaat Ia tidak bisa menanduk, tidak bisa berlari, tidak dapat memutar mesin penggiling, dan tidak dapat dijadikan pembajak sawah.

Selain itu semua, mereka telah mendapatkan nasihat dari Harun yang juga adalah Nabi mereka, dan wakil dari Nabi Musa penyelamat mereka. Harun mengingatkan bahwa hal tersebut adalah ujian. Iaberkata, "Haikawnku,sesungguhnya kamu hanya diberi cobaan dengan anak lembu itu dan sesllllgguhnyaTuhanmu ialah (fuhan) Yang Maha Pemurah ." Ia menasihati mereka agar mengikuti dan menaatinya sebagaimanajanjiyang telah mereka ikrarkan kepada Musa; dan Musa akan kembali kepada mereka setelah menunaikan janji kepada Tuhannya di atas gunung.

Seharusnya mereka menerima nasehat itu, tetapi mereka malah meremehkan dan mengejek nasehat Harun. Mereka mengejekperingatan agar mereka memenuhi janji yang mereka buat dengan Nabi mereka. Dan, mereka berkata, "Kami akan tetap menyembah patung anak lembu ini, hingga Musa kembali kepada kami."

Teguran Musa kepada Harun

Musa kembali kepada kaumnya dalam keadaan marah dan kesal. utlu, ia mendengar alasan mereka yang menggambarkan sejauhmana kerapuhan yang menimpa jiwa-jiwa mereka, dan kerusakan yang melanda pemikiran mereka. la pun menoleli ke arah saudaranya, dan dalam kondisi marah, ia

pegang rambut kepala danjenggot saudaranya de ngan emosi dan geram.

tidak melakukan hal-hal yang baru. Dan, tindakan ini pun merupakan ketaatan pada sisi yang lain.

"Berkata Musa, 'Hai Harun, apa yang menghalangi kamu ketika kamu melihat mereka telah sesat, (se hingga) kamu tidak mengikuti aku? Maka, apakah kamu telah (sengaja) mendurhakai perintahku ?'" (Thaahaa:92-93)

Musamenghardiknya karena Harun telah mem biarkan kaumnya menyembah patung anak lembu, tanpa berusaha menggagalkan peribadatan ini. Padahal, Musa telah memerintahkan mereka agar tidak melakukan sesuatu yang baru selama ke pergiannya, tidak membolehkan mereka melaku kan bid'ah,. dan tidak mengingkari Harun yang melaksanakan perintahnya. Apakah sikapnya itu adalah indikasi ketidakpatuhan Harun kepada pe rintahnya?

Redaksiayatmenjelaskan bagaimana sikap yang diambil Harun. la tengah mempelajari sikap sau daranya terhadap dirinya, sambil berusaha untuk menenangkan kemarahan saudaranya, dengan sentuhan kasih sayang pada dirinya,

Ha.rdikan Musa kepada Samiri dan Azab yang Menimpa Samiri

Setelah itu, kemarahan dan emosi Musa terarah kepada Samiri, si gembong fitnah. Kemarahannya tidak langsung terarah kepada Samiri sejak awal, karena kaumnya sendiri bertanggung jawab agar tidak mengikuti seluruh seruan dan Harun ber tanggungjawab untuk menghalangi mereka meng ikuti ajakan sesat yang mereka inginkan.Harun adalah pemimpin yang sudah diangkat buat mereka. Sedangkan Samiri, dosanya datang kemudian, karena dia tidak menyesatkan Bani Israel dengan kekuatan, dantidak dengan mencuci otak mereka. Tetapi, diahanya mengajakmereka kepadakesesat an, dan mereka ikut Padahal, mereka punya ke mampuan untuk tetap konsisten di atas petunjuk Nabi pertama mereka dan nasihat Nabi mereka 'yang kedua. Maka, tanggung jawab pertama ter letak ditangan mereka,selanjutnya baru kepada pe mimpin mereka, clan seterusnya kepada sigembong fitnah dan kesesatan.

Musa menuju ke arah Samiri!

"Berka.ta Musa, 'Apakahyang mendorongmu (berbuat demikian) hai Samiri?"'{Thaahaa:95)

"Harunmenjawab, 'Haiputra ibuku,janganlah kamu pegangjanggutku danjangan (pula) kepalaku. Sesung guhnya aku khawatir bahwa kamu akan berkata (ke padaku), 'Ka.mu telahmeme(,(lh antara Bani Israel dan kamu tidak memelihara amanatku. "'{Thaahaa.:94)

Demik:ianlah, kita menemukan bahwa Harun tampillebih tenang dan lebih mampu mengendali kan emosinya dibanding Musa. Harun mengetahui bahwa Musa memiliki perasaan yang sensitif, maka ia menyikapi Musa dengan pendekatan kasih, dan pendekatan inijauh lebih menyentuh. Iapaparkan pendapatnya dalam nuansa bahwa ia menaati perintah Musa seu dengan kadar kemampuan nya Ia khawatir, jika permasalahan iniia terapi de ngan kekerasan, akan terjadiperpecahan di kalang an Bani Israel; ada kelompok yang menyembah patung anak lembu, danadakelompok yang meng ikuti nasihat Harun. Padahal, Musa memerintah kannya agar menjaga keutuhan Bani Israel dan

Maksudnya, apaurusanmu danbagaimana kisah mu? Redaksi inimengisyaratkan besarnya problem dan dan perkara.

> ·•"*":t* • • .,. - > •.,..:-:- i>> •.,.jJ….,.,.

•>"J"tf

J!..... !!)-)\ t:.· ,.ia:U, .!J _ ..ri<Z-! "

$Jd_;::1s,;Q

"Samiri menjawab, 'Akumengetahuisesuatuyangmereka tidak mengetahuinya, maka aku ambilsegeng,gam dari jejak rasul lalu aku milemparkannya, dan demikianlah nafsuku membujukku."'{Thaahaa:96)

Banyak riwayat yang menjelaskan tentang per kataan Samiriini. Apa makna *bashara bihi*mengeta hui sesuatu', dan siapa rasul yang digenggam jejaknya, lalu dilemparkannya? Apa hubungan ini dengan patung anak lembu yang terbuat dariernas yang dibuatnya? Dan, apa pengaruh darigenggam an itu kepada patung? Yang banyak disebut secara

berulang dalam riwayat-riwayat tersebut, bahwa Samiri melihatJibril a.s. dalam bentuknya di saatia turun ke muka bumi. Lalu, dia mengambil segeng gam daribekas tapak kakinya atau daribawah tapak kaki kudanya. Kemudian dia lemparkan genggam anitu kepatung anaklembu yang terbuat dariemas, dan karenanya patung tersebut memiliki suara. Atau, genggaman itulahyang mengubah turnpukan emas menjadi patung anak lembu yang bersuara.

Al-Qur'an tidak menetapkan di sini hakikat peristiwa yang terjadi, yang ia kisahkan hanyalah perkataan Samiri dalam bentuk sekadar hikayat Kami cenderung bahwa kisah itu hanya sekadar alasan yang dibuat-buat untuk dapat lari dari tang gung jawab dalam peristiwa yang terjadi. Juga bahwa dialah yang membuat patung anak lembu dari emas yang telah dilemparkan oleh Bani Israel dariperhiasan orang-orang Mesiryang dibawa ber sama mereka. Samiri membuatnya dengan cara menjadikan angin berbunyi dari dalam ruang yang kosong seh.inggamenimbulkan suaraseperti lembu. Kemudian dia mendongeng tentang jejak rasul untuk memberikan pembenaran sikapnya. Per masalahan ini berpulang kepada pengetahuannya tentang jejak rasul.

Apa pun masalahnya, Musa telah mengumum kan pengusiran Samiri dari jamaah Bani Israel se lama dia hidup, dan menyerahkan urusannya se telah kematiannya kepada Allah. Dia menghadapi Samiridengan carayangkeras dalam urusan tuhan yang telah dibuatnya dengan tangannya, agarkaum nya melihat dengan dalil materi bahwa patung itu bukanlah tuhan. Patung itu ternyata tidak dapat menjaga pembuatnya danjuga tidak dapat membela dirinya,

قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَ ۖ
وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّن تُخْلَفَهُۥ ۖ وَانظُرْ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ الَّذِي ظَلْتَ
عَلَيْهِ عَاكِفًا ۖ لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾

"Berkata Musa, 'Pergilah kamu, ma/ca sesungguhnya bagimu didalamkehidupan didunia ini (hanya dapat) mmgatakan, Janganlah menyentult (aku).'Dansesung gultnya hagimu lwkuman (di akhirat) yang kamu se kali-kali tidak dapat menghindarinya, dan lihatlah tuhanmu ituyang kamu utap menyembahnya. Sesung gu.hnya lcami a/can memhakarnya, kemudian kami sungguh-sungguh a/can menghamhurkannya lce dalam /aut (herupa ahuyang herserakan). **"'(Thaahaa:97)**

Pergilah kamu dalam keadaan terusir.Seorang pun tidak boleh menyentuh kamu baik dengan tujuan yang benar maupun tidak benar, dan kamu juga tidak boleh menyentuh seseorang. (Iniadalah salah satubentuk hukuman padaagama Nabi Musa, hukuman diasingkan, dan pemberitahuan kotornya orangyang berbuat kotor.Seorangpun tidakboleh mendekatinya dan dia tidak boleh mendekati se orang pun).

Sedangkan, janji yang lain yaitu janji hukuman dan balasandi sisi Allah. Dalam suasanamarah dan keras, Musa memerintahkan untuk membakar dan menghambur-hamburkan abu patung itu ke laut Keras adalahcirikhas Nabi Musa. Disini diamarah karena Allah danuntuk agamaAllah, di mana kasar disenangi dan keras dianggap baik.

Dalam peristiwa tuhan palsu yang dibakar dan dihambur-hamburkan abunya, Musa mengumum kan hakikat akidah.

"Sesungguhnya Tuhanmu hanyalah Allah,yang tida.k ada Tuhan (yang herhak) disembah) selain Dia. Pe nget.altuan-Nya meliputi segala sesuatu."**{'lbaahaa:** 98)

Dengan pengumuman hakikat akidah itu, kisah Musa berakhir dalam surah ini. Dalam kisah ter sebut, rahmat dan pemeliharaan Allah terhadap pejuang dakwah·danhamba-Nya sangat kelihatan, hingga di saatmereka diuji dan melaku.kan kesalah an sekalipun.

Alur redaksi tidak menambahkan sesuatu pun dari tahapan kisah setelah itu. Karena setelah itu, azab ditimpakan kepada Bani Israel akibat dosa, kerusakan,dankedurjanaan yang mereka lakukan. Nuansa surah Thaahaa adalah nuansa ralunat dan pemeliharaan kepada orang-orang yang terpilih. Makanya, peristiwa-peristiwa lainpada kisah Musa yang tidakmendukung nuansa surah tidak dipapar· kan dalam surah ini.

قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾ وَكَذَٰلِكَ
نَجْزِى مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنۢ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ۚ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَشَدُّ
وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٢٧﴾ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ
فِى مَسَٰكِنِهِمْ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلنُّهَىٰ ﴿١٢٨﴾ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ﴿١٢٩﴾ فَٱصْبِرْ عَلَىٰ
مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ
وَمِنْ ءَانَآئِ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾ وَلَا
تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا
لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿١٣١﴾ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ
وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا نَسْـَٔلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ
﴿١٣٢﴾ وَقَالُوا۟ لَوْلَا يَأْتِينَا بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّهِۦٓ ۚ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِى
ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾ وَلَوْ أَنَّآ أَهْلَكْنَٰهُم بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِۦ
لَقَالُوا۟ رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ مِن
قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَىٰ ﴿١٣٤﴾ قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا۟ ۖ
فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِىِّ وَمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴿١٣٥﴾

فِى ٱلصُّورِ ۚ وَنَحْشُرُ ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٢﴾ يَتَخَٰفَتُونَ
بَيْنَهُمْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٠٣﴾ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ
أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٠٤﴾ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ
فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾
لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَآ أَمْتًا ﴿١٠٧﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِىَ
لَا عِوَجَ لَهُۥ ۖ وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا
﴿١٠٨﴾ يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَرَضِىَ لَهُۥ
قَوْلًا ﴿١٠٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِۦ
عِلْمًا ﴿١١٠﴾ ۞ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ
حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا
يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ ٱلْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾
فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۗ وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَن
يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ ۖ وَقُل رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا ﴿١١٤﴾ وَلَقَدْ عَهِدْنَآ
إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِىَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا
لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ
﴿١١٦﴾ فَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا
مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰٓ ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾
وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا۟ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴿١١٩﴾ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ
ٱلشَّيْطَٰنُ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ وَمُلْكٍ
لَّا يَبْلَىٰ ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا
يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ ۚ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾
ثُمَّ ٱجْتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴿١٢٢﴾ قَالَ ٱهْبِطَا مِنْهَا
جَمِيعًا ۖ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى
فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن
ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ
أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِىٰٓ أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾

"Demikianlah Kami kisahkan kepadamu (Muhammad) sebagian kisah umat yang telah lalu, dan sesungguhnya telah Kami berikan kepadamu dari sisi Kamisuatu peringatan {Al Qur'an). {99} Barangsiapa berpaling daripada Al Qur'an, maka sesungguhnya ia akan me mikul dosa yang besar di harl Kiamat. (100) Mereka kekal didalam keadaan itu. Dan, amat buruklah dosa itu sebagai beban bagi mereka dihari Kiamat {101} (Yaitu) dihari (yang diwa.ktu itu} ditiup sangkakala dan Kami akan meng umpul.kan pada hariitu orang-orang yang ber dosa dengan muka yang biru muram. {102} Mereka berbisik-bisik di antara mereka, 'Kanlu tidak berdiam (di dunia) melainkan hanya se puluh {hari).'{103) Kami lebih mengetahui apa yang mereka katakan, ketika berkata orang yang paling lurus jalannya di antara mereka, 'Kamu tidak berdiam {di dunia), melaiukau hanya sehari saja.' {104} Dan mereka bertanya kepadamu tentanggunung-gunung,ma.ka kata kanlah, 'Tuhanku akan menghancurkannya {di

hari Kiamat) sehancur-hancurnya, {105) maka Dia akan menjadikan (bekas) gunung-gunung itu data.r sama sekali. (106) Tidak ada sedikit pun kamu lihat padanya tempat yang rendah dan yang tinggi-tinggi.(107) Pada hari itu ma nusia mengilcuti (menuju kepada suara) pe nyeru dengan tidak berbelok-belok; dan me rendahlah semua suara kepada 1uha.n Yang Maha Pemurah, maka kamu tidak mendengar kecuali bisikan saja. (108) Pada hari itu tidak berguna. syafaat, kecuali (syafaat) orang yang Allah Maha Pemurah telah memberi izin ke padanya, dan Dia telah meridhai perkataan nya. (109) Dia mengetahui apa yang ada di hadapa.11mereka dan apayang ada di belakang mereka, sedang ilmu mereka tidak dapat me liputi ilmu-Nya. (110) Dan tunduklah semua muka. (dengan berendah diri) kepada Tuhan Yang Hidup Kekal lagi senantiasa mengurus (makhluk-Nya). Sesungguhnya telah merugilah orangyang melakulcan ke7.alima.n. (111) Barang siapa mengerja.kan amal-amal yang saleh dan ia dawnkeadaan beriinan, maka ia tidak kha watir akan perlakuan yang tidak adil (ter hadapnya) dan tidak (pula) akanpengurangan haknya. (112) Demikianlah Kami menurunkan Al-Qur'an dalam bahasa Arab. Kami telah menerangkan dengan berulang kali di dalam nya sebagian dari anagar mereka ber takwa atau (agar) Al-Qur'an itu menimbulkan pengajaran bagi mereka. (113) Maka, Maha tinggi Allah Raja Yang sebenar-benarnya, dan janga.nlah kamu tergesa-gesa membaca. Al Qur an sebelum disempurnakan mewahyuka.n nya kepadamu, dan katakanlah,"Ya Tuhanku, tambahkanlah kepadaku ilmu pengeta.huan.'

(114) Sesungguhnya telah Kami perintahkan kepada Adam dahulu, maka ia lupa (akan pe rintah itu), dan tidak Kamidapati padanya ke mauan yang kuat. {115) Dan (ingatlah) ketika Kami berkata kepada malaikat, 'Sujudlah kamu kepada Adam', maka mereka sujud kecuali iblis. Iamembangkang.(116) Maka, Kamiber kata,"Hai Adam, sesungguhnya ini(iblis) ada lah musuh bagimu dan bagi lsterimu, maka sekali-kalijanganlah sampai ia mengeluarkan kamu berdua dari surga, yang menyebabkan kamu menjadi celaka. (117} Sesungguhnya kamu tldak akan kelaparan di dalamnya dan tidak akantelanjang.(118) Dan, sesungguhnya kamu tidak akan merasa dahaga dan tidak (pula) akan ditimpa panas matahari di dalam nya. (119) Kemudian setan membisikkan p an jahat kepadanya, dengan berkata, 'Hai Adam, maukah saya tunjukkan kepada kamu pohon khuldi dan kerajaan yang tidak akan binasa?' {120) Maka, keduanya memakan dari buah pohon itu, lalu tampaklah bagi kedua nya aurat-auratnya dan mulailah keduanya me nutupinya dengan daun-daun (yang ada di) surga, dan durhakalah Adam kepada Tuhan dan sesatlah ia. (121) Kemudian Tuhannya me milihnya, maka Dia menerima tobatnya dan memberinya petunjuk. (122) Allah berfuman, '1urunlah kamu berdua dari surga bersama sama, sebagian kamu menjadi musuh bagi se bagian yang lain. Makajika datang kepadamu petunjuk daripada-Ku, lalu barangsiapa yang mengilcut petunjuk-Ku, iatidak akan sesat dan tidak akan celaka. (123) Dan barangsiapa ber paling dariperingatan-Ku, makasesungguhnya baginya penghidupan yang sempit, dan Kami akan menghimpunkannya pada hari Kiamat dalam keadaan buta.' {124) Berkatalah ia,'Ya Tuhanku, mengapa Engkau menghimpunkan aku dalam keadaan buta, padahal aku dahulu nya adalah seorang yang melihat?' (125) Allah berfirman, 'Demikianlah, telah datangkepada mu ayat-ayat Kami, maka kamu melupakan nya, dan begitu (pula) pada hari inikamu pun dilupakan.'(126) Dan demikianlah Kamimem balas orang yang melampaui batas dan tidak percaya kepada ayat-ayat Tuhannya. Sesung guhnya azab di akhira.t itu lebih berat dan lebih kekal. (127) Maka, tidakkah menjadi petunjuk bagi mereka {kaummusyrikin}berapa banyak nya Kami membinasa.kan umat-umat sebelum mereka, padahal mereka berjalan {di bekas bekas) tempat tinggal umat-umat itu? Sesung guhnya pada yang demikian itu terdapat tanda tanda bagi orang yang berakal. (128) Dan se kiranya tidak ada suatu ketetapan dari Allah yang telah terdahulu atau tidak ada ajal yang telah ditentukan, pasti (azab itu) menimpa mereka. (129) Maka, sabarlah kamu atas apa yang mereka katakan, dan bertasbihlah de ngan memuji 1\iha.nmu, sebelum terbit mata haridan sebelum terl>enamnya. Bertasbih pula lahpada waktu-waktu dimalam hari dan pada waktu-waktu di siang hari, supaya kamu merasa senang.(130)Janganlah kamu tujukan kedua ma.tamu kepada apa yang telah Kami

berlkan kepada golongan-golongan darimereka, sebagai bunga kehidupan dunia untuk kami c.obai mereka dengannya. Dan, karunia Tuhan kamu adalah lebih baik dan lebih kekal. (131) Perintahkanlah kepada keluargamu men dirikan shalat dan bersabarlah kamu dalam me.ngerjakannya. Kami tidak meminta rezeki kepadamu, Kamilah yang memberi rezeki ke· padamu. Dan akibat (yangbaik) itu adalah bagi orang yang bertakwa. (132) Mereka berkata, 'Mengapa ia tidak membawa bukti kepada kami dari Tuhannya?' Apakah belum datang kepada mereka bukti yang nyata dariapa. yang tersebut di dalam kitab-kitab yang dahulu? (133) Dan sekiranya Kami binasakan mereka dengan suatu aza.b sebelum Al-Qur'an itu (di turunkan), tentulah mereka berkata,'Ya Tuhan kami, mengapa tidak Engkau utus seorang rasu1 kepada kami, lalu kami mengikuti ayat ayat Engkau sebelum kami menjadi hina dan rendah?' (134} Katakanlah, 'Masing-masing (kita) menanti, maka nantikanlah oleh kamu sekalia.n!Maka, kamu kelak akan mengetahui, siapa yang menempuh jalan yang lW11S clan siapa yang telah mendapat petunjuk."(135}

Pengantar

Surah ini mulai berbicara tentang Al-Qur'an, bahwa ia tidak turun kepada Rasulullah dengan tujuan untuk membuat beliau sengsara ataukarena nya beliau sengsara. DariAl-Qur'an adakisah Musa yangmenonjolkan aspekpemeliharaan dan perhatian nya kepada Musa, saudaranya, dan kawnnya

Sekarang, redaksi ayat melanjutkan kisah ter sebutdengan kembali kepadaAl-Qur 'an,fungsinya, danalooatorangyang berpaling darinya. Hukuman ini digambarkan pada salah satu peristiwa di hari Kiamat.yanghari-hariselama didunia dirasa sangat sebentar.Ketika itu bwni menjadi kosong melom pong dari gunung-gunung, seluruh suara tunduk kepada Yang Maha Pemurah, dansemuawajah ter tegunkepada Tuhan Yang HidupKekal lagisenan tiasa mengurus (makhluk-Nya). Peristiwa inidan ancaman-ancaman yang terdapat dalam Al-Qur'an barangkali dapat membangkitkan perasaan takwa di dalainjiwa, danmengingatkannya akanAllah dan menyambungkannya dengan-Nya

Bagian ini berakhir dengan hiburan buat hati Rasulullah dari kegundahan terhadap .Al-Qur'an yang turun kepadanya. Belia tidak perlu tergesa gesa mengulang-ulanginy karena khawatir lupa,

dan beliau juga tidak akan sengsara gara-gara Al Qur'an. Allahlah yang akan memudahkannya dan menjaganya, dan hendaklah yang beliau minta kepada Tuhannya agar iadiberikan tambahan ilmu. Sehubungan dengan perhatian Rasulullah yang serius untuk mengulang-ulang apa yang diwahyu kan kepadanya sebelum wahyu selesai diturunkan karena khawatir lupa,redaksi ayat selanjutnya me nyebutkan tentang lupanya Adam dengan janjinya kepada Allah. Kemudian berakhir dengan pem beritahuan tentang permusuhan antara Adam dan iblis, serta konsekuensi dari orang yang selalu mengingat perjanjiannya dengan Allah dan orang orangyang berpaling darijanjitersebut dari semua anak keturunan Adam. Hukuman itu digambarkan pada salah satuperistiwa dihari kiamat, seolah-olah ia rnerupakan akhir dari perjalanan panjang yang dimulai sejak *lauhul mahfa<k* dan berakhir sekali lagi ke tempat tersebut

Surah ini ditutup dengan hiburan untuk Rasu lullah sekitar banyaknya orang yang membang kang dan mendustakannya .Janganlah beliau men jadi sengsara karena mereka, bagi mereka sudah ada waktu yang ditentukan. Jangan terlalu peduli dengan apa yang mereka dapatkan berupa kenik matan hidup dunia, karena ia adalah fitnah buat mereka Hendaklah beliau memusatkan perhatian nya untuk beribadah kepada Allah dan berzikir kepada-Nya agarjiwanya menjadi ridhadantenang. Generasi-generasi sebelwnnya telah binasa. Dengan izinAllah,mereka masihdiampunkan karena adanya Rasul terakhir.Karena itu,hendaklah beliau berlepastangan dariperkara mereka dan menyerah kan mereka kepada nasibmereka masing-masing.

"Ko.takanlah, 'Masing-masing (kita) menanti, maka nantikanlah olth kamu sekalian! Maka kamu kelak a/can mengetahui, siapa yang menempuhjala.n yang lurus dan siapa yang telah mendapat petunjuk. "' (Thaahaa:135)

K.eadaao Harl Kiama.t

J> ,.·.)l_u,:J>. ….,…. "·f>.

.-.1/:.....51.n$_{I.J}$I ...,.-- ...

1 vr t:.

·r-.':._u.

"Demikianlah Kami kisahkan kepadamu (Muham mad) sehagian kisah umat yang telah lalu, dan se sungguhnya telah Kami herikan kepadamu dari sisi Kami suatuperingatan (Al-Qyr'an).Barangsiapa her paling daripada Al-Qyian, maka sesungguhnya ia akan memikul dasayang hesar di hari Kiamat, mereka kekal didalam keadaan itu.Dan amat huruklah dosa itu sehagai hehanhagi mereka dihari Kiamat. {Yaitu) di hari (yangdiwaktu itu)ditiup sangkakala danKami akan mengumpulkan pad.a hari itu orang-orang yang herdosa dengan muka yang hiru muram. Mereka her bisik-hisik diantara mereka, 'Kamutidak herdiam (di dunia) melainkan hanya sepuluh (hari).'Kami /,ehih mengetahui apa yang mereka katakan, ketika herkata orang yang paling lurusjalannya di antara mereka, 'Kamu tidak herdiam (di dunia), melainkan hanya sehari saja. "'{Thaahaa:99-104)

Demikianlah k:isah tentang Musa yang Kami wahyukan kepadamu. Kami kisahkan kepadamu tentang berita masalalu. Kamimenceritakannya ke padamu di dalam Al-Qur'an. Dan, dinamakan Al Qur'an dengan *Dzikr,* karena ia adalah k:itab yang berisi peringatan tentang Allah dan ayat-ayat-Nya. Juga mengingatkan bahwa di antara ayat-ayat itu terjadi pada masa-masa yang lalu.

Al-Qur'an memberikan gambaran kepadaorang orangyang menentang peringatan ini-yang dinama kan manusia-manusia pendosa *(mujrimin)-apa* yang akanterjadipada hari Kiamat Meremereka yang berdosamemikul beban mereka sebagaimana layaknya seorang musafir membawa barangnya. Dan, alangkah jeleknya apa yang mereka bawa!

Ketika sangkalala ditiup sebagai isyarat untuk berkwnpul. makaparapendosa dikurnpulkan dalam kondisi wajah yang membiru karena bermuram durja Mereka berbicara sesama mereka dengan suara yang sayup-sayup, tidak berani mengangkat suaranya karena dahsyatnya suasana. dan karena

·..Kamu tidak herdiam (di dunia} melainkan hanya sepuluh *(hari)."*{Thaahaa: 103)

takutyang menyelimuti mereka dipadang mahsyar Kenapa mereka berbicara dengan suarayang sayup sayup? Ternyata mereka sedang menghitung hitung berapa lama waktu yang mereka habiskan di dunia? Mereka merasakan bahwa kehidupan duniabegitu singkat, hari yang berlalu serasa begitu pendek. Mereka merasakan bahwa hidup mereka hanya beberapa hari saja,

Sedangkan, orangyang paling lurusdandanpaling cerdasdari mereka, merasa bahwa kehidupanlebih singkat dari itu,

"...Kamu tidak herdiam (di dunia), melainkan hanya sehari saja."(Thaahaa: 104)

Demikianlah umuryang mereka lewati dimuka bumi ini telah dilipat Kenik:matan dunia dan segala nestapa kehidupan semuanya kecil. Semuanya se akan-akan berlalu dalam tempo yang sangat sing kat, dan nilaiyang sangatkecil. Apalah artinya waktu sepuluh hari meskipun semua harinya diisidengan segala kelezatan dan kenikmatan? Dan, apalah artinya waktu satu malam, meskipun seluruh detik dan menit yang dilalui penuh dengan kebahagiaan clankegembiraan? Apalah artinya semuanya itujika dibanding dengan kehidupan akhirat yang tidak memiliki batas waktu yangtelah menantikehadiran mereka sejak berkumpulnya manusia di padang mahsyar hingga waktu yang tiada berujung?

Suasana seram semakin tampakdengan kembali kepada pertanyaan mereka yang bertanya tentang kondisi dan nasibgunung saatitu. Ternyata jawab annya menggambarkan tingkat keseraman yang sedang mereka hadapi!

وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا
صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾ لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَآ أَمْتًا ﴿١٠٧﴾ يَوْمَئِذٍ
يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِىَ لَا عِوَجَ لَهُۥ ۖ وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا
تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿١٠٨﴾ يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ
ٱلرَّحْمَٰنُ وَرَضِىَ لَهُۥ قَوْلًا ﴿١٠٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
وَلَا يُحِيطُونَ بِهِۦ عِلْمًا ﴿١١٠﴾ ۞ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ ۖ
وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾

"Dan mereka bertanya kepadamu tentang gunung-gunung, maka katakanlah, 'Tuhanku akan menghancurkannya (di hari Kiamat) sehancur-hancurnya, maka Dia akan menjadikan (bekas) gunung-gunung itu datar sama sekali. Tidak ada sedikit pun kamu lihat

padanya tempat yang rendah dan yang tinggi-tinggi. Pada hari itu manusia mengikuti (menuju kepada suara) penyeru dengan tidak berbelok-belok; dan merendahlah semua suara kepada Tuhan Jang Maha Pemurah, maka kamu tidak mendengar kecuali bisikan saja. Pada hari itu tidak berguna syafaat, kecuali (syafaat) orangyang Allah Maha Pemurah telah mem beri i.;jnkepadanya, danDia tel.ah meridhaiperkataan nya. Dia mengetahui apayang ada dihadapan mereka dan apa yang ada di belakang mereka, sedang ilmu mereka tidak dapat meliputi ilmu-Nya. Dan, tun duklah semua muka (dengan berendah diri) kepada Tuhan >ang Hidup Kekal lagi senantiasa mengurus (makhluk-Nya). Sesungguhnya telah merugilah orang yang melakukan ke;ailiman. Barangsiapa mengerjakan amal-amal yang sa/,eh dan iadalam keadaan beriman, maka ia tidal.khawatir akanperlakuan yang tidal.adil (terhadapnya) dan tidak (pula) akan pengurangan haknya."'{Thaahaa: 105-112}

Suasana takut pun semakin menghantui. Tiba tiba gunung-gunung yang kokoh telah tercerabut, tiba-tiba gunung-gunung itu menjadi datar setelah sebelumnya menjulang tinggi. Datar dan kosong dari segala yang tumbuh danyang berkelok. Bumi telah dijadikan datar, tidak ada lagi tempat yang tinggi maupun yang rendah.

,,T·. ·,.

Seolah-olah angin ribut baru sajatenang setelah mencabik-cabik dan meratakan semua Lalu, mun cullah makhluk-makhluk yang berkumpul danber kelompok. Semua aktivitas berhenti, mendengar kan seruan menuju padang mahsyar, dan meng ikuti petunjuk penyeru, laksana gerombolan gem balaan yang diam dan tunduk, tidak menoleh dan tidak ada yang tertinggal. Padahal, sebelumnya mereka telah diajak agar mengikuti petunjuk, lalu mereka enggan dan membangkang.

Allah menggambarkan tentangketundukan mereka dengan ungkapan *"manusia mengikuti (menuju ke pada suara) penyeru dengan tidak berbelok-belok",* untuk menunjukkan kesepadanan antara suasana hati dan tubuh dengan suasana gunung yang tidak ada lagiyang tinggi dan tidak ada lagiyang rendah. Kemudian bisu yang menakutkan dan keleng angan pun menyelimuti suasana,

Keagungan Allah telah menyelimuti semua hal, dan lapangan yang luasnya tidak dapat diukur de ngan pandangan mata pun diselimuti oleh suasana tegang, diam, dan tunduk. Pembicaraan pun hanya lah sebatasbisikan, pertanyaan hanya dengan suara yang rendah, dan ketundukan pun menyelimuti suasana. Keagungan Allah Yang Hidup Kekal dan senantiasa mengurus hamba-Nyamemenuhi ruang jiwa dengan keagungan yang penuh.

Tidak ada syafaat kecuali orang-0rangyang telah Allah ridhai perkataannya Ilmu pada hari ituhanya milik Allah, dan mereka tidak mengetahui ilmu apa pun.Orang-orang zalim menanggungdosa ke7.alim annya serta menuai kegagalan dan kerugian. Se dangkan, orang-orangyang beriman berada dalam ketenangan, tidak khawatir dizalimi dalam per hitungan, dan tidak takut dik:urangi karena mereka tahu banyak amal-amal salehyang telah dilakukan. Itulah keagungan yang menyelimuti seluruh suasana di hadapan Allah Yang Maha Penyayang.

•>/.,,,.].,#,,,, ,•.,.,,.,, / // ,,,, > :-:t't ,,,,
<?:,

>,.·.>.5- .,,, >,:.,

UJ U-'4--!

·..dan merendahlah semua suara kepada Tuhan >ang Maha Pemurah, maka kamu tidak mendengar kecuali bisikan saja. "{Thaahaa: 108)

"Dan tunduklah semua muka (dengan berendah diri} kepada Tuhan >ang Hidup Kekal lagi senantiasa mengurus (makhluk-Nya)...."(Thaaha: 111)

"Dan demikianlah Kami menurunkan Al-Q!li an dalam bahasa Arab. Kami telah menerangkan dengan berulang kali didalamnyasebagian dari ancaman, agar mereka bertakwa atau (agar) Al-Q,ur'an itu menim bulkan pengajaran bagi. mereka."{Thaahaa: 113)

Demikianlah, berdasarkan model inikamivaria sikan dalam Al-Qur'an gambaran-gambaran ten tang ancaman, suasana, dan peristiwa, supaya mun cul dalam jiwa-jiwa para pendusta agama benih benih nilai ketakwaan. Atau, mengingatkan mereka tentang akibat yang akan mereka tuai di akhirat, sehingga mereka berhenti. Itulah sebenarnya yang dikatakan oleh Allah dalam awal surah,

"Kami tidak menurunkan Al-Q!lr'an ini kepadamu agarkamu menjadisusah. Tet,api,sebagaiperingat,an bagi orang yang takut kepada Allah. "(Thaahaa: 2-3)

Rasulullah telah mengikuti wahyu dan meng ulang-ulang lafazh-lafazh dan ayat-ayatAl-Qur'an se belum wahyu tersebut selesai diturunkan karena beliau khawatir lupa. Pekerjaan tersebut sangat memberatkan beliau. Lalu, Tuhannya ingin mene nangkan hati beliau tentang amanah yang beliau emban.

Aμ. .::JJ _;J;Jt4H1j,:;

y_;J.iJ· J s J.

"Maka,MahatinggiAllah Raja langsebenar-henamya.
Janganlah kamu tergesa-gesa membaca Al-Q:tr'an sebelum disempumakan mewahyuka.nnya kepadamu, dan kataka.nlah, 'la Tuhanku, tambahka.nlah kepada ku ilmu pengetahuan. **"'{Thaahaa:** 114)

Maka, Mahatinggi Allah, Raja yang sebenar benarnya yang tunduk kepada-Nya seluruh wajah, yang merugi di hadapan-Nya para penzalim, dan yang merasa aman di bawah lindungan-Nya orang orang mukmin yang saleh. Dialah yang menurun kan Al-Qur'an ini dari sisi-Nya yang tinggi, karena nyajanganlah lisanmu tergesa-gesa mengucapkan nya. Al-Qur'an diturunkan untuk hikmah tertentu, tidak mungkin Allah menyia-nyiakannya.

Yang seharusnya kamu lakukan adalah berdoa kepada Tuhanmu agar Dia menambahkan ilmu kepadamu, dan engkau tenang dengan apa yang diberikan Allah kepadamu. Kamujangan khawatir Al-Qur'an itu pergi. Ilmu itu tiada lain adalah yang diajarkan Allah kepadanya. Yang bermanfaat pasti akan tetap dan tidak akan hilang. Dia akanberbuah dan tidak akan gosong.

Kisa.h Nabi Adam

Lalu berikutnya tibalah kisah tentang Adam. Disebutkan bahwa Adam telah lupa dengan janji yang telah ia buat dengan Allah. Ia lemah saat berhadapan dengan bujuk rayu akan kekekalan, lalu ia mendengarkan bisikan setan.Ujian Tuhan nya ini terjadi sebelum ia diangkat untuk menjadi khalifah di muka bumi. Dan, contoh bagaimana lblis memperdayakan anakAdam iniadalah pelajar an yang amat berharga. Ketika ujian ini selesai, Adam pun mendapatkan rahmat Allah. lalu, Dia pilih Adam dan Dia berikan kepadanya petunjuk.

Kisah Al-Qur'an tentang Adam hadir di sini karena memiliki keterpaduan dengan kisah se belumnya Kisah Adam di sini hadir setelah kisah tentang ketergesaan Rasulullah menerima Al Qur'an karena takut lupa, lalu dihadirkanlah kisah Adam tentang poin kelupaannya.Dalam surah ini juga mengungkapkan kasih sayang Allah dan perhatian-Nya kepada hamba-hamba pilihan-Nya Dalam kisah Adam disebutkan bahwa Tuhannya telah memilihnya, lalu Dia pun menerima tobat Adam dan memberinya petunjuk. Kemudian diikuti dengan peristiwa yang terjadi pada hari Kiamat, menggambarkan nasib orang-orang yang taat dan juga nasib ahlimaksiat Seolah-olah kisah ini adalah kepulangan dari perjalanan di muka bumi menuju tempat pertama untuk menerima balasan sesuai dengan apayang diusahakan.

Mari kita mengikuti kisah tersebut sebagaimana terdapat dalam redaksi ayat,

si; .;j ___; S; r 1:cll-c _,

"Sesungguhnya telah Kami perintahkan kepada Adam dahulu, maka ia lupa (aka.n perintah itu}, dan tidak Kami dapati padanya kemauan yang kuat."{Thaa **haa:** 115)

Perintah Allah kepada Adam adalah boleh me makan semuajenisbuah-buahan kecuali satu pohon yang dilarang, yang merupakan representasi dari larangan yang harusada untuk mendidik keingin an, mengokohkan kepribadian , dan membebaskan diridari keinginan-keinginan nafsu syahwat dengan kadar yang mampu menjaga ruh manusia untuk bebas bergerak dalam hal-hal yang mendasar ke tika dia menginginkannya. Keinginan-keinginan tersebut jangan sampai memperbudak dan me maksanya.

ltulah standar yang tidak salah dalam menilai tingkat eskalasi manusia. Semakin mampu jiwa mengendalikan keinginan-keinginan, mampu me nguasai danunggul di atas nafsunya, maka jiwanya telah berada dalam jenjang manusia yang paling tinggi. Dan sebaliknya, semakin lemah menghadapi keinginannya, maka ia lebih dekat kepada sifat ke binatangan dan kepada tangga dan jenjang ter bawah.

Karena itulah, perhatian Ilahi yang menjaga eksistensi manusia berkeinginan untuk memper siapkan Adam agar menjadikhalifah di muka bumi dengan cara menguji keinginannya, dan meng ingatkan akanpentingnya kekuatan untuk melawan keinginan tersebut Juga membuka matanya untuk menunggu adanya pertarungan antara keinginan keinginan yang dihiasi oleh setan dengan keinginan dan janji yang dia buat kepada Allah Yang Maha Penyayang.Inilahpengalaman pertama yang keluar dengan hasil pertama, *·..maka ia lupa (akan pe rintah itu},dan tidak Kami dapatipadanya kemauan yang kuat."* Kemudian disebutkanlah kisahnya secara rind,

ada di dalam naungannya. Kata *lapar dan telanjang* berhadap-hadapan dengan kata *haus* dan *dhuha.*

Kata-kata itu secara umum mewakili kesulitan manusia pertama dalam mernperoleh makanan, pakaian, rninuman, dan tempat bernaung.

Tetapi, Adam memang lalai daripengalaman. Dia membawa kelemahan manusia saat berhadapan dengan keinginan untuk kekal dan berkuasa. Dari celah inilah setan masuk kepada Adam,

"Dan (ingatlah) ketika Kami berkata kepada malaikat, 'Sujudlah kamu kepada Adam', maka mereka sujud kecuali iblis. la membangkang. "(Thaahaa: 116)

Demikianlah ayat ini dibuat secara global, dan rincian peristiwa inidisebutkan dalam surah-surah yang lain. Karena posisisurah ini sedang menjelas kan tentang kenikmatan dan pemeliharaan, maka fenomena nikmatlah yang rnenjadi penekanan dalam surah ini,

"Kemudian setan membisikkan pikiran jahat kepada nya, dengan berkata, 'HaiAdam, maukahsaya tunjuk kan kepada kamu pohon khu/,di dan kerajaan yang tidak akan hinasa?'"(Thaahaa: 120)

"Maka Kami berkata, 'HaiAdam, sesungguhnya ini (ihlis) adalah musuhbagimu dan bagi istrimu, maka se

kali-kalijanganlah sampai ia mengeluarkan kamu ber dua dan'surga,yang menyebabkan kamu menjadi celalca. Sesungguhnya kamu tidaJc akan kelaparan didalam_nya dan tidak akan telanjang. Sesungguhnya kamu tidak akan merasa dahaga dan tidak (pula) akan ditimpa panas mat,ahari di dalamnya. "(Thaahaa: 117-119)

Ini adalah bentuk pemeliharaan dan perhatian Allah terhadap Adam dengan mengingatkannya akan musuhnya (iblis) dan mewanti-wantinya dari tipu muslihatnya setelah iblis membangkang, melaku kandosa, dan enggan untuk bersujud kepada Adam sebagimana yang diperintahkan oleh Tuhannya

'.Maka sekali-kaliJanganlah sampai ia mengeluarkan kamu berdua dari surga, yang menyebabkan kamu menjadi celaka. "(Thaahaa: 117)

Celaka karena kesulitan, bekerja, tercerai-berai, sesat, gelisah, bingung, sedih, menanti, menderita, dan kehilangan. Semua hal itu menanti di sana di luar surga Padahal, kamu bisa terbebas darihal itu semua sepanjang kamu berada dalam naungan surga Firdaus,

"Sesungguhnya karriu tidak akan kelaparan di dalam nya dan tidak akan telanjang. Sesungguhnya kamu tidak akan merasa dahaga dan tidak (pula) akan di timpapanas malaluiri didalamnya. "(Thaahaa: 118- 119)

Semua itu terjamin untukmu selama kamu her-

Setan telah menyentuh kawasan kejiwaan Adam yang sensitif; umur manusia terbatas, dankekuatan manusiajuga terbatas. Dari situlah iaberkeinginan untuk hidup lama dan berkuasa lama. Dari dua celah pintu itulah setan masuk kepadanya. Adam adalah makhluk manusia dengan fitrah kemanu siaan dan kelemahan manusia, untuk sebuah per kara yang telah ditakdirkan dan hikmah yang ter sembunyi. Karena itulah, dia lupa dengan janjinya dan berani untuk melakukan pelanggaran,

"Maka,keduanya memakan dari buahpolwn itu, lalu tampaldah bagi keduanya aurat-auratnya dan mu/ai l.ah keduanya menutupinya dengan daun-daun (yang ada di) surga, dan durhakalah Adam kepada Tuhan dan sesatlah ia."(Thaahaa: 121)

Secaraumum, auratyang dimaksud di atas ada lah aurat lahir yang tersingkap dari keduanya yang sebelumnya tertutup. Aurat adalah bagian yang harus dijaga (*'iffah)* dari tubuh mereka berdua. Pendapat ini menjadi lebih kuat karena keduanya mengambil daun-daun surga dan mereka anyam agarmenutupi bagiantubuh ini.Boleh jadiperistiwa ini merupakan pernberitahuan akan bangkitnya keinginan seksual darikeduanya. Sebelum bangkit nya keinginan ini, manusia tidak merasa malu menyingkap bagian yang harus ditutup dan mereka tidak memiliki perhatian terhadap masalah itu.

Tetapi, mereka baru memiliki perhatian terhadap aurat ketika keinginan seksual muncul dan mereka malu untuk menyingkapnya

Mungkin pelarangan pohon inikepada mereka berdua, karena buahnya dapatmembangkitkan ke inginan ini di dalam tubuh. Hal ini ditunda untuk beberapa waktu kepada mereka sesuai dengan ke inginan Allah.Barangkali lupanya mereka kepada janjiAllah dan pelanggaran mereka terhadap Allah, berawal dariturunnya tekad mereka dan terputus nya hubungan mereka dengan pencipta mereka. Akibatnya, dorongan fisik menguasai mereka dan dorongan seksual pun bangkit Dan, barangkali ke inginan untuk abadi menguat dalam membangkit kan dorongan seksual untuk memiliki keturunan. lnilah sarana yang memudahkan manusia untuk melangsungkan kehidupan di batik umur pribadi manusia yang terbatas.

Semua iniadalah asumsi-asumsi dalam menafsir kan apayangterjadi setelah tampaknya kedua aurat mereka karena makan buah dari pohon surga. Al Qur'an tidak mengatakan, *"tampaldah aurat-aurat keduanya*·:tetapi mengatakan, *"tampaklah hagi keduanya aurat-auratnya"*.Hal ini memungkinkan untuk kita mengatakan bahwa tampaknyaaurat itu disenangi oleh keduanya. Maka, tampaknya aurat mereka berdua adalah berasal dari dorongan dalam diri akibat perasaan mereka berdua

Dalarn ayat yang laindisebutkan tentang iblis,

·..Untuk mma.mpaklran kepada keduanya apa yang tmutupdarimerekayaitu auratnya...."(al-A'raaf:20)

'.Ja mma.nggalkan dari keduanyapakaiannya untuk

memperlihatkan kepada keduanya auratnya ...."(al A'raaf: 27)

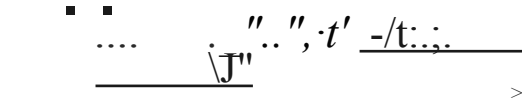
Barangkali pakaianyang ditanggalkan oleh setan

Allah memilih Adam setelah diamemohon ampun, menyesal, dan meminta maaf. Peristiwa itu tidak dikisahkan di sini agar yang menonjol dalam kisah adalah nuansa rahmat Allah saja.

Kemudian keluarlah peMtah kepada kedua musuh bebuyutan untuk turun ke bumi

pertarungan pan jang setela h menempuh

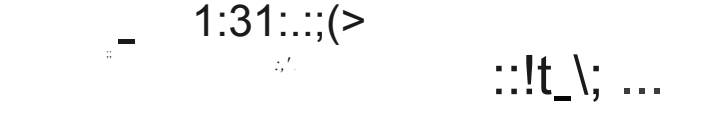
kehi d upan tahap awal,



"Allah herfirman, Turunlah kamu herdua dari surga hersama-sama, sehagian kamu menjadi musuh hagi sehagian yang lain...."'{Thaahaa: 123)

Dengan itu,permusuhan di antara dua makhluk ini diumumkan. Tidak ada lagi alasan bagi Adam dan anak keturunannya sepeninggalnya untuk mengatakan bahwa aku melakukan ini karena lalai dan tidak tahu. Sungguh dia telah tahu dan paham. Perintah dari atas inidiumumkan kepada seluruh makhuk, *"sehagian kamu menjadimusuh hagisehagian yang lain.*"

Meskipun pengumuman ini telah membuat langit dan bumibergetar sertatelah disaksikan oleh malaikat, tetapi dengan rahmatAllah kepada hamba Nya, Diajuga mengutus kepada mereka pararasul dengan hidayah, sebelum para hamba tersebut dihukum akibat perbuatan yang mereka lakukan. Dia mengumumkan itu pada hari diumumkannya permusuhan besar antara Adam dan Iblis, bahwa Dia akan mendatangi mereka dengan hidayah. Setelah itu, Dia akanmemberikan ganjarankepada setiap orang sesuai dengan tingkat kesesatan atau hidayah yang mereka ikuti,



darikeduanya bukan pakaian materi, tetapiperasa

anyang tersembunyi. Barangkali juga ia adalah pe

rasaankebebasan, kesucian, danhubungan dengan

Allah. Semuanya ituhanyalah asumsi-asumsiyang tidak dapatkamitegaskan pendapat manayang le

bihkuat. Yangle1asia adalah upaya untuk mendekat

kankepada gambaranawal tentang kehidupan manusia. Kemudian Adam dan istrinya mendapatkan

rahmatAllah setelahmereka berdua menyalahi pe Mtah-Nya. Wadalahsungguh pengalaman pertarna,

"Knnudian Tulrannya memililurya, mah.z*Dia menmma tobatnya* dan*mnnberinyapetunjuk."*(Thaahaa: 122)

·.Makaj ika datangkepadamupetunjuk daripada-Ku, lalu harangsiapa yang mengikutpetunjuk-Ku, ia tidak akan sesat dan tidak akan celaka. Barangsiapa her paling dariperingatan-Ku, makasesungguhnya haginya penghidupanyang sempit,dan Kami akan menghim-

punkannya pad.a hari Kiamat dala.m keadaan buta. Berkatalah ia, '}a Tuhanku, mengapa Engkau meng himpunkan aku dalam keadaan buta,padahal aku dahulunya adala.h seorang yang melihat?'Alla.h her .firm.an, 'Demikian/ah, tela.h datang kepadamu ayat ayat Kami, maka kamu melupakannya, dan begitu (pula.)pad.a hari inikamupun dilupakan.'Dandemi kianla.h Kami membala.s orang yang mela.mpaui batas dan tidakpercaya kepada ayat-ayat Tuhannya .Sesung guhnya a;:pb di akhirat itu kbih berat dan kbih kekal. "
{Thaabaa: 123-127)

Gambaran inidatang setelah kisah yang seolah olah menjadi bagian darinya.Hal ini telah diumum kan kepada penduduk langit di penghujung kisah. Masalah ini sebenarnya telah ditetapkan sejak waktu yang lama, tidak akan ada lagiistilah koreksi dan revisi.

"...Barangsiapa yang mengikut petunjuk-Ku, ia tidak akan sesat dan tidak akan cela.ka. "{Thaahaa: 123)

Dia dalam kondisi aman dari kesesatan dan ke sengsaraan dengan mengikuti petunjuk Allah.

Keduahal itu (kesesatan dan kesengsaraan) me nunggu di palang-palang pintu-pintu surga.Tetapi, Allah akan menjaga orang-orang yang mengikuti petunjuk dari keduanya Kesengsaraan itu adalah buah dari kesesatan, meskipun pelakunya ber gelimang dalam kenikmatan. Kenikmatan seperti itu pada hakikatnya adalah kesengsaraan, sengsara didunia dan diakhirat Tidak ada kenikmatan yang
haram kecuali diikuti oleh duri dan kesulitan. Tidak ada seorang pun yang tersesat dari hidayah Allah kecuali akan tersungkur jatuh dalam kegelisahan, kebingungan, keterombang-ambingan, ketidak jelasan arah, dan tidak adanyakeseimbangan dalam
setiap langkahnya

Kesengsaraan adalah kembaran keterpurukan meskipun hidup dalam segalarnacam kernudahan. Kemudian kesengsaraan terbesar akan terjadi di negeri akhirat Barangsiapa mengikuti hidayahAllah, niscaya dia selamat dari kesesatan dan keseng saraan didunia Dan, yang dernikian adalah sebagai ganti dari surga F1rdaus yang hilang, hingga nanti ia kembali kepadanya pada hari yang dijanjikan.

"Dan barangsiapa berpal dariperingata,n-Ku, ma.kn. sesungguh baginya penghidupan yang sempit.
('Ihaahaa:124)

Kehidupan yang terputus hubungannya deng Allah dan rahrnat-Nya yang luasada kehidupan

yang sempit, meskipun kelihatan hidupnya sangat mewah dan nyaman. Kesempitan itu disebabkan oleh terputusnya hubungan dengan Allah dan ter putusnya ketenangan dariperbatasan-Nya Kesem pitan itu juga karena kebingungan, kegelisahan, keraguan, dan penyesalan. la juga merasa sempit karena ketamakan dan kehati-hatian yang ber lebihan; ketamakan dengan apayang adaditangan; dan kehati-hatian·yang sangat dari luputnya sesuatu yang ada. Ia juga mengalami kesempitan akibat mengejar peluang dengan segala ketamakan, dan menyesal dari segala yang luput darinya.

Hati tidak akan merasakan ketenangan kecuali dalam naungan Allah; dan tidak akan merasakan indahnya keyakinan kecuali di saatdia berpegang teguh dengan syariatAllah yang kokoh yang tidak akan terputus. Sesungguhnya ketenangan iman akanmenjadikan hiduplebih panjang, lebar,dalam, dan luas secara berlipat-lipat Dan, terputusnya ke hidupan dari nilai iman adalah kesengsaraan se benarnya yang tidak dapat dibandingkan dengan kesengsaraan akibat kefakiran atau kesempitan harta

"...Dan barangsiapa berpaling dari peringatan- Ku ..."dan terputus hubungan dengan-Ku, ..*"ma.kn. sesungguhnya baginya penghidupan yang sempit dan Kami akan menghimpunkannya pad.a hari Kiamat dala.m keadaan buta.*"Iniadalah kesesatan yang se jenis dengan kesesatan didunia. lniadalah balasan akibat pembangkanganya dari mengingat Allah ketika di dunia. Hingga di saat dia bertanya, "Tu *Tuhanku, mengapa Engkau menghimpunkan aku dala.m keadaan buta,pad.aha/. alcu dahulunya adala.h seorangyang melihat?':*maka muncullah jawaban,

"Demikianlah, tela.h datangkepadamu ayat-ayat Kami, maka kamu melupakannya, dan begitu (pula.) pad.a hari ini kamupun dilupakan. Dan demikianla.h Kami membala.s orang yang melampaui batas dan tidak percaya kepada ayat-ayat Tuhannya. Sesungguhnya a;:pb di akhirat itu lebih berat dan lebih kekal. " (1haahaa: 126-127)

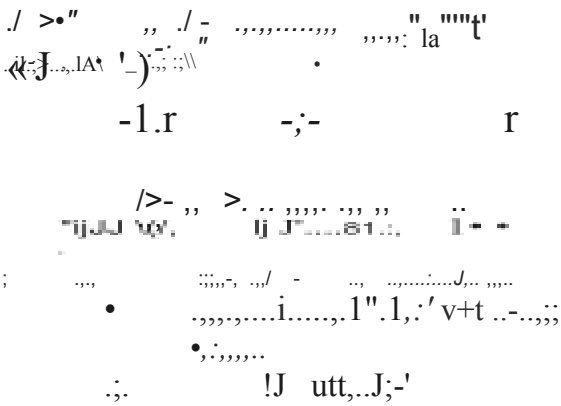
Orang-orang yang berpaling dari mengingat Tuhan, mereka telah melakukan tindakan mubazir. Mereka telah menyia-nyiakan hidayah yang telah adadi hadapannya yang merupakan kekayaan dan perbendaharaan yang paling mulia dan tennahal. Mereka telah mubazir dalam menggunakan mata nya untuk hal-halyang sebenarnya bukan untuk hal itu mata diciptakan, dan tidak memperhatikan se dikitpun ayat-ayatAllah. Karenanya, adalah sebuah

keniscayaan mereka mengalarni kehidupan yang sempit, dan dikumpulkan pada hari Kiamat dalarn keadaan buta.

Terasa adanya keharmonisan dalarn ungkapan dan gambaran kisah turun dari surga dengan pen jelasan tentang kesengsaraan dan kesesatan. Ia berhadap-hadapan dengan kisah kembali kesurga dan kisah tentang keselamatan dari kesengsaraan serta kesesatan. Kelapangan dalam hidup ber hadap-hadapan dengan kesempitan, dan petunjuk yang berhadap-hadapan dengan kebutaan ... datang setelah kisah Adam yang skenarionya dimulai di surga dan berakhir di surga, sebagaimana yang telah dikaji dalam surah al-A'raaf, dengan beberapa perbedaan di sana-sinitentang gambaran-gambaran isi di dalamnyi,l saat pengungkapan karena per bedaan alur kisah.

Beberapa Peringata.n dan Ajaran Moral

Ketika kisah di atasberakhir dengan dua sisinya, maka alur redaksi mulai berbicara tentang nasib orang-orang yang tersisa.Yaitu, kondisiyang lebih dekat dengan masa terjadinya hari Kiamat, sebuah peristiwa yang dapat disaksikan oleh mata; meski pun kiamatnya sendiri adalah perkara ghaib yang tidak akan terlihat oleh mata.



"Maka,tidalckah menjadipetunjuk bagi mereka (kaum musyrikin) berapa banyaknya Kami membinasakan umat-umat sebelum mereka,padahal, mereka berjalan (dibekas-bekas) Umpattinggalumat-umat itu?Sesung guhnyapadayang demikian itu terdapat tanda-tanda bagi orangyang berahd.Dan sekiranya tidak ada suatu kttetapan dari Allak yang telah terdahulu atau tidak ada ajalyang telah ditentukan,

... di saatdia merenungi kumpulan bayangan, garn baran, emosi, dan perasaan mereka lalu dia buka kedua matanya, maka dia tidak akan melihat apa apa. Semuanya kosong, tidak ada apa-apanya.

Di saatitulah iaterbangun karena kaget melihat lobang dalam yang menganga yang siap menelan masa sekarangsebagaimana ia telah menelan masa lalu.Disaatitulah iamemahami betapa tangan Yang Mahakuasa yang telah mampu mencabut generasi generasi pertama, Dia sangat mampu untuk men cabut generasi-generasi selanjutnya. Di saat itulah ia akan sadar dengan makna peringatan. Dan, pe lajaran yang ada di hadapannya terpampang untuk dilihat. Kenapa kaum tersebut tidak mau meng ambil pelajaran, dan demikianjuga dengan sisi-sisi perjalanan masa, sebagaimana para ulul albab dapat mengambil pelajaran?

· *..Sesungguhnya pada yang demikian itu terdapat tanda-tanda bagi orang yang berakal.* "{Thaahaa: 128)

Andaikan Allah tidakmenjanjikan kepada mereka untuk menghabiskan mereka dengan azab dunia dengan hikmah yang ti.nggi, pasti azab penghancur an itu akan menimpa mereka sebagaimana me nimpagenerasi-generasiawal.Tetapi,kalimatAllah telah ditetapkan, dan azab itu akanditunda menurut waktu yang telah ditentukan.

"Dansekiranya tidak ada suatu ketetapan dari Allah

yang te/ah terdahulu atau tidak ada ajal yang te/ah

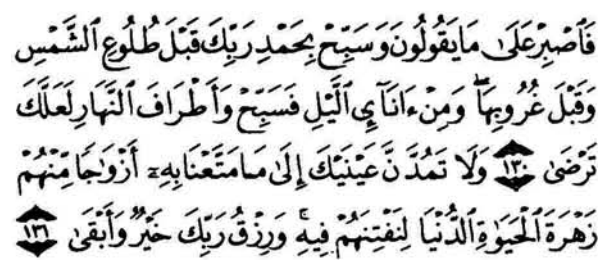
ditentukan,pasti (a;:p,bitu)menimpa mereka. "{Thaa.

haa: 129)

pasti (aQlb itu) me nimpa mereka."(1baahaa: 128-129)

Di saat mata dan hati menerawang kepada sisi sisi perjalanan waktu; di saatmata memperhatikan sisa-sisa peninggalan mereka dan rumah-rumah mereka dari dekat; dan di saat khayal merenung jauh tentang rumah-rumah yang telah kosong dari penghuninya yang pertama dan membayangkan tentang sosok-sosok penghuninya yangtelah punah

Apabila mereka saja ditunda sampai waktu ter tentu, diberikan jangka waktu dan bukan diabaikan, maka kamu (hai Muhammad saw.) tidak ada urus an dengan mereka, dan dengan harta perhiasan duniayang dikaruniakan kepada mereka laadalah ujian bagi mereka, ia adalah fitnah. Apa yang di karuniakan kepadamu dalam bentuk kenikmatan jauh lebih baik dari apa yang diberikan kepada mereka dalam bentuk ujian,


فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ
وَقَبۡلَ غُرُوبِهَا ۖ وَمِنۡ ءَانَآئِ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡ وَأَطۡرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ
تَرۡضَىٰ ﴿١٣٠﴾ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجًا مِّنۡهُمۡ
زَهۡرَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا لِنَفۡتِنَهُمۡ فِيهِ ۚ وَرِزۡقُ رَبِّكَ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰ ﴿١٣١﴾

laksana tanaman yang bunganya muncul cemer langdanmenarik. Bunga itu sangat cepat layu baik karena faktor pasokan air maupun pencahayaan.

"Maka, saharlah. kamualasapayang mereka kauikan, dan bertasbWahdengan memuji Tuhanmu, sebelum ttrbit matahari dan sebelum terbenamnya. Bertasbih pulalm,. pada waktu-waktu di malam hari danpada waktu-waktu di siang hari, supaya kamu merasa senang.]anganlah kamu tujukan kedua matamu kepada apayang telah.Kamiberikan kepadagowngan gowngan da.ri mereka, sebagai hunga kehidupan dunia untuk kami cohai mereka dengannya. Dan karunia Tuhan kamu adalah. lebih haik da.n kbih kekal Pe rintahkanlah. kepada ktluargamu mendirikan shalat da.n hersaharlah. kamu do.lam mengerjakannya. Kami tidak meminta re2:1ki ktpadamu, Kamilah.yang mem beri rekikepadamu. Dan akihat (yang haik) itu adalah. hagi orangyang hertakwa. "(Thaahaa:130-132)

Sabarlah dari apa yang mereka ucapkan baik perkataan kufur, olok-olokan, pengingkaran mau pun pembangkangan. Janganlah dadamu menjadi sempit karena mereka, dan janganlah membuat dirimu binasa karena kesedihan terhadap mereka. Hendaklah kamu menghadap Allah, bertasbihlah kepadNya sebelurn matahari terbit dan sebelurn terbenam. Dalanl suasana subuh yang tenang, ia bernapas danmembuka diribuatkehidupan. Dalarn ketenangan senja, ia mengucapkan selamat jalan. Alam pun mulai menutup kelopak matanya Ber tasbihlah kepadNya pada sebagian waktu malam dan siang. HendakJah engkau selalu berkomunikasi dengan Allah sepanjang perjalanan hari, *"Supaya kamu merasa senang. "*

Sesungguhnya tasbih kepada Allah adalah ko munikasi. Jiwa yang selalu berkomunikasi akan merasa ketenteraman dan kesenangan. lasenang karena berada bersama Yang disenangi, dan ten teram karena berada di kawasan yang aman.

Kamijadikan iaindahhanya dengan tujuan untuk

Ridha adalah buah dari tasbih dan ibadah. la sendirimerupakan balasan langsungyang tumbuh dari dalan1jiwa dan berkembang subur di dalanl hati.

Hendaklah engkau menghadap Tuhanmu de nganibadah, *janganlah kamu tujukan lrdua mata mu kq,adaapayang telak Kamiberi/ran'/apadago/tmg an-golongan dari mereka* •:dari barang-barang ke hidupan dunia, seperti perhiasan, kenikmatan, harta, anak-anak, pangkat, dankekuasaan. *"sebagai lnmgakmidupan dunia* •;yangkamu lihat ltu semua

menguji kamu, *"Untuk kamicohai mereka dengannya."* Kami pun menyingkap barang tambang mereka dengan tingkahJaku mereka menyikapinikmat dan kesenanganini. Kesenangan akan segera sirnatak ubahnyakembangyangcepat layu. *"Karunia Tuhan kamu adalah. lehih haik da.n lehih ktkal'* ia adalah rezeki buat dinikmati, bukan menjadi sumber fitnah. Ia merupakan rezeki yang baik dan kekal, tidak layu,tidak menipu, dan tidak membuatfitnah. Inibukanlah ajakan untuk zuhud dalam kebaik an-kebaikan hidup.Tetapi, ajakan untuk bangga dengan nilai-nilai dasaryang abadi, bangga dengan hubungannya kepadaAllah, danridha kepadNya Jiwa jangan luntur di saat berhadapan dengan kekayaan yang melimpah, dan kebanggaannya de ngan nilai-nilai yang tinggi tidak boleh hilang. Hendaklah tetap selalu merasa lebih mulia daripada sekadar perhiasan-perhiasan yang sia-sia yang memukau pemandangan.

"Perintahkanlah ktpada ktluargamu mendirikan shalat...."

Kewajiban seorangmuslimyang pertama adalah menyulap rumahnya agar menjadi rumah yang islami.Juga mengarahkan keluarganya agarmelak sanakan kewajiban yang menghubungkan mereka dengan Allah, sehingga orientasi langit mereka dalam kehidupan dunia sama Alangkahindahnya kehidupan dalam naungan rumah yangseluruh isi rurnahnya menghadap Allah.

· *..dan hersaharlah. kamu dalam mengerjakannya."*

Yaitu, melaksanakannya secara sempurna dan merealisasikanpencapaiannya Sesungguhnya shalat dapat mencegah perbuatan keji dan mungkar.Ini lah realisasi pencapaian dari shalat yang benar. Shalat memerlukan kesabaran agarsampaikepada batas yang membuahkan basil, baikpada perasaan maupun pada tingkah Jaku. Kalau tidak demikian, maka ia bukan shalat yang ditegakkan. Tetapi, ia hanya sekadar gerakan dankomat-kamit

Shalat, ibadah, danmenghadap Allah itu adalah beban yang diamanahkan kepadamu, dan Allah tidak mengambil sedikit pun darinya Allah tidak memerlukanmu dan dan tidak memerlukan ibadah hamNya,

"...Kami tida/c meminta rez,lci kepadamu, Kamilah yang memberi re2:1ki kepadamu...."

Ia adalah sekadar ibadab yang bertujuan mem buat nurani bergetar,

..Dan akihat (yang baik)itu adalah bagi urang yang btrtakwa". {Thaahaa: 132)

Manusia akan menjadi untung dengan ber ibadah, baik untuk dunianya maupun akhiratnya Dia beribadah, lalu ridha, tenteram dan nyaman. Dia beribadah lalu dia akan mendapatkan balasan yang paling sempurna. Dan adalah Allah tid butuh dengan semua yang ada di alam ini.

Di penghujung surah ini, pembicaraan kembali tertuju kepada mereka yang sombong, berge limang dalam kenikmatan dan pendusta,yang me minta kepada Rasulullah setelah beliau mendatangi mereka denganAI-Qur'an, agarmendatangkan ke padamereka sebuah ayat dariTuhannya. Yaitu, Al Qur'an yang menerangkan dan menjelaskan apa yangtelah dibawa oleh risalah-risalah sebelumnya,

· tz -t ·H:- ·.. bG;t:ii t---i"

''Dan mereka berkata, 'Mengapa ia tidak memhawa buJctikepada kamidari Tulumnya?'Dan apakah be/um dalang kepada mereka buktiyang nyata dari apayang ttrsebut di dalam kitab-kitah yang dahulu?" (lbaa haa: 133}

Pennintaan tersebut hanyalah bertujuan untuk mempersulit, bukti kesombongan, dan keinginan untuk mengusulkan pendapat Padahal, Al-Qur'an sudah cukup. Dia telah

''Dansekiranya Kami binasakan mereka dengan suatu b sehelum Al-Qyr'an itu (diturunkan), tentulah mereka berkata, '}a Tuhan kami, mengapa tidak Engkau utus seorang rasul kepada kami, lalu kami mengikuti ayat-ayat Engkau sehelum kami menjadi hina dan rendah?'"{Thaahaa:134)

Mereka tidak menjadi hina dan rendah sesaat pun di saatnash inidibacakan kepada mereka Tapi, ini merupakan gambaran nasib mereka yang pasti terjadi. Yang hina dan rendah itu barangkali saat mereka mengatakan, "}a *Tuhan kami, mengapa tidak Engkau utus seorang rasul kepada kami...."*lnilah hujjah yang telakuntuk mereka, tidak ada lagi kata maaf lagi buat mereka.

Di saat alur redak si sampai kepada gambaran nasib pasti yang menunggu mereka, Rasulullah diperintahkan untuk berlepas tangan dari mereka. jangan menjadi sengsara karena mereka, dan jangan menjadi sedih karena mereka yang tidak beriman. Beliau diperintahkan untuk mengumum kankepada mereka bahwa dia akanmenanti nasib akhir mereka Maka, hendaklah mereka menanti
sesuai dengan kehendak mereka,

menyambungkan risalah hari ini dengan risalah sebelumnya, mempersatu kan karakter dan orientasiya, menjelaskan dan merinci yang global dalam kitab-kitab sebelumnya. Allah memberikan maaf kepada para pendusta risalah, lalu Diautuskepada mereka Rasulpenutup, Muhammad saw.,

""c--,1uL..u:·'"""

,>:::4-:::tl..Yt\.:,.,

..... ▬▬_,..:J\

;, 't •.,,, ,,,, .,,; ..,..... / > .,'..\ ,,,,, _,,,

...

J____ ,$' e1··y,t_; yl _)\

,.·-·:--

0 J

"Katakanlah, 'Masing-masing (kita) menanti, maka nantikanlah oleh kamu sekalian! Maka kamu kelak akan mengehui, siapa yang menempuh jalan yang lurus dan siapa yang telah mendapat petunjuk .'"
{Thaahaa: 135)

" " "

Dengan demikian, kami tutup surah ini yang dimulai dengan penafian kesengsaraan dari Nabi saw. karena turunnya Al-Qur'an dan memberikan batasan tugas Al-Qur'an, *"SebagaiperingaJan bagi orangyang ta/cut {kepada Allah).* "Penutup surah ini memiliki sinergi yang sangat erat dengan awal surah, yaitu peringatan akhir bagi orang yang pe ringatan itu masih bennanfaat buatnya Tidak ada
tugas setelah menyampaikan kecuali menunggu hasil. Dan, hasil itu ada di tangan Allah. J